

محافظة بورسعيد

لجنة التاريخ والتراث

الأطلس التاريخى لبطولات شعب بورسعيد عام ١٩٥٦

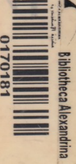


أعـــده

ضياء الدين حسن القاضى

راجعـه

سـامى هويـدى





محافظة بورسعيد
لجنة التاريخ والتراث



الأطلس التاريخى لبطولات شعب بورسعيد عام ١٩٥٦



راجعه

سامى هويدى

أعده

ضياء الدين حسن القاضى

ساعد فى إعداده ومراجعته :

محمد محمد على
عبدالرحمن محمود مصطفى

التابعى التابعى عيسى
فتحى محمد سلمى

الطبعة الاولى ١٩٩٠



السيد الرئيس محمد حسني مبارك





محمد سامى خضير

محافظ بورسعيد

اطلس تاريخى بطولات شعب بورسعيد

من خلال خطة النهوض بالمجالات الثقافية والحضارية والسياحية لبورسعيد تتركز العناية بتاريخنا القومى بصفة عامة وبتاريخ وتراث بورسعيد بصفة خاصة ويخرج هذا الاطلس التاريخى لمعركة ١٩٥٦ ببورسعيد وهى المعركة التى تعتبر علامة مضيئة على طريق النصر الطويل الذى بذل فيه شعبنا العظيم بما فيه قواته المسلحة والشرطة الكثير بتضحياته فداء لمصر . وقد حرصت لجنة التاريخ و التراث بمحافظة بورسعيد على أن تدون ذلك بالكلمة والصورة للاجيال الحاضرة والمستقبلة ليكون نبراساً لها ومرشداً الى طريق القدوة الطيبة التى ضربها لنا شهداء المعركة فى التضحية والفداء ، الى جانب هؤلاء الابطال الذين مازالوا أحياء بيننا رمزا للانتماء الوطنى الكبير والذى توجه نصر أكتوبر العظيم عام ١٩٧٣ .

ونحن نرجو من شبابنا أن يبحث دائما عن القدوة ليجد المثل خلال مسارات حياته .. وخاصة فى مثل النماذج الطيبة التى تبرز الوعى القومى والروح الوطنية بجانب بذل الجهد والعرق من أجل بلدنا ومصرنا الحبيبة التى نرجو لها دوام التقدم والازدهار فى ظل القيادة الوطنية والمتجردة للرئيس :

محمد حسنى مبارك

والله ولى التوفيق

محمد سامى خضير

محافظ بورسعيد



اهـــــداء

تتقدم لجنة التاريخ والتراث بخالص الشكر والتقدير للسيد الوزير اللواء :

محمد سامى خضير

محافظ بورسعيد

الذى يرعى لجنة التاريخ والتراث ويمد لها يد العون والمساعدة لتحقيق الأهداف القومية المرجوة حيث تقدم باكورة أعمالها عن بطولات معركة ١٩٥٦ ملحمة البطولة والفداء للشعب البورسعيدى الذى حمى العروبة من بطش المعتدين .

ضياء الدين حسن القاضى
مقرر لجنة التاريخ والتراث



تقديم

الأطلس التاريخى لبطولات شعب بورسعيد عام ١٩٥٦ .. يحكى طرفاً من صمود هذا الشعب العظيم .. ضد العدوان الثلاثى الغاشم من دولتين عظميين فى ذلك الوقت إنجلترا وفرنسا ومعهما إسرائيل .. وكان نصر هذا الشعب بداية الانتصار فى العالم العربى كله .. وبداية لاستقلال دول كثيرة فى آسيا وأفريقيا .. وإنحسار الموجة الاستعمارية الشرسة .. وبداية عصر جديد .. ولكن لم يخبو نضال الشعب بل استمر حتى توج بنصر اكتوبر ١٩٧٣ .. نصر مصر كلها ..

إن هذا الأطلس البسيط يحكى للأجيال الجديدة بالكلمة الميسرة .. والصورة الواقعية يوميات ماحدث لبورسعيد ولشعب بورسعيد .. ليس من باب الرصد التاريخى أو التسجيل الوثائقى فحسب بل لتعميق المفاهيم الوطنية والانتماء لهذا الشعب البطل الذى تمتد جذوره فى الحضارة الى الماضى السحيق .

وشعب بورسعيد له شخصيته المتميزة ، كان للجغرافيا .. الموقع والمكان .. والتاريخ الزمن والحياة أثرهما فى طبيعة « التحدى » التى يمتاز بها .. هذا التحدى .. بدأ أمام طبيعة المكان .. حيث كانت بورسعيد جزيرة يغمرها البحر وتحوطها الأحراش .. حتى لقبها سكان جزيرة كاسوس .. فى البحر المتوسط ببلدة « الطيور » لكثرة ما بها من طيور .. فحولها شعب بورسعيد إلى جزيرة حياة دائمة على رأس القناة تمثل جانبا حضارياً هاماً فصارت « واسطة » العقد بين الشمال والجنوب فلا غرو أن الشعب الذى تحدى ظروف الطبيعة القاسية وتعايش معها حتى غدت بورسعيد عروس القناة .. هذا الشعب الذى رسخت فيه إمكانيات التحدى .. ووقف على مر العصور يتحدى الغزاة والمعتدين طوال التاريخ الحديث .. ضد الاحتلال ١٨٨٢ وفى ثورة ١٩١٩ وشارع صفية زغلول « أوجينى سابقاً » يشهد شهداء صرعهم رصاص الاحتلال البريطانى كما هو الحال فى بقية مصر .. حتى جاءت سنة ١٩٥٦ لتكون ذروة التحدى لبورسعيد .. بل أنها كانت تمثل

ومازالت « الرمز » بالنسبة لشعوب العالم فى مقاومة الاستعمار العالمى الذى كان قهره على أرض بورسعيد .. أرض النضال والتحدى .. بداية للاستقلال الوطنى لكثير من شعوب العالم الثالث .

وإذا كانت لجنة التاريخ والتراث بمحافظة بورسعيد تقدم هذا العمل فهى مساهمة الخطوة الاولى فى طريق طويل تسير فيه اللجنة برعاية الله وعون المسئولين ، وأبناء هذا البلد الغيورين على تسجيل تاريخها الحافل بالكامل وفى هذا السبيل لا تألو اللجنة جهداً فى جمع الوثائق والمطبوعات والصور والتسجيلات وغيرها وهى مهمة شاقة ولاشك لتبدأ التاريخ الكامل للمدينة الباسلة من فجر النشأة حتى أقرب نقطة فى تاريخها الحديث .

وأشهد أن جميع أعضاء اللجنة بلا استثناء تطوعوا بدافع من وطنيتهم وايمانهم ببلدهم لهذا العمل الجليل ودون أدنى مقابل مادى أو أدبى ، ولا شك أن جميع أبناء بورسعيد هم مثال الوطنية ولن يبخلوا علينا بآرائهم وماالديهم من وثائق وصور أو مطبوعات وغيرها لتعين اللجنة على أداء مهمتها .

كما أن اللجنة وهى تقدم هذا الاطلس التاريخى لاتدعى أنها بلغت كل ماتريد ، أو قدمت كل البطولات لمعركة ١٩٥٦ ، فلا شك ان هناك بعض البطولات التى لم تكتمل صورها أو موضوعاتها لدى اللجنة فى الوقت الحاضر ، وتعد باستمرار البحث والتقصى والحرص على مايرد لها من المواطنين الأوفياء لتقديمه فى طبعات قادمة أو فى الدراسة الضخمة التى تعدها اللجنة عن تاريخ بورسعيد القومى .

وإذ تحيى لجنة التاريخ والتراث ببورسعيد كل من أسهم معها فى انجاز هذا العمل تشكر العلاقات العامة بمحافظة بورسعيد التى قامت بجهد طيب فى نشره .

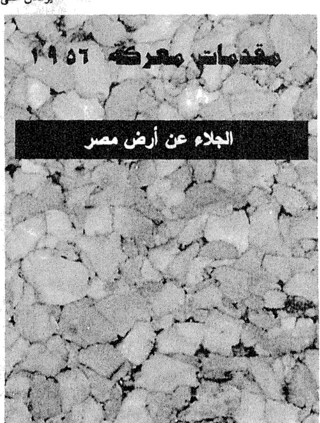
والله يوفقنا الى مافيه خير مصرنا الحبيبة بقيادة السيد الرئيس :

محمد حسنى مبارك

والله ولى التوفيق ،

سامى هويدى
رئيس لجنة التاريخ والتراث
بمحافظة بورسعيد

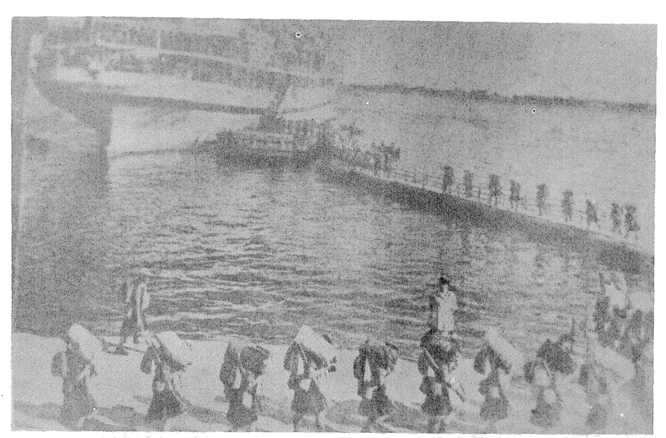
الرئيس الراحل « جمال عبدالناصر » عن الجانب المصرى و « اللورد ستانسجيت » عن الجانب البريطانى
يوقعان على اتفاقية الجلاء



منذ أن احتل الانجليز مصر عام ١٨٨٢ دارت رحى معارك الجهاد السياسى والعسكرى والفدائى من أجل تحقيق الجلاء عن أرض مصر .

وانتهت تلك المعارك بمباحثات ثنائية بين مصر وانجلترا من أجل جلاء القوات البريطانية المرابطة فى منطقة القناة والتى بدأت فى ٢٧ ابريل عام ١٩٥٣ الى أن تم الوصول الى اتفاق بهذا الشأن وقع عليه بالأحرف الاولى فى ٢٧ يوليو عام ١٩٥٤ وقعها من الجانب المصرى الرئيس الراحل / جمال عبدالناصر وعن الجانب البريطانى اللورد ستانسجيت واعتمد بصفة نهائية فى ١٩ أكتوبر عام ١٩٥٤ . بحيث يتم الجلاء على مراحل . كما تم الاتفاق عما يتبع حيال القاعدة البريطانية فى القناة .

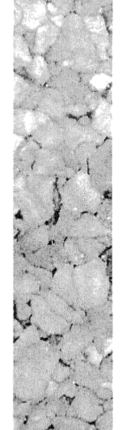
وقد تمت المرحلة الاولى من الجلاء فى ١٨ فبراير عام ١٩٥٥ . والمرحلة الثانية فى ١٦ يونيو عام ١٩٥٥ والثالثة فى ٢٥ مارس عام ١٩٥٦ . وفى ١٨ يونيو عام ١٩٥٦ تم جلاء آخر جندى بريطانى عن أرض مصر ورفع العلم المصرى لأول مرة على مبنى البحرية البريطانية فى ذلك الوقت ببورسعيد وقد بلغ مجموع القوات البريطانية التى غادرت القناة بقيادة الجنرال « هل » سبعين ألف جندى وضابط بريطانى .



صورة تمثل جلاء آخر جندى بريطانى عن أرض مصر حيث بلغ مجموعهم ٧٠٠٠٠ جندى فى ١٨ يونيو عام ١٩٥٦م

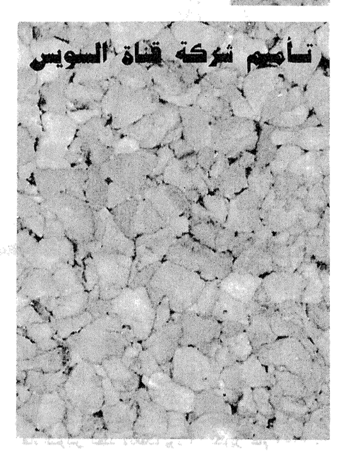
الرئيس الراحل جمال عبدالناصر يتسلم العلم المصرى
لرفعة على سارى النيفى هاوس

الرئيس الراحل جمال عبدالناصر يقبل العلم المصرى
قبل رفعه على السارى





الرئيس الراحل ، جمال عبدالناصر ،
يرفع علم مصر على النيفى هاوس



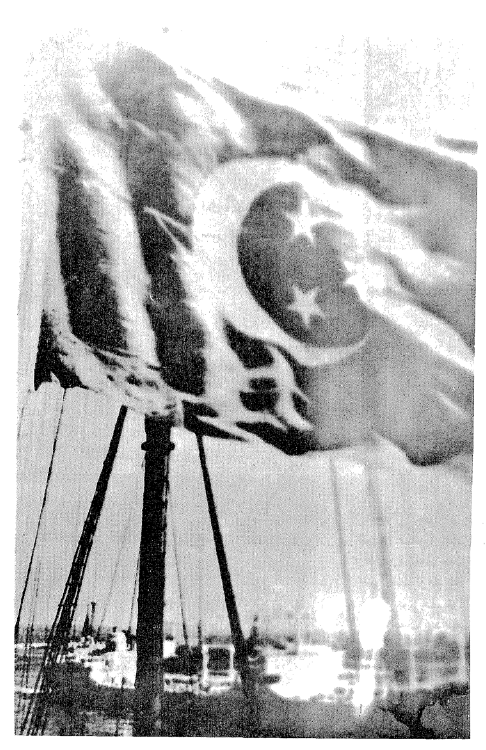
تأميم شركة قناة السويس

بعد أن تحقق أمل الجلاء اتجهت انظار أبناء مصر الى الشركة العالمية لقناة السويس البحرية أحد صروح الظلم والسيطرة داخل مصر والتى كانت تمثل دولة داخل دولة والتى كانت ترفع شعار أن مصر للقناة وليست القناة لمصر .

وفى يوم الخميس ٢٦ يوليو عام ١٩٥٦ أعلن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر تأميم شركة قناة السويس بناء على القانون رقم ١٨٥ لسنة ١٩٥٦[١] وقد تسلمت الادارة المصرية العمل فى القناة تحت اسم هيئة قناة السويس المصرية . فقامت انجلترا وفرنسا بتقديم انذار لمصر بتجميد الارصدة والاموال المصرية فى انجلترا وفرنسا ورفضت مصر هذا الانذار كما اقترحتا عقد مؤتمر فى لندن بشأن تدويل القناة فرفضت مصر اقتراحهما وبناء على ذلك عملت انجلترا وفرنسا على إعاقة العمل فى القناة فقامت الدول الاستعمارية بسحب مرشديها . وهنا ظهرت الوطنية المصرية فحل المرشدون المصريون محل المرشدين المنسحبين وقاموا بأداء واجبهم خير قيام مما أذهل العالم كله على الرغم من مرور عدد كبير من سفن الغرب عبر القناة لاضعاف كفاءة المرشدين المصريين الذين واصلوا العمل بالليل والنهار واستمرت القناة مفتوحة للملاحة العالمية ولم تتوقف لحظة واحدة .

---

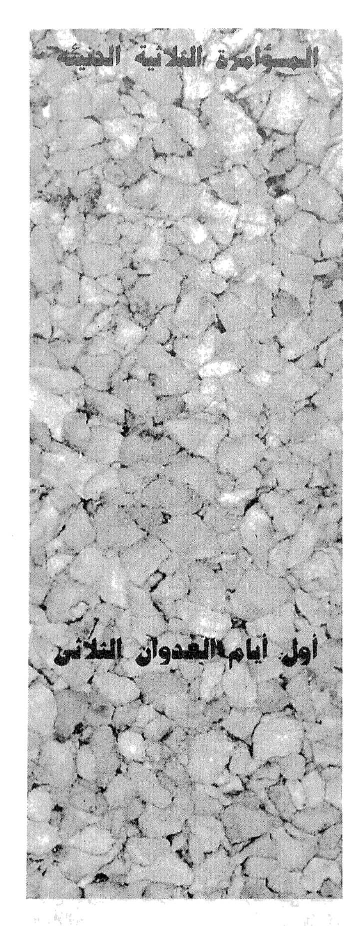
(١) تؤمم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية شركة مساهمة مصرية وينقل الى الدولة جميع مالها من أموال وحقوق وماعليها من التزامات وتحل جميع الهيئات القائمة حالياً على اداراتها ويعوض المساهمون وحملة حصص التأسيس عما يملكونه من أسهم وحصص بقيمتها مقدرة بحسب سعر الاقفال السابق على تاريخ العمل بهذا القانون فى بورصة باريس .



العلم المصرى يرفرف خفاقاً من أعلى سارى الثيفى هاوس

وقامت انجلترا وفرنسا[٢] بتجميد أموال مصر وأرصدتها المودعة فى بنوكها والتى تقدر بحوالى ١١٢ مليون جنيه استرلينى وتوالت التهديدات والحرب النفسية على مصر وقيام مشروع جمعية المنتفعين وتم عقد جلسة طارئة لمجلسى الامن الدولى حيث انتهى باقتراح لعقد مؤتمر فى جنيف لبحث الوضع بين مصر والدول المهتمة بالملاحة فى قناة السويس تحدد لانعقاده يوم ٢٩ أكتوبر عام ١٩٥٦ .

(٢) رئيس الوزارء البريطانية فى ذلك الوقت ، أنتونى ايدن ، ووزير خارجيته ، سلوين لويد ، أما رئيس الوزارء الفرنسية ، جى موليه ، ووزير خارجيته ، كريستيان بينو ، .



اتفق[١] ساسة دول العدوان الثلاثى « أنتونى إيدن ووزير خارجيته سلوين لويد - جى موليه ووزير خارجيته كريستيان بينو - بن جوريون ووزيرة خارجيته جولدا مائير » على المؤامرة على مصر وليكن تنفيذها اعتبارا من ٢٩ أكتوبر لتكون خطواتها كالاتى :

١ - تبدأ بهجوم الجيش الاسرائيلى على مصر من جهة الشرق من خلال صحراء سيناء التى تمثل منطقة واسعة خالية من المقاومة ويتقدم هذا الجيش نحو القناة بسرعة هائلة .

٢ - تضطر مصر الى مجابهة هذا الهجوم بدفع جيشها عبر صحراء سيناء .

٣ - تقوم كل من انجلترا وفرنسا بانذار الدولتين المتحاربتين ويحتل جيشهما مدن القناة من بورسعيد الى السويس فى مدة أقصاها ٧ نوفمبر بحجة حماية القناة من العدوان الاسرائيلى .

٤ - بذلك يكون الجيش المصرى قد حوصر فى صحراء سيناء فيتم تدميره بالكامل وتصبح مصر بلا كيان .

أسباب اختيار هذا التاريخ فى تنفيذ المؤامرة

إختار زعماء المؤامرة هذا الموعد لانشغال الدولتين العظميين بالأتى :

١ - بالنسبة لأمريكا كانت انتخابات الرئاسة الامريكية على أشدها ولا يستطيع ايزنهاور أن يضحى بأصوات خمسة ملايين يهودى أمريكى .

٢ - بالنسبة لروسيا قامت ثورة المجر وانشغلت روسيا بقمعها .

الاثنين ٢٩ أكتوبر عام ١٩٥٦

لجأت كل من انجلترا وفرنسا الى مؤامرة دنيئه قامت باستخدام اسرائيل كمخلب قط . حيث قام الجيش الاسرائيلى بشن هجوم على الكونتللا على حدود سيناء الجنوبية كما توغلت قوات اسرائيلية فى صحراء سيناء عن طريق القسيمة ورأس النقب وكانت خطة اسرائيل تهدف الى التقدم رأسا الى الاسماعيلية بعد احتلال أبى عجيله . وفى مساء هذا اليوم[٢] وجهت كل من انجلترا وفرنسا انذارا ساذجا تطلبان فيه انسحاب القوات المصرية الى مسافة عشرة أميال من غرب قناة السويس وإلا تقبل مصر إحتلال أراضيها بالقوة وحددت مهلة نهايتها الساعة السادسة والنصف من صباح يوم ٣١ اكتوبر عام ١٩٥٦ للرد عليه . إلا أن مصر رفضت هذا الانذار فى حينه .

---

(١) عرف باتفاق سيفر - وهى احدى ضواحى مدينة باريس .

(٢) القى هذا الانذار أنتونى ايدن فى مجلس العموم البريطانى فى تمام الساعة السادسة والنصف بتوقيت القاهرة موجهه لمصر واسرائيل .

الثلاثاء ٣٠ أكتوبر عام ١٩٥٦

بدأت الخطة المصرية بهجوم جوى على قوات اسرائيل المتقدمة وتحركات القوات المتقدمة حيث فشل الهجوم الاسرائيلى ثلاث مرات ودفعت مصر بقوات هائلة لعبور القناة لتتجمع فى « بير روض سالم » وسط صحراء سيناء .

الأربعاء ٣١ أكتوبر عام ١٩٥٦

أغارت الطائرات البريطانية والفرنسية على المدن المصرية « القاهرة والاسكندرية ومدن القناة » وركزت الضرب على الاهداف المدنية والعسكرية فاصيبت المستشفيات والمدارس ودور العبادة .

وفى هذا اليوم قطعت مصر علاقاتها مع انجلترا وفرنسا . وأعلن الرئيس الراحل / جمال عبدالناصر التعبئة العامة وعين نفسه حاكما عسكرياً عاماً على البلاد .

الخميس الأول من نوفمبر عام ١٩٥٦

صدرت الأوامر لسفينة التدريب الحربية « دمياط » بالتوجه الى شرم الشيخ فتصدت لها بعض من قطع الاسطول البريطانى[1] وطلبت منها الاستسلام بعد محاصرتها فرفضت الاستسلام وفتحت القطع البحرية البريطانية نيران مدافعها عليها فأخذت تقاوم برئاسة قائدها الصاغ محمد شاكر حسن الى أن غرقت فى مياه خليج العقبة وأبى قائدها التسليم وقدمت حياتها فداء لمصر وثمنا لكرامتها .

وفى ظهر هذا اليوم غادر محطة سكة حديد بورسعيد آخر قطار كذلك أوقف المرور من طريق الشاطىء المتجه لدمياط وأصبح المنفذ الوحيد لمدينة بورسعيد عبر بحيرة المنزلة . وكثفت انجلترا وفرنسا غاراتهما الجوية على القاهرة والاسكندرية وعلى قواتنا التى تعبر القناة . كما قامت بضرب السفينة « عكا » أثناء عبورها القناة وأدى غرقها الى ايقاف الملاحة فى القناة . وأعلنت فى هذا اليوم الحراسة على أموال الرعايا البريطانيين والفرنسيين والاستراليين وقد بلغت تلك المؤسسات نحو ١٥٠٠ مؤسسة تشمل كافة نواحى الحياة الاقتصادية ومرافق الخدمات فى مصر .

وفى هذا اليوم عين المحافظ الاستاذ / محمد رياض حاكماً عسكرياً على مدينة بورسعيد .

وبانتهاء هذا اليوم كان الجيش المصرى قد نفذ أوامر قادته بالانسحاب من صحراء سيناء وخرج سليماً من الكمين المعد له . وقد لاحق الطيران البريطانى والفرنسى القوات المنسحبة بعد أن أحبطت خطة مؤامرته وعادت الى القناة فقامت تلك الطائرات بتحطيم كوبرى الفردان لمنعها من العبور الى الضفة الغربية وهنا ظهر دور سلاح المهندسين المصرى الذى نجح فى جعل تلك القوات تعبر القناة بسلام .

الجمعة الثانى من نوفمبر عام ١٩٥٦

أصدرت الأمم المتحدة قرارها بوقف اطلاق النار فوافقت عليه مصر ولم توافق عليه فرنسا وانجلترا - إلا يوم ٦ نوفمبر - وقامت السلطات المصرية بتوزيع الاسلحة على أبناء بورسعيد وأفراد المقاومة الشعبية استعداداً لكافة احتمالات الهجوم على المدينة حيث تم توزيع ٥٠٠ ألف بندقية وكثفت الطائرات البريطانية غاراتها على المدن المصرية وضربت الاهداف المدنية فى أبى زعبل وعين شمس وأبو حماد .

وفى هذا اليوم ألقى الرئيس الراحل / جمال عبدالناصر خطابه التاريخى بالجامع الأزهر حيث ألهب فيه الشعور « سنقاتل / سنقاتل » .

السبت الثالث من نوفمبر عام ١٩٥٦

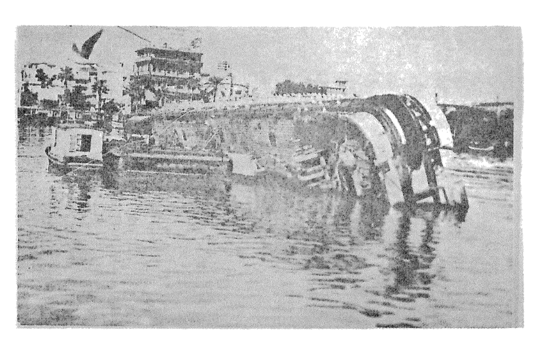
صدرت الأوامر باغراق خمس سفن عند مدخل القناة لاغلاقها منعاً لتكرار احتلال مصر عن طريق القناة كما حدث أيام عرابى باشا عام ١٨٨٢ وقد حاولت بعض القطع البحرية انزال قوات كوماندوز بحرية بالسويس توطئة لوصولها لبورسعيد إلا أن زوارق الطوربيد المصرية تصدت لها وأغرقت ثلاث قطع بحرية منها مما أدى الى انسحاب باقى القطع الى قاعدتها فى عدن . وفى ذلك الوقت ضربت الطائرات المغيرة طابية السلام انتقاماً من اصابة مدافعها لبعض الطائرات المغيرة ثم نقلت القيادة المصرية مدفعيتها لموقع آخر على الشاطىء أمام مبنى محافظة القناة بميدان ابراهيم « ميدان الشهداء الحالى » .

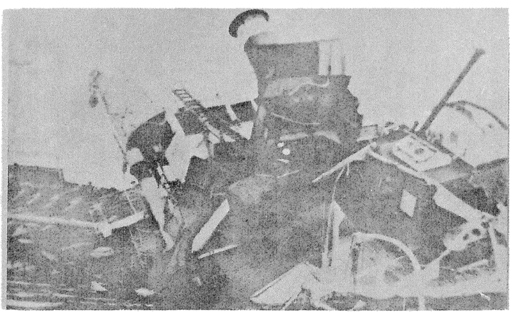
الأحد الرابع من نوفمبر عام ١٩٥٦

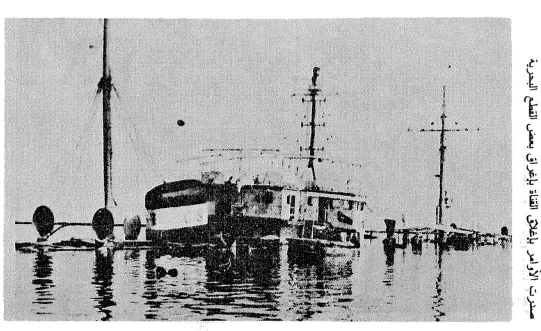
اقترب الطراد الفرنسى « جان بارت » من المياة الاقليمية المصرية فى البحر الابيض المتوسط فتصدت له زوارق الطوربيد المصرية بقيادة الصاغ بحرى « جلال دسوقى » والملازم بحرى « جول جمال » الذى أطلق على الطراد طوربيداً أصابه إصابة مباشرة شطرته نصفين فغرق بمن فيه إلا أن الطائرات الفرنسية التى تحرس الطراد تصدت لزورق الطوربيد المصرى وأغرقته واستشهد البطلان .. كما أغارت الطائرات البريطانية والفرنسية على كوبرى الفردان الواقع على القناة فدمرته .. كذا أغارت على مدينة بورفؤاد .

---

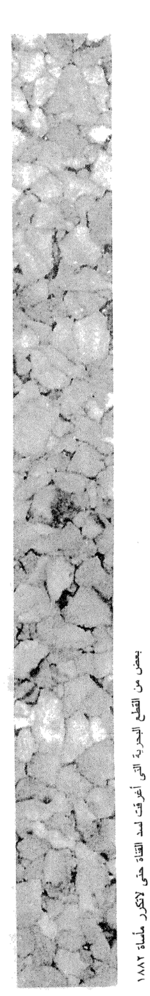
(١) الطراد البريطانى « نيوفونلند » والمدمرة البريطانيا « ديانا » والفرقاطة الفرنسية « جازيل » وبعض قطع بحرية اخرى .

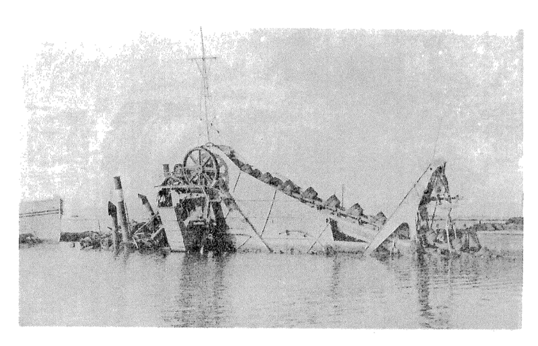


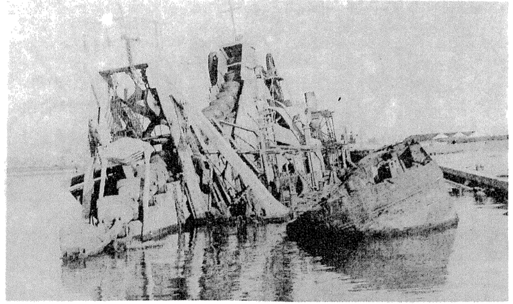


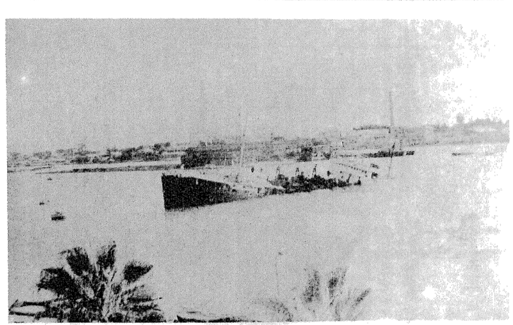


صدرت الأوامر بإغلاق القناة بإغراق بعض القطع البحرية



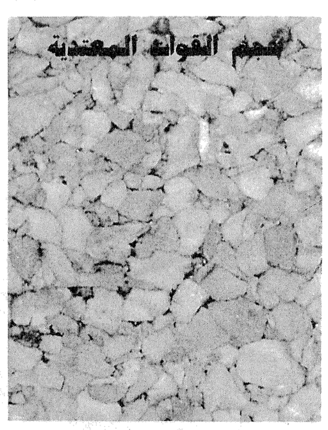






بعض من القطع البحرية التى أغرقت لسد القناة حتى لاتكرر مأساة ١٨٨٢

القوات البريطانية عند رصيف دى ليسبس تنزل القوات والمعدات من الاسطول البريطانى والفرنسى



واجه الشعب والجيش عام ١٩٥٦ القوات المعتدية (١) الموضحة بعد وذلك طبقاً لما جاء بالكتاب الابيض الذى أصدرته الحكومة البريطانية :

قوات بريطانية برية تضم اللواء السادس عشر مظلات واللواء الثالث من الفدائيين البحريين « الكوماندوز البحريين » .. الفرقة الثالثة والفرقة العاشرة والفرقة الثانية التى كانت فى ألمانيا وكتيبتى دبابات سينتوريون .

قوات فرنسية برية تضم الفرقة العاشرة والفرقة السابعة السريعة الميكانيكية والفرقة الخامسة المدرعة والفرقة الرابعة مشاه وجميعها سحبت من الجزائر ولواء مظلات ولواء فدائيين بحريين وكتيبتى دبابات . وأطقم قتال خاصة (عربات مدرعة مركب عليها هاونات ثقيلة) ..

قوات جوية بريطانية تقدر بخمسمائة طائرة من الطائرات المقاتلة ومن ناقلات الجنود . قوات جوية فرنسية تقدر بمائتى طائرة .

أما الاسطول البريطانى فكان يتكون من ٥ حاملات طائرات و٥ طرادات واثنتى عشرة مدمرة وعشر سفن حاملات جنود ودبابات وسبع غواصات .

ملحوظة :

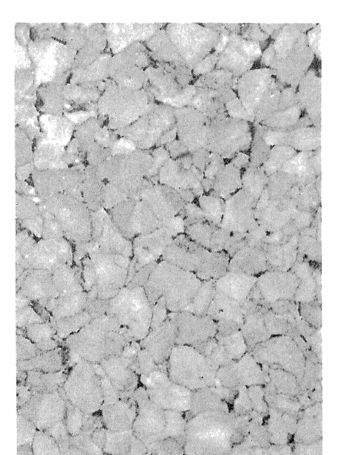
يضاف الى تلك القوات البحرية البريطانية القوات التالية التى اشتركت فى الجنوب فى الهجوم على السويس ثلاث مدمرات وبارجة وحاملة طائرات وبعض السفن المساعدة .

---

(١) قدر العسكريون عدد الغارات الجوية على بورسعيد بما يقرب من ثمانمائة غارة جوية . كما قدروا القطع البحرية التى اشتركت فى الغزو بضعف القطع التى اشتركت فى انسحاب الانجليز من دنكرك .

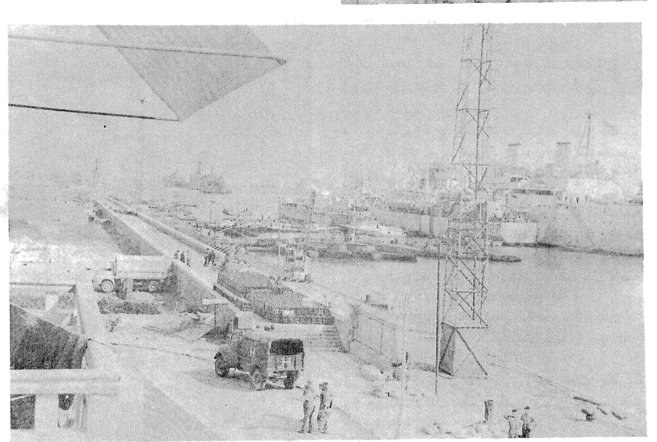
أما الاسطول الفرنسى فكان يتكون من ثلاث حاملات طائرات وبارجة واحدة وطرادين وأربع مدمرات وثمان فرقاطات وثلاث غواصات .

وقد قدرت القوات المشتركة التى هجمت على شاطىء بورسعيد صباح يوم الثلاثاء السادس من نوفمبر عام ١٩٥٦ بحوالى ٥٠ ألف جندى بريطانى وفرنسى من أقدم المحاربين وألف طائرة نفاثه ومئات القطع البحرية .



توزيع القوات[١] المصرية فى بورسعيد

- **منطقة الجميل** : بها سريتان الاولى فى الكتيبة ٢٩١ مشاة والثانية من كتيبة الحرس الوطنى .
- **منطقة الجبانة** : سريتان من الكتيبة الرابعة مشاه .
- **منطقة المناخ** : بطارية مدافع صاروخية .
- **منطقة الشاطىء** : سرية من الكتيبة ٢٩١ مشاة
- **منطقة الرسوة** : ثلاث سرايا من الكتيبة الرابعة مشاه منها واحدة احتياطى
- **مبانى شركة القنال** : سرية من الكتيبة ٢٩١ مشاه
- **منطقة بورفؤاد** : سرياتان من الكتيبة ٢٧٥ مشاه

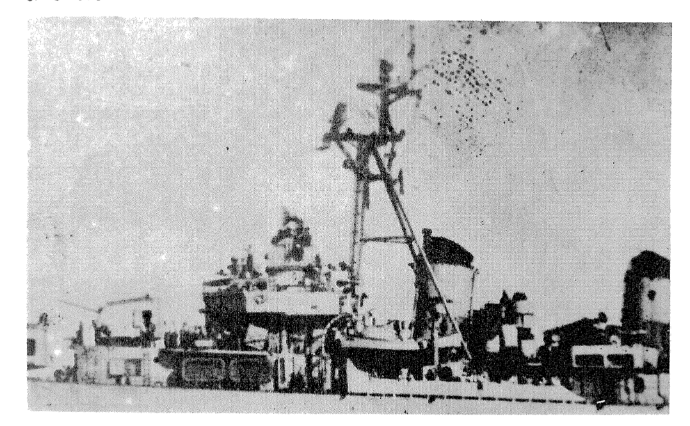


إنزال القوات على رصيف دى ليبس

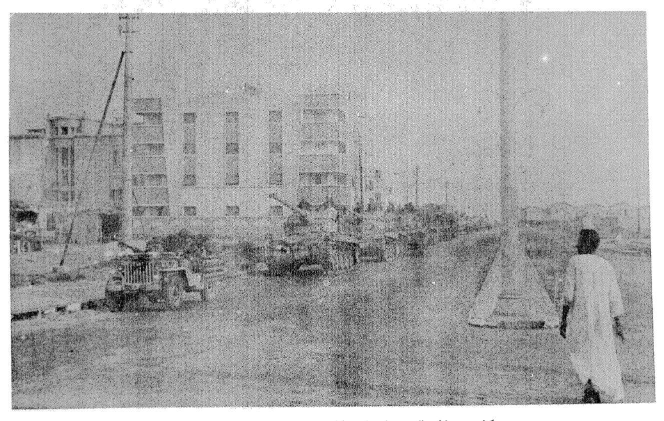
(١) قائد منطقة بورسعيد العسكرية اللواء سعدى نجيب

صورة تمثل كيفية انزال المعدات من السفن الى البر

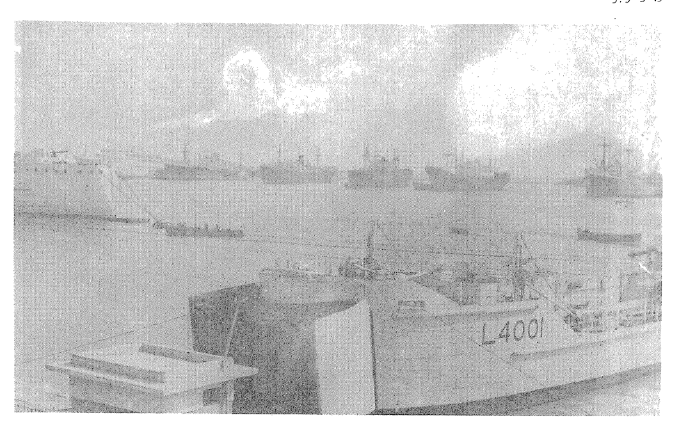
القطع البحرية الانجلو فرنسية ترابط بجوار رصيف دى ليسبس



احدى القطع البحرية المشتركة فى العدوان



قول من دبابات العدو نزل على شاطىء البحر تجاه شارع صلاح سالم

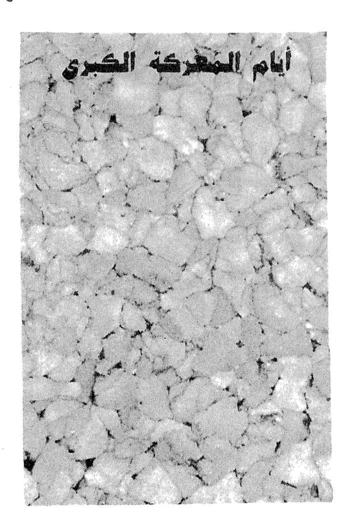


إحدى القطع البحرية تنزل معداتها على رصيف ميناء بورسعيد



طائرة ضخمة لنقل المعدات وهى تنزل المعدات فى مطار الجميل

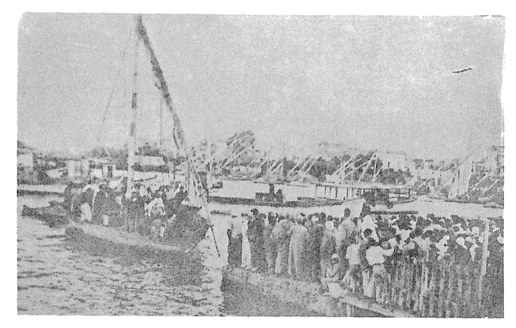
حمل الشعب السلاح استعداداً للمعركة

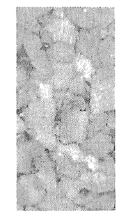


الأثنين الخامس من نوفمبر عام ١٩٥٦

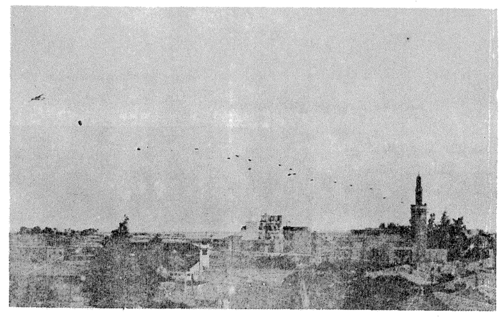
أغارت الطائرات البريطانية القادمة من القاعدة البريطانية فى قبرص والطائرات الفرنسية من فوق حاملات الطائرات الفرنسية على مدينة بورسعيد مستخدمة قنابل النابالم وركزت ضربها على المدينة فى منطقة الجميل والجبانة والرسوة وبورفؤاد تمهيداً لاسقاط مظليين بتلك المناطق ولكن المقاومة الشعبية المدعمة من القوات المسلحة قاومت ببسالة منقطعة النظير ففى السابعة صباحاً تم اسقاط كتيبة مظلات قوامها ٢٥٠ ضابطاً وجندياً بمنطقة الجميل أبيدت بالكامل بعد أن استخدم الأهالى السلاح الابيض .. وبدأ الاهالى يتيقنون ضراوة الأيام القادمة من المعركة فقاموا بتهجير النساء والشيوخ والاطفال الى دمياط والمطرية عبر بحيرة المنزلة بواسطة اللنشات والمراكب الشراعية فاكتظت محطة اللنش - التى كانت موجودة بشارع الامين بكثير منهم وأغارت أسراب الطائرات على تلك المنطقة فغرق كثير من النساء والشيوخ بعد أن ضربت المراكب الشراعية .. وقد هاجر من المدينة مايزيد على ٩٢ ألفا من النساء والأطفال والشيوخ .

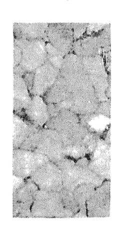
وقد عاودت القوات المغيرة التحليق فى سماء بورسعيد وقامت باسقاط مظلات وهمية تحمل دمى قماش لاكتشاف مناطق تمركز القوات المدافعة عن المدينة وبعد اكتشاف مواقع تلك القوات ضربتها ضرباً شديداً فاستشهد عدد كبير



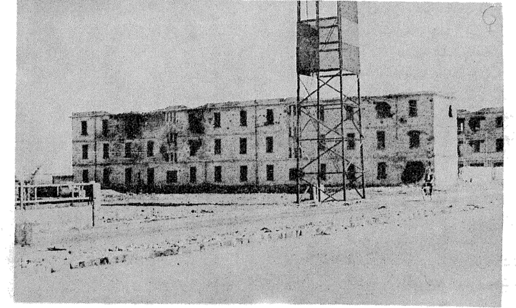


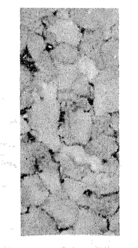
تهجير النساء والشيوخ والأطفال عبر بحيرة المنزلة الى دمياط والمطرية فى الخامس من نوفمبر عام ١٩٥٦ .





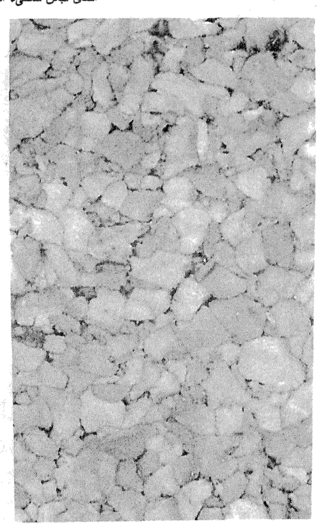
اسقاط الجنود المظليين على مدينة بورفؤاد فى الساعة الثانية والنصف فى يوم الخامس من نوفمبر عام ١٩٥٦ .





قشلاق السواحل كان مرمى لقذائف الاسطول الرابض على شاطىء البحر المتوسط .

احدى كبائن شاطىء الجميل وقد اصابها الدمار

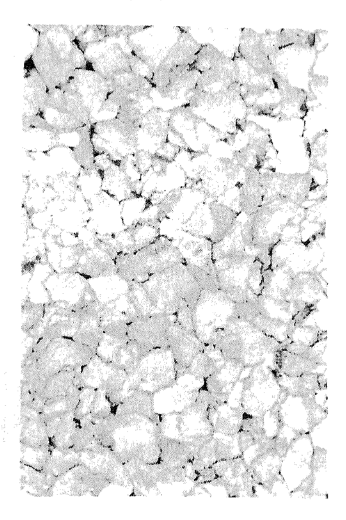


من الاهالى وبعد ذلك تم اسقاط الكتيبة الثالثة مظلات البريطانية التي أطلق عليها « الشياطين الحمر » والتى هبطت على دفعتين .. الاولى فى الساعة الحادية عشرة والدفعة الثانية فى تمام الساعة الثانية والنصف وذلك فى منطقتى الجميل والجبانة وقدرت بنحو ١٢٠٠ ضابط وجندى وفى نفس الوقت اسقطت كتيبة مظلات فرنسية قوامها ٦٠٠ ضابط وجندى بقيادة النقيب « فورمينيه » على منطقة الرسوة فاحتلت وابور المياه ـ بعد أن تصدت لها القوات المتمركزة فى تلك النقطة بقيادة الملازم أول احتياط السيد محمد أبوعاشور ـ كما أسقطت قوات مظلية فرنسية اخرى قوامها ٤٠٠ ضابط وجندى على مدينة بورفؤاد التى كانت شبه خالية الا من القوات المدافعة وأبيدت أعداد كبيرة منها كبدت القوات الفرنسية خسائر فادحة لدرجة أن القائد الفرنسي هدد بنسف مدينة بورفؤاد بالكامل اذ لم تكف قوات المقاومة عن التصدى لقواته .. أما فى منطقة الجبانة فقد أسقطت قوات مظلية قوامها ٣٥٠ ضابط وجندى أبيدت بالكامل .. وقد باتت المدينة بدون ماء وكهرباء نظرا لضرب وابور النور واحتلال وابور المياه .. وفى منتصف السادسة مساء شب حريق كبير فى المناخ حيث كانت مخازن الاخشاب .. كذا اشتعلت النيران فى الكبائن الخشبية بالشاطىء المملوكه للأهالى كذا مبنى محافظة القناة وضربت الطائرات مستودعات البترول بالرسوة فاشتعلت النيران من كل جهات المدينة .. وفى هذا اليوم وجهت روسيا انذارها الى كل من

اصابة منطقة الجميل

كانت منطقة الجميل مطمع الغزاه فتم ضرب كوبرى الجميل الواقع على طريق دمياط

كانت منطقة الجبانة من أشد المناطق تعرضاً للقصف بالقنابل في يوم الخامس من نوفمبر عام ١٩٥٦



انجلترا وفرنسا وهددت بأنها ستضربهما بالصواريخ الموجهة ان لم يوقفا عدوانهما على مصر .. ومن خلال بطولات هذا اليوم نختار ملحمة من ملاحم البطولة والفداء

يحكى محمد مهران ملحمته فيقول : فى التاسع والعشرين من أكتوبر عام ١٩٥٦ صدرت إلىّ الأوامر بإعتبارى قائد السرية الثانية من الكتيبة الاولى حرس وطنى بالتوجه شمال غرب بورسعيد فى منطقة الجميل وانتشر أفراد السرية فى المواقع المناط بها الدفاع عن مطار وكوبرى الجميل ومدخل المدينة الغربى .. وفى صباح الخامس من نوفمبر اشتركت مع زملائى فى إبادة أول أسقاط مظلى على المنطقة .. وخلال عملية الاسقاط المظلى الثانى تمكن العدو من الوصول الى **الأرض فقمنا بقتالهم أشد قتال خلاله سقط زميل كفاحى البطل** زكريا محمد أحمد جريحاً .. ولاعطاء نفسى فرصة أكبر فى القتال ألقيت قنبلتين يدويتين وسحبت رشاشى وهبطت الى حفرة من الحفر التي يستعملها الفدائيون .. كانت منطقة الجميل قد أمتلأت عن آخرها بالقوات المعتدية الذين راحوا يطلقون النار فى كل اتجاه .. وأثناء استمرارى فى الضرب بمدفعى الرشاش فوجئت بعدد من جنود العدو يقدر بالعشرات قد التفوا حول الحفرة فى شكل نصف دائرة وأصبح الموقف فيما بيننا مواجهة بالذخيرة وفجأة ومن خلال

لم يكتف العدو باصابة الاحياء الآمنين فى منازلهم بل امتد الدمار الى المقابر

بعد أن هدأت الحالة ببورسعيد توجه الاهالى للاطمئنان على الموتى التى تهدمت عليهم المقابر جراء القصف الجوى وقصف الاسطول

شارع نبيه وقد عمه الخراب

تهدم مسجد عند تقاطع شارعى كسرى ومحمد على من جراء القصف الجوى

منازل شارع الامين وقد اصابها الدمار الشامل

مسجد آخر وقد بدأ متهدما وبجاوره بعض المنازل المنهارة نتيجة للقصف المدفعى

منطقة عدلى بالقرب من شارعى الامين وكسرى وقد تهدمت تماما

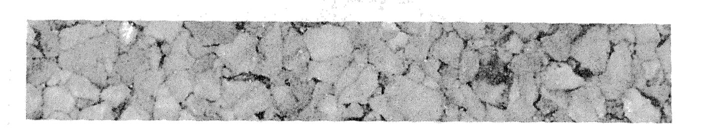


من الغريب أن اصاب القصف الجوى حارة اليهود ببورسعيد فحول منازلها الى انقاض

شارع شريف بالقرب من شارع توفيق وعبادى وعباس وقد اصابته قذائف العدو ويبدو الجامع العباسى من قريب

المساكن الخشبية للاهالى بمنطقة المناخين وقد تهدمت ويظهر فى الصورة مسجد النشار

طفل وطفلة وسط الانقاض بعد ان فقدا ذويهم



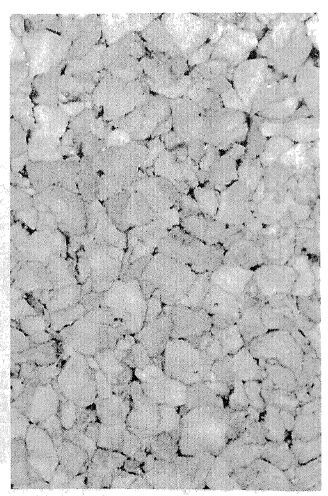
منطقة المناخين وقد دمرت تماماً من الجو والبر والبحر

المنازل الخشبية لعزبة فاروق اصابها التدمير الكامل

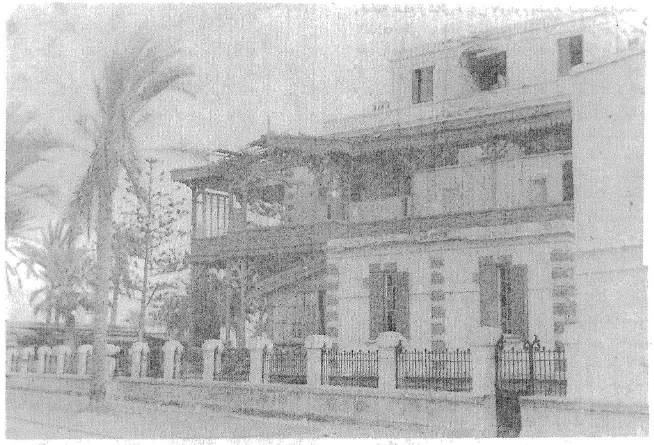
حى المناخين احترق بالكامل بما فيه من منازل ومدارس ودور للعبادة

شارع عبادى وقد انهارت مبانيه بفعل القصف المستمر

احتلال القوات الفرنسية لمدينة بورفؤاد واغلاق مرسى المعديات



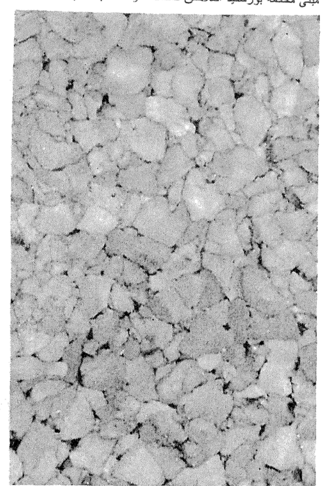
الجمع الهائل وقع نظرى على ضابط بريطانى مستلق وأمامه مدفع رشاش « برن » ويقوم بضبط الناشنكاه إستعداداً لاطلاقه علىّ .. فبادرت بافراغ دفعة من رشاشى فى وجهه فتفجرت منه الدماء .. إلا أن أحد الجنود بادرنى برصاصة فى رأسى فسقطت مغشياً علىّ وأخرجونى من الحفرة وجردونى من سلاحى وبعد أن إرتد إلىّ الوعى فوجئت بمجموعة من الجنود الانجليز يوجهون إلىّ وإلى بلدى ورئيس بلدى السباب فرددت عليهم بمثلها فنشبت بيننا مشاجرة انتهت بالقاء قنبلة مضادة للافراد تحت قدمى فسقطت فاقدا للوعى تماما .. عدت الى وعيى ، زحفت صوب بورسعيد وأنا غارق فى بركة من دمائى يخلطها التراب .. وعند وصولى إلى المطار ألقوا القبض علىّ وجردونى من متعلقاتى الشخصية وحاولوا الحصول على معلومات عن الفدائيين لكن دون جدوى وشكلوا لى محكمة عسكرية **إنتهى حكمها إلى اقتلاع عينى وإهدائهما إلى** الضابط البريطانى الذى أصيب بنيران مدفعى وذلك لترقيع قرنية عينيه .. وتم نقلى بطائرة الى قبرص لاجراء العملية باحدى المستشفيات البريطانية .. وحضر الى الطبيب البريطانى المكلف باجراء العملية وأخذ يساومنى فى ترك إحدى عينى مقابل الادلاء بحديث إذاعى يمثل فشل السياسة المصرية وأدلى بأن الشعب البورسعيدى إستقبل القوات البريطانية بحفاوة بالغة فرفضت ذلك .. وإزاء ذلك تم نقلى إلى غرفة العمليات .. وكان آخر ما التقطته عيناى صورة ثلاث أطباء وممرضتين وشخصاً آخر فوق منضدة مغطى



مبنى (محافظة عموم القنال) وقد

اصابها الدمار من جميع جهاتها

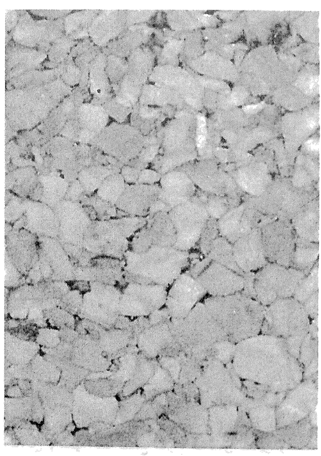
مبنى محكمة بورسعيد الملاصق للمحافظة وقد اصابته قنابل الاعداء



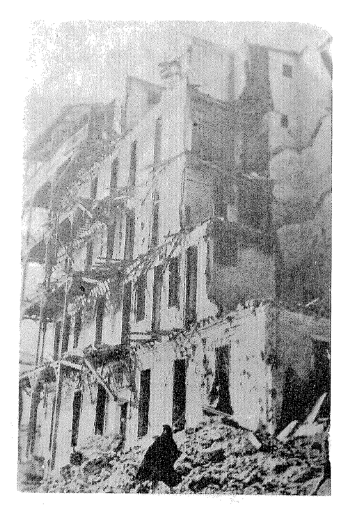
بملاءه بيضاء .. وأجريت العملية لى وقال لى الطبيب وقتها لتكون عبرة للمصريين امثالك فما كان ردى له .. اقتلعتم عينىّ وأنتم دولة عظمى ولم ترحمونى لكنكم لن تستطيعوا انتزاع ذرة واحدة من وطنيتى ولن تنالوا من حبى لبلدى مصر .. وعدت الى بورسعيد وأودعونى فى مستشفى الدليفراند الى أن تمكن الفدائيون من اختطافى بمعاونة ممرضة مصرية ونقلونى على الفور الى القاهرة حيث تم علاجى باحدى المستشفيات العسكرية وقام الرئيس جمال عبدالناصر بزيارتى .

ومن مذكرات الأستاذ محمد رياض محافظ بورسعيد فى ذلك الوقت نذكر مايلى : « قبل ظهر يوم ٥ نوفمبر عام ١٩٥٦ وفى غرفة عمليات الدفاع المدنى اتصل بى القائمقام حسن رشدى - مفتش المباحث العامة - ليبلغنى أن موظفاً مصرياً بهيئة ادارة القناة قد اتصل به تليفونيا من وابور المياه الكائن بجهة الرسوة التى تقع فى الجهة القبلية من المدينة وأبلغه أن قائد قوات البارشوت التى احتلت هذا الموقع يرغب فى الاجتماع بلجنة لبحث مسائل تهدف الى تخفيف حدة الغارات الجوية وتفادى اصابة المدنيين .. وقد أجبته أن هذا الطلب مرفوض من جانبنا .. وكان رد القوات المعتدية على هذا الرفض مهاجمة مبنى المحافظة بقنابل الطائرات وألقت إثنتى عشرة قنبلة . ثم تحولت الطائرات بعد ذلك الى التحليق فوق غرفة عمليات الدفاع المدنى .. فاضطرت الى مغادرتها وانتقلت مع السيد مدير عام البلدية والسيد الحكمدار وبعض كبار الضباط الى ادارة البريد وقضينا ليلة هناك »

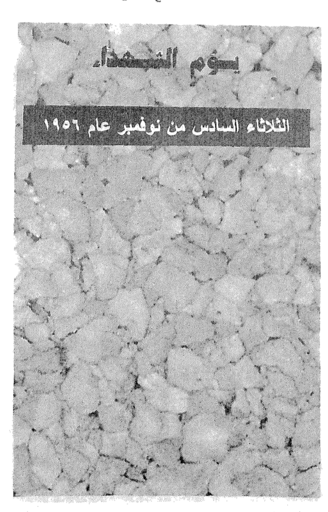
احد منازل شارع عبادى واحدى الحوائط الضخمة لحظة سقوطها والدخان يتصاعد منها



منازل شارع افريقيا وقد تهدمت بالكامل (حارة اليهود)

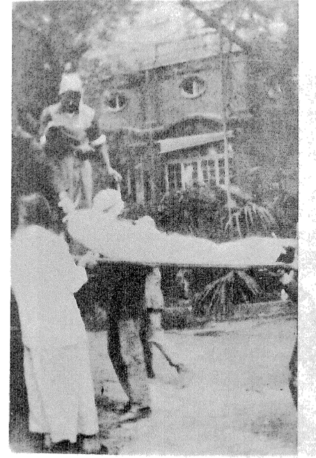


جمع الاهالى الشهداء وقاموا بتغطيتهم بقطع من القماش الأبيض توطئة لدفنهم



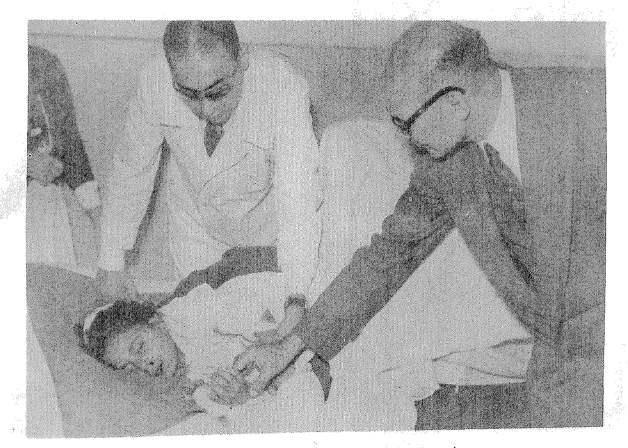
عند مطلع الفجر بدأ السلاح الجوى البريطانى والفرنسى فى قصف المدينة بطريقة مركزة وبعدها قام الاسطول بقصف المدينة . فتم تدمير حى المناخ بالكامل وأحرقت ودمرت منازل حى العرب على امتداد شوارع توفيق وعبادى وعباس فشبت الحرائق وانهارت المبانى على سكانها واختلطت جثث الشهداء بأنقاض المبانى ـ وكان أكبر الشهداء سناً الحاج / حسن مصطفى القاضى الذى استشهد فى ذلك اليوم بشارع توفيق على اثر تهدم انقاض منزله عليه ـ وفى تمام الساعة الحادية عشر صباحا بدأ انزال القطع البرمائية لاحتلال الشاطىء حاملة رجال الكوماندوز البحريين وقد ظهر على معدات تلك الحملةالحرف H نسبة الى كلمة HUSSARS أى الفرسان .. وبعد ذلك تبعتها البعابع المحملة بالدبابات وذلك تحت ستار سحب الدخان السوداء الكثيفة المتراكمة على الشاطىء حيث استغل العدو ذلك الدخان فى انزال كتيبة من القوات البحرية الانجليزية وأورطة دبابات .. ولم يمكن صد هذا الهجوم الهائل بسبب تدمير بطاريات المدفعية الساحلية كما اقترب الاسطولان البريطانى والفرنسى من رصيف دى ليسبس وانزلت البعابع الدبابات السنتريون الضخمة والمصفحات الى المدينة من جهة حى الافرنج عند رصيف الميناء من نقطتين الاولى عند الكازينو بالاس والثانية عند تقاطع شارع السلطان حسين ومحمد محمود وعند النقطة الثانية تخفى رجال المقاومة فى زى





حمل جثث الشهداء بعربات الكارو على عربات اليد وغيرها

تساقط الشهداء فى كل مكان من المدينة



أطباء مستشفى بورسعيد الاميرى و طفلة مصابه اثناء المعركة

شمال شارع محمد على فى وسط المدينة ويظهر الانهيار الكامل لمبانيه

صورة مأخوذة من خلف مبنى الصحة القديم وظهر شارع توفيق والخراب يشمل منازلة

سقوط القذائف بصفة مستمرة على منازل شارع توفيق أدى الى تدميره



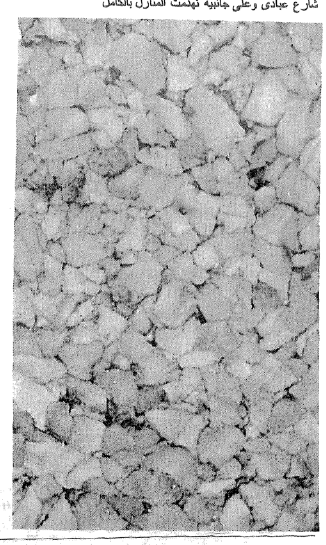
منزل الأستاذ على ناصية شارعى محمد على وتوفيق والذى تهدم بالكامل يوم السادس من نوفمبر

تقاطع شارع محمد على بشارع عباس وقد لوحظ فيه تهدم المساكن

تقاطع شارع محمد على بشارع عبادى وقد تكرر فيه مشهد الدمار



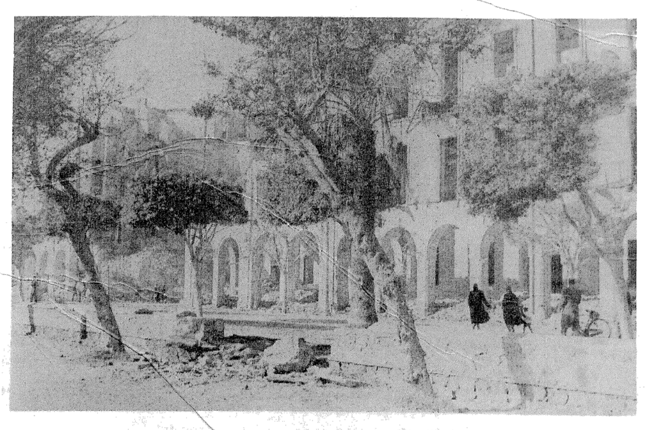
شارع عبادى وعلى جانبيه تهدمت المنازل بالكامل



رجال الاسعاف وامطروهم بوابل من الرصاص وقام الانجليز باحتلال جميع عمارات طرح البحر بعد طرد سكانها كما استولوا على المدارس والفنادق داخل المدينة وقد شوهد اشتراك قطع حلف الاطلنطى فى ذلك الهجوم[1] البحرى .. وقد تقدمت قوات المظلات التى هبطت فى مطار الجميل على الساحل والتقت القوتان تتقدمهما الدبابات ورفعت على أبراجها العلمين المصرى والروسى لخديعة الشعب البورسعيدى فالتف حولها المواطنون مهللين وفجأة أطلقت مدافع هذه الدبابات النار عليهم ثم احتلت بعضها الشوارع والميادين بينما اتجه البعض الاخر الى كوبرى الرسوة وتبع ذلك قوات العدو من المشاة التى اخذت تتقدم نحو شارع محمد علي وكانت تنتظرها فوق أشجار حديقة الباشا افراد المجموعة الثانية للفدائيين فقامت بفتح نيرانها فقضت تماما على تلك القوات المتقدمة .. ثم انتقل افراد تلك المجموعة الى شارع عبادى . فجاءت قوات مشاه بريطانية أخرى وقامت باطلاق نيرانها على أشجار حديقة الباشا ظنا منها بوجود أفراد المقاومة الشعبية أو جنود مصريين أعلى تلك الاشجار وتحول القتال الى شارع عبادى حيث دارت معارك بين الفدائيين والقوات المعتدية ظهرت فيها بطولات نادرة لابناء هذا الشارع حيث استشهد الشقيقان يسرى ووجدى بخيت أسفل بواكى هذا الشارع .. وامتد عدوان تلك القوات الغازية الى الشيوخ والاطفال والنساء الذين تهدمت منازلهم ولجأوا للجامع العباسى فاقتحموا الجامع وقتلوا الكثير بحثاً عن الفدائيين .. وقد ترتب على القصف الجوى وتدمير المنازل تشريد مايزيد عن خمسة آلاف أسرة بلا مأوى

(١) استخدمت فرنسا طائرات (الكيورسيرا) التابعة لحلف الاطلنطى الدبابات باتون ٤٧ والدبابات أ. أم. أكس تابعة لحلف الاطلنطى ، حاملة الطائرات الفرنسية لافييت وأصلها فارجو

تقاطع شارعى عبادى ومحمد على وقد ظهر الجامع العباسى



صورة مأخوذة من حديقة الباشا لشارع محمد على وقد ظهرت اشجارها التى اختبأ أعلاها الاهالى وقاموا بقنص الجنود الانجليز المتقدمين صوب المدينة

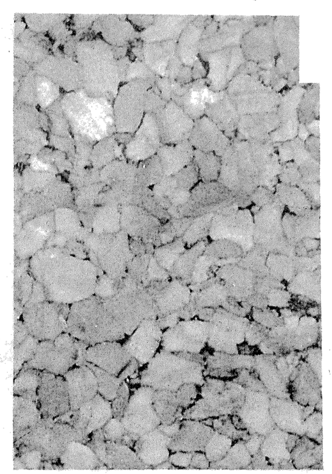
عمارة كبيرة بطرح البحر وقد قصفتها مدفعية الاسطول

منزل عبدالرحمن لطفى بشارع ٢٣ يوليو وقد اصابته طلقات مدفعية الأسطول

جانب من فيلا عبدالرحمن لطفى وقد قصفتها مدفعية الاسطول كذا مسجده المجاور لها

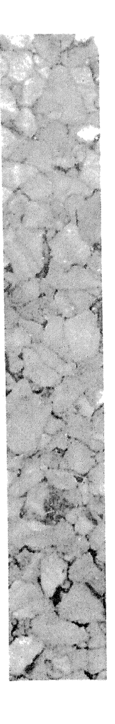
واجهة الكازينو بالاس المطلة على شارع ٢٣ يوليو وقد دمرت

شهيد الشرطة الجندى محمد السعيد حمادة حارس القنصلية الايطالية ببورسعيد وقد سقط بجواره شهيد القوات المسلحة صباح ٦ نوفمبر ١٩٥٦



ومن بطولات هذا اليوم التى تدل على تضافر قوات الشعب والجيش والبوليس هو استشهاد جندى البوليس السعيد محمد حمادة أمام القنصلية الايطالية بشارعى ٢٣ يوليو وصلاح سالم والمكلف بحراستها ورفض طلب القنصل بالاحتماء بها . هذا وقامت السلطات المصرية بتوزيع كميات أخرى هائلة من الاسلحة ووزعتها على الاهالى لمساندة قوات الجيش وقوات الحرس الوطنى وكانت جثث الشهداء تملأ الشوارع مهددة المدينة بوباء رهيب . ومن مذكرات المحافظ محمد رياض عن هذا اليوم ذكر مايلى :

« فى صباح يوم ٦ نوفمبر حاول الجنرال استوكويل الاتصال عن طريق بعض القنصليات الاجنبية ولكننى رفضت هذا الاتصال وامتنعت عن الرد على الوسطاء .. وخاطبت السيد وزير الداخلية تليفونيا ووضعت الموقف بين يديه .. وتلا ذلك اتصال تليفونى بين السيد كمال الدين حسين القائد العام للمقاومة الشعبية وبينى .. وقد تحدثت الى سيادته والاعداء ينزلون مدرعاتهم ودباباتهم الى الشوارع ولم يلبثوا أن حاصروا مكتب البريد وقبل أن انتهى من حديثى مع السيد الوزير كنت قد أصبحت محاصراً وقضيت ليلة أخرى فى مكتب البريد » .

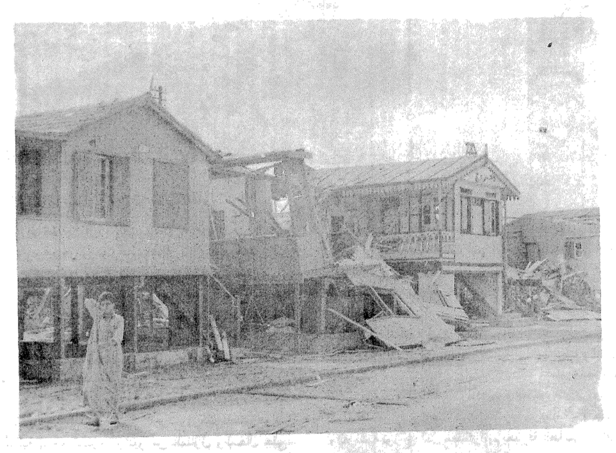


لم تسلم القنصلية الايطالية ببورسعيد من اصابتها بقذائف مباشرة من الاسطول

الاربعاء السابع من نوفمبر عام ١٩٥٦

على الرغم من قرار وقف اطلاق النار إلا أن القوات الفرنسية والبريطانية طوقت مدينة بورسعيد فحاصرت الدبابات المناطق الآهلة بالمدنيين وبدأت فى ضربها .. وتصدى العدو لرجال البوليس وجمع منهم السلاح .. مما جعل قوات المقاومة الشعبية تنظم صفوفها برئاسة الصاغ مصطفى كمال الصياد وذلك داخل عشر مجموعات وكان اليوزباشى / محمد سامى خضير (محافظ بورسعيد الحالى) يقود المجموعة الثامنة ببسالة لمقاومة العدوان .. وقد أديرت عمليات المقاومة الشعبية من حجرة ضابط المباحث بالدور العلوى لبوليس العرب .. كما قامت القوات البريطانية بجمع أجهزة الراديو من المنازل والمحال حتى لايسمع الاهالى نشرات الاخبار .. كما كانت تشغل جهاز بحديقة فيلا طيرة بطرح البحر للشوشرة على الاذاعة المصرية أثناء إذاعة نشرات الأخبار خلت المدينة من الطعام اللهم الا من البطاطس والارز المخزون فى جمرك بورسعيد حيث تم توزيعها على الاهالى .. وفى هذا اليوم قامت قيادة المقاومة بطبع أول منشور لها بعنوان سنقاتل / سنقاتل فى مطبعة محمد شاكر مخلوف وقد تخصص فى كتابة تلك المنشورات عبداللطيف بدر وأحمد قوره والساعى والعصفورى والدسوقى ومختار وذلك تحت مجموعتين أطلق عليهما « الهتاشاما » وامتد طبع المنشورات الى مطبعة السيد المغربى وكانت هناك منشورات باللغة الانجليزية والفرنسية توزع داخل معسكراتهم بمعرفة الفدائيين أو أفراد منظمة « أيوكا » القبرصية من العاملين معهم .

منطقة كباين الشاطىء وقد احترقت بالكامل يوم الخامس من نوفمبر عام ١٩٥٦

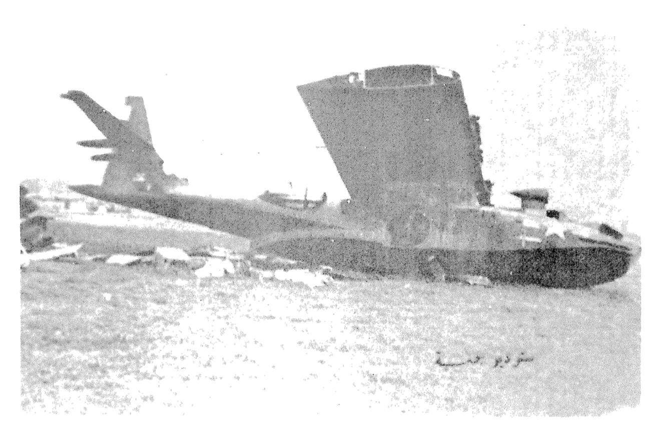


كباين قسم أول



كباين قسم ثانى

كباين قسم ثالث



بالرغم من الحشد الهائل للاسلحة لكل من انجلترا وفرنسا فقد ثبت للعالم اشتراك حلف الاطلنطى فى تلك الحملة البربرية
صورة لاحدى طائرات حلف الأطلنطى أسقطتها القوات المصرية

الكبائن الخراسانية على الشاطىء وقد أصابها قصف الاسطول البحرى

اصيبت مخازن جمارك بورسعيد باصابات مباشرة

معسكر للدبابات عند تقاطع شارعى ٢٣ يوليو وصلاح سالم

بدأ كمال الصياد قائد المقاومة الشعبية بالاستعداد للأيام القادمة كيف ينقل الاسلحة والذخائر والمعدات الى داخل المدينة والحصار الشديد طوق المدينة من جميع جهاتها .. فهداه تفكيره الى بحيرة المنزلة المترامية الاطراف من الحد الغربى للمدينة .. واتجهت أنظاره الى صيادى الاسماك المنتشرين فى جميع جهاتها .. **لكن أيهم يتحمل هذا العبء وتلك الأمانة الوطنية التى تحتاج الى دقة وحذق ومهارة لأن** فشل تنفيذها أو اكتشاف سرها سيمنع من وصول الذخائر والاسلحة والفدائيين لبورسعيد .. جميع الصيادين كان الحماس يملأهم والوطنية فى دمائهم الكل يرغب فى التضحية والفداء من أجل مصر .. وانتهى الرأى على اختيار **الريس محمد زكى عبدالمنعم وأشقائه للقيام بتلك المهمة وقد** لعبوا دوراً هاماً وكبيراً فى الايام التى تلت ذلك فى مد الفدائيين وقوات المقاومة الشعبية بالاسلحة والذخائر التى يخفونها أسفل الأسماك التى يصيدونها من بحيرة المنزلة .

وفى منتصف الليل اصدرت الامم المتحدة نداء للقوات المعتدية بوقف القتال فوراً وعدم التقدم عن الاماكن المحتلة .. فوافقت القيادة[1] البريطانية والفرنسية ببورسعيد على قرار الامم المتحدة السابق صدروه فى الثانى من نوفمبر عام ١٩٥٦ وتم وقف اطلاق النار إلا أن القوات المعتدية لم تلتزم بهذا القرار وكما سيأتى ذكره من خلال أيام المعركة التالية .

ومن مذكرات محمد رياض عن هذا اليوم ذكر مايلى :



مصطفى كمال الصياد
قائد المجموعات العشر للمقاومة الشعبية

(١) الجنرال استكويل قائد قوات الغزو والجنرال كينلى قائد الحملة المشتركة - وهو ضابط تربى فى ظل الاستعمار البريطانى فى كينيا ونقل الى مصر عام ١٩٥١ لقمع عمليات الفدائيين فى منطقة القناة وخطط فى الهجوم على مصر عام ١٩٥٦ - الجنرال بارجو قائد القوات البحرية الفرنسية .

احتلت القوات المعتدية منازل طرح البحر والصورة للمنزل الواقع عند تقاطع شارعى قايتباى والحرية

انتشرت قيادة القوات البريطانية بعدة أماكن بالمدينة نادى المسرح وقد اتخذا أحد مقار للقيادة البريطانية .

منازل شارع ٢٣ يوليو حيث احتلتها قوات الاعداء بعد طرد السكان منها



معسكر الدبابات فى نادى المعارف وقد ظهر الدمار على مساكن شارع توفيق

احتلت قوات الاعداء الفنادق ومن بينها فندق دى لابوست

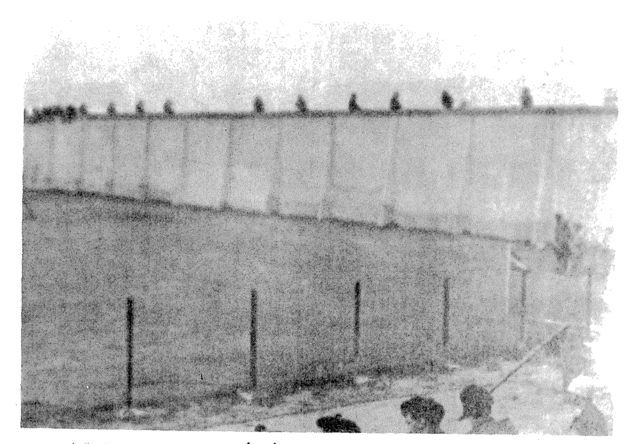
احتلال منطقة الجمرك

احتلت القوات البريطانية منطقة الجمرك

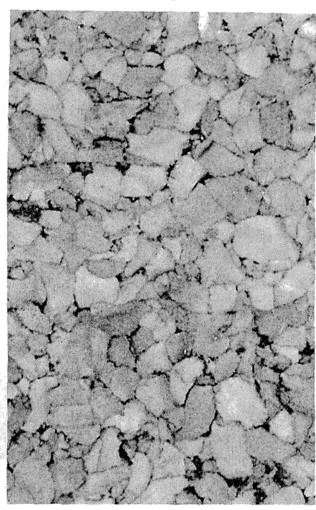
احتل الانجليز الجمرك واستولوا على مابه

معسكرات القوات المعتدية داخل مدينة بورسعيد

عرض للقوات البريطانية باستاد بورسعيد



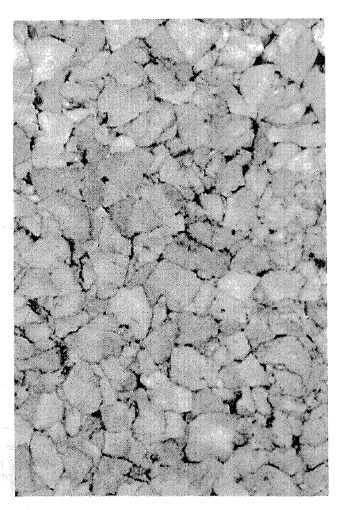
تحول استاد بورسعيد الى ساحة للاعتقالات ووقفت القوات البريطانية أعلى أسواره العالية لحراسته من هجمات الفدائيين



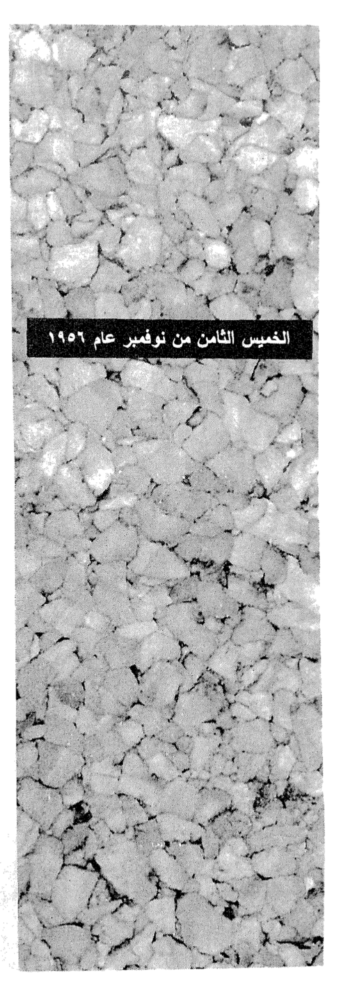
« فى الساعة الرابعة من مساء يوم ٧ نوفمبر فوجئت بثلاثة من كبار ضباط الجيش البريطانى يدخلون مكتبى وتصدى لى أحدهم - وقد عرفت فيما بعد أنه مدير المخابرات - بالحديث وأبلغنى أنه قد جاء وزميلاه لاصطحابى الى الجنرال استوكويل ولم أستطع أن أخفى دهشتى من هذا الطلب فرددت عليه بأننى أرغب فى أن أتحدث معه على انفراد فكان رده انه قد حضر ومعه زميلاه فيجب أن يكون الحديث أمامهما ولكنى اصررت على أن يكون حديثنا على انفراد نظرا لدقته وعرضت أن ينسحب زملائى من الغرفة وأن يسحب زميليه بدورهما الى غرفة مجاورة .. وتم ذلك فعلاً وسألت مدير المخابرات عن المقصود من اصطحابى الى الجنرال فأجاب انه يرغب في ان يبحث معى بعض الشئون قلت ولماذا لايحضر الى .. أجاب بان الجنرال مشغول جدا ولايستطيع الحضور وأنه يريد أن يعرض مساعداته لتموين أهل المدينة بالطعام واننى بوصفى محافظا للمدينة يهمنى مساعدة أهلها .. فأجبت أن فى المدينة من التموين مايكفيها واذا كان الجنرال مشغولا اليوم فليحضر غداً أو فى أى يوم يلائمه ولن أقبل الذهاب اليه .. فأجاب بأنها دعوة .. وكان ردى أنه عندما حضر « مستر هيد » وزير الدفاع البريطانى الى بورسعيد منذ شهور مضت قبل الجلاء أرسل قائد القوات البريطانية فى ذلك الوقت يستأذننى فى زيارة الوزير لى .. فابتسم الرجل قائلا ان الوضع مختلف الآن قلت له فى حزم واصرار إن القتال مازال ناشباً وإننى لم أسلم المدينة ولا أزال الحاكم الشرعى لها على إنى أود أن أفهم بأى صفة يريد

تم توزيع شحنة بطاطس كانت موجودة بالجمرك على الأهالى

الجنرال مقابلتي .. إن كان بصفتى محافظ المدينة فللمحافظ وضع ينبغي أن يراعيه الجنرال وكان رده ان الجنرال مشغول جداً ولايستطيع النزول فى الوقت الحاضر وانه يوجه الى دعوة لبحث شئون هامة يترتب على تأخير بحثها الحاق الضرر بالمدينة .. قلت له أنى أقدر أهمية المقابلة ولكنى لن أذهب معكم بأى حال وسأعتبر حضورك مع زميليك زيارة تستحق أن أردها لكم ولامانع أن ألتقى خلال رد الزيارة بالجنرال استكويل بشرط أن يفهم الجنرال صراحة أننى لم أحضر لمقابلته ولا لزيارته وانما رداً لزيارتكم وزميليك وطلبت اليه الانصراف مع زميليه ووعدته برد الزيارة بعد نصف ساعة بفندق الكازينو وبعد انصرافهم جميعا علمت من زملائى الذين انتقلوا الى غرفة مجاورة مع الضابطين المرافقين لمدير المخابرات أنهما استخلصوا من طول المقابلة اننى أرفض مقابلة الجنرال فقالا انه اذا رفض المحافظ مصاحبتنا الى الجنرال فسنأخذه بالقوة .. ترى هل تم لهم استخدام هذه القوة وهل نجحوا فى اصطحاب المحافظ الى الجنرال ! وفى الموعد المحدد انتقلت مع القائمقام حسن رشدى فى سيارته الخاصة الى الكازينو وهناك استقبلنى مدير المخابرات امام الباب وكانت هناك حركة كبيرة من السيارات والدبابات والمدرعات وقوات عسكرية كبيرة متراصة فى الطرقات ثم وجدت القنصل البريطانى واقفا أيضاً فأقبل علىّ للتحية ثم شاهدت الجنرال استكويل وحوله رهط من كبار ضباطه وكان يصدر



تعليماته لهم واقترب منى ثم مد يده مصافحاً وانتحينا جانبا وبدأنا الحديث ـ سألنى عن حالة التموين وأبدى استعداده لتموين الاهالى واقترح أن تخزن المواد التموينية فى حوض شريف على أن تكون فى حراسة الجمارك فأجبته بأن بالمدينة من التموين مايكفيها كما أنه لايوجد أحد من حرس الجمارك وسألنى عما إذا كنت سأباشر عملى فأجبته بأننى حاكم المدينة وسأباشر عملى لرعاية مصالح المواطنين وعرض علىَّ حراسة بريطانية لمبنى المحافظة فأجبته بأن الحرس سيكون مصرياً وسألنى عن مكان أقامتى فأجبته بأنى سأقيم فى منزل الحكمدار نظراً لاصابة مسكنى بالقنابل ثم انتهت المقابلة لأتبين بعد ذلك أن اقامتى محددة واستمرت ثلاثة أيام » .



نظمت قوات المقاومة الشعبية صفوفها فقامت بطبع المنشورات وتوزيعها وكانت تحث على مقاومة العدو والجهاد فى سبيل الوطن .

ونجح المحافظ الاستاذ محمد رياض فى بث روح المقاومة السلبية بين صفوف أبناء الشعب البورسعيدى فأغلقت المحال أبوابها فى وجه الاعداء ورفضت التعامل مع تلك القوات كما نجح فى بث تلك الروح بين العمال الذين رفضوا العمل والتعاون مع الاعداء على الرغم من المحاولات الكثيرة ووسائل الترغيب وكان يعاون المحافظ فى ذلك العمل ضباط المباحث وعلى رأسهم محمود عبدالحى صلاح ومنير الألفى .. ولم ينس المهندس محمد توفيق الديب « مدير البلدية » يوم أن حضر له الميجور وليامز والكولونيل جرين من قوات المخابرات والميجور كلاين والميجور بولدرنج من سلاح المهندسين ثم أحاطوا به محاولين ارهابه باتهامه بتحريض العمال على عدم التعاون معهم .

وقامت القوات المعتدية بالشوشرة على الاذاعة المصرية حيث كانت القوات البريطانية تشغل جهازا وضعته فى حديقة فيلا طيره التى احتلتها بطرح البحر للشوشرة كما بثت ارسال اذاعة موجهة من جزيرة قبرص تذيع الاكاذيب والسموم ضد مصر وكفاح الشعب البورسعيدى تحت اسم « صوت مصر الحرة » ولما لمست القوات المعتدية عدم استجابة الاهالى لسماع تلك السموم قامت بجمع اكثر من ٥٠٠٠ جهاز راديو من الاهالى وقامت بتحطيمها لعدم ربط بورسعيد بالعالم الخارجى فأضيفت مهمة جديدة لرجال المقاومة هو نقل أخبار مصر لداخل بورسعيد .. كما قام الفدائيون بالقاء الرعب فى قلوب القوات المعتدية فقاموا بخطف أسلحتهم فصدرت لهم الاوامر بالسير فى جماعات وعدم السير فرادى كما صدرت لهم الاوامر بربط أسلحتهم باجسامهم ولم يمنع ذلك من نشاط الفدائيين بل أصبحت



أفراد المقاومة وقد كتبوا اسم ايدن على كلب

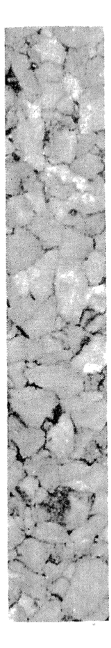


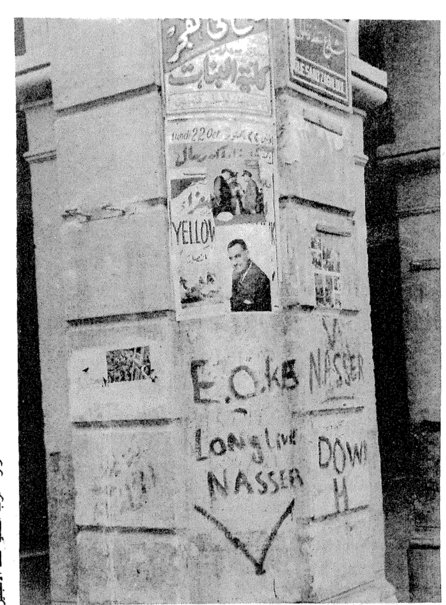
الحرب النفسية حيث مثل الفدائيون بقادة القوات فى شكل دمى

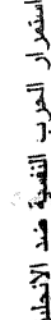
الدوريات صيداً ثميناً لهم .. وفى هذا اليوم استمر العدو فى ضرب المنازل التى يشك فى اختباء الفدائيين فيها وقاموا بالاعتداء على رجال الشرطة المصريين وقاموا بتجريدهم من أسلحتهم وبدأوا فى القبض على المواطنين واستجوابهم لمعرفة أماكن الفدائيين .



وسط زحام البطولات التى قام بها أبناء بورسعيد نختار قصة بطولة الشهيد « السيد عبدالله ابراهيم » الذى انضم لصفوف الفدائيين وكلف مع بعض من زملائه بالدفاع عن النقطة تقاطع شارعى محمد على والتجارى أمام كنيسة الاقباط وكانت قافلة من الدبابات البريطانية من طراز سنتريون متجهة للرسوة فتقدم هذا البطل تجاه أول دبابة وكانت مفتوحة من أعلاه ويطل منها قائدها ، فقام بإلقاء قنبلتين يدويتين عليها فانفجرتا داخل الدبابة فقتل طاقمها .. وعندما شاهدته الدبابة التى تتبعها أطلقت عليه نيران مدفعها « البرن » ولم تكتفى بذلك بل تقدمت من جثمانه الطاهر وسارت عليه ومزقته فقام زملاؤه المتفرقون فى المواقع المجاورة بإطلاق النار على تلك الدبابة ودمروها تدميراً وكتب السيد عبدالله من الشهداء ..



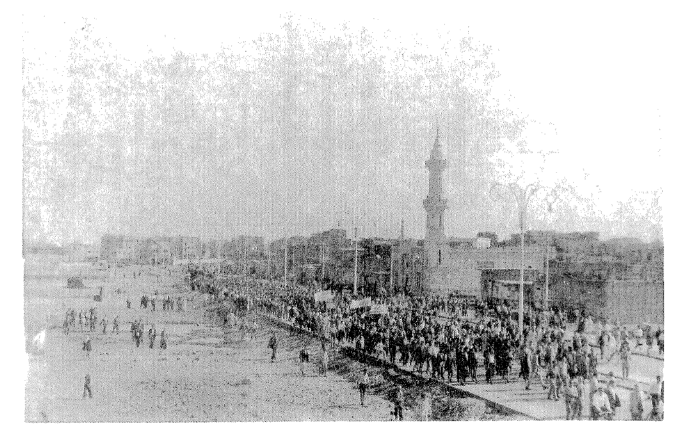



استمرار الحرب النفسية ضد الانجليز



ورد بالاذاعات العالمية أن « أنتونى إيدن » رئيس الوزارة البريطانية قد أصيب بحالة نفسية سيئة إثر فشل الحملة الانجلو فرنسية على بورسعيد حيث انتقل الى جزيرة « جاميكا » على البحر الكاريبى للاستشفاء طالبا الهدوء تاركا مهام وزارته الى « بتلر » حامل أختام الملكة وظل بها الى أن قدم استقالة وزارته فى التاسع من يناير عام ١٩٥٧ .
وفى الساعة العاشرة صباحا قامت القوات المعتدية بالقاء منشورات مليئة بالاكاذيب من الجو بطائرات الهلوكوبتر حيث بدأ الاهالى يتجولون فى الشوارع بعد أن أمر الاستاذ محمد رياض محافظ المدينة بفتح بعض المخابز لاطعام الاهالى .

نظم الاهالى جنازة صامتة بعد صلاة العصر من الجامع التوفيقى اشترك فيها جموع الشعب البورسعيدى بكافة طوائفه شيوخه وشبانه وذلك سخطاً على تصرفات المعتدى

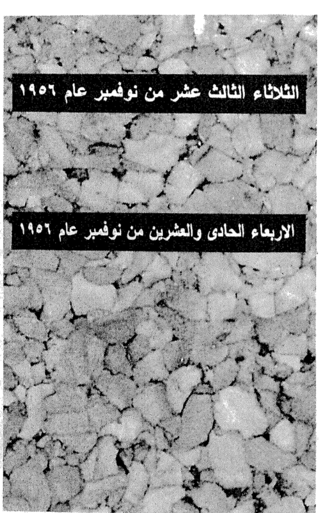


جنازة صامتة تجوب شوارع المدينة وهى بالقرب من جامع صالح سليم

الغاشم وقد طافت تلك الجنازة شوارع المدينة وعيون وأسلحة جنود الاعداء موجهة لافراد تلك الجنازة وقد ضرب العدو حصاراً شديداً حول المدينةِ حتى يمنع تسلل الفدائيين اليها .

تدفق الفدائيون على مدينة بورسعيد عبر بحيرة المنزلة وقد عم الفرح أهالى المدينة لسماعهم نبأ تدفق الفدائيين وكانوا تحت قيادة اللواء عبدالفتاح أبو الفضل والصاغ سمير محمد غانم والصاغ يحيى القاضى (مخابرات حربية) وكانت عبارة عن خمس مجموعات تلاحمت مع المجموعات العشر للمقاومة الشعبية ببورسعيد .

وصلت قوات الطوارىء الدولية لمدينة بورسعيد بقيادة الجنرال بيرنز لمراقبة تنفيذ قرار الامم المتحدة لحفظ السلام فى تلك المنطقة وللفصل بين القوات المعتدية والقوات المصرية فى جنوب بورسعيد ومراقبة مراحل انسحاب القوات المعتدية وقد وصلت القوات فى قطار خاص من مطار أبوصوير وقد عسكرت قيادة تلك القوات فى ميدان المحافظة .. فخرج الاهالى فى شكل مظاهرة شعبية ضخمة للتعبير عن شعورهم بانتصار بورسعيد وقهر قوى البغى والعدوان وقد تصدر تلك المظاهرة الشاب الجرىء حسن محمد سليمان حموده .. الذى تربى على حب الوطنية وبغض الاستعمار الانجليزى وكان يتشدق ببطولة الشهيد نبيل منصور ويحكيها لزملائه بمدرسة القناة الاعدادية بنين حيث كان وقتها طالبا فى السنة الرابعة ويبلغ من العمر ١٦ عاما . وعندما بدأ العدوان على بورسعيد فى الخامس من نوفمبر عام ١٩٥٦



صورتان لكتيبة بريطانية تستعرض عضلاتها بشارع ٢٣ يوليو

صدرت الاوامر للجنود البريطانيين بربط أسلحتهم بأيديهم خوفاً من الفدائيين

دورية بريطانية أمام قسم المناخ تجوب منطقة المناخين التى اصابها الدمار الشامل

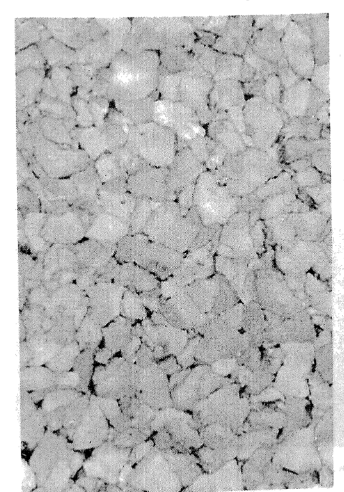
عربة بريطانية استخدمت فى تنظيم المرور بشارع الجمهورية

الدوريات البريطانية تجوب المدينة

عربات الجيب تطوف شوارع المدينة.

جن جنون القوات المعتدية فى البحث عن العربة السوداء التى اختطفت مورهاوس

صورة تمثل المظاهرة التى تصدرها الشهيد حسن حمودة



اشتعل به الحماس والوطنية فخرج مع شقيقيه أحمد وسعد تجاه الجميل بعد أن تسلموا السلاح من مكان توزيعه أمام محطة السكة الحديد ـ وأخذوا يتصيدون الهابطين بالمظلات .. وهدأت المعركة بعد ثلاثة أيام بعد أن أذعن المعتدون لقرار وقف اطلاق النار .. ولكن لم تهدأ نفس الشهيد حسن بل اشتعلت حماساً وكراهية ضد القوات المعتدية وخاصة بعد استشهاد أحد أصدقائه .. لقد اشترك فى توزيع المنشورات التى يصدرها رجال المقاومة الشعبية .. إلى أن جاء يوم ٢١ نوفمبر عام ١٩٥٦ يوم وصول قوات الطوارىء الدولية لمدينة بورسعيد فنظم مظاهرة احتجاجا على وجود المعتدين وهم يدنسون أرض مصر وأخذ يهتف وهو محمولا على الاكتاف بحياة مصر واستقلالها وكان يرفع صورة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وأخذ يطوف شوارع بورسعيد يشعل الحماس فى القلوب فزاد من لهيب أبناء بورسعيد

فانضموا الى المظاهرة فازدات قوة وطولا الى أن وصلت الى شارع محمد على عند تقاطعه بشارع سعد زغلول حيث كان يحمله البطل الشهيد رمضان السيد فتصدت للمظاهرة سيارة للجيش الفرنسى وأغمد أحد الجنود الفرنسيين السونكى فى رقبة البطل الشهيد رمضان السيد فسقط شهيداً وهنا هتف الشهيد حسن حمودة تحيا مصر .. كلنا فداؤك يامصر وفى هذه اللحظة أطلق ضابط فرنسى رصاص مدفعه الرشاش

الشعارات والعبارات الحماسية كتبت فى عرض الشوارع.

قوات المقاومة الشعبية والحرب النفسية ضد القوى المعتدية



تجاه الشهيد حسن حمودة فاستقرت احداها فى قلب الشهيد حسن محمد سليمان حمودة ليسقط شهيدا وهو يهتف بحياة مصر ..
وفى هذا اليوم فتحت الاقسام أبوابها لصرف الاعانات المالية العاجلة للاهالى .

نظمت المدينة مظاهرة على هيئة جنازة صامته على روح الشهيدين حسن سليمان حمودة ورمضان السيد فأصدرت القيادة البريطانية أمرا بحذر التجمع لاكثر من ١٦ شخص .. كما ظهر فى المدينة فى شوارعها الرئيسية عدة دمى معلقة من رقابها تمثل قادة الحملة البربرية « ايدن ، موليه ، بن جوريون » .

احتلت دبابات ومصفحات وسيارات العدو شوارع المدينة وتمركزت قواته حول شكاير الرمال بنواصى الشوارع خوفاً من أى تصرف مضاد للفدائيين . أخذت أقسام البوليس الثلاثة فى الاستمرار فى توزيع الاعانات المالية على افراد الشعب والمنكوبين .

وصلت لبورسعيد سيدات الهلال الاحمر من القاهرة بقطار نقل الجرحى لزيارة المصابين بمستشفيات بورسعيد وجئن بتبرعات قدرت بالاف الجنيهات وبدأت المؤن ترد الى بورسعيد عن طريق بحيرة المنزلة فى المراكب الشراعية على هيئة تبرعات من أهالى المناطق المجاورة .. كما وصلت القوات الهندية وانضمت الى قوات الطوارىء الدولية اليوغوسلافية .

وصول القوات الدولية بمطار أبوصوير على طائرات SWISSAIR

كتيبة للقوات الهندية عند وصولها لمطار أبوصوير

وصول أول قطار لمحطة بورسعيد بعد العدوان مقلاً القوات الدولية

المنطقة الحرام جنوب بورسعيد تعسكر فيها قوات البوليس الدولى

صورتان تمثلان القوات الدولية وهى تعسكر امام مبنى محافظة القنال بميدان ابراهيم (حالياً ميدان الشهداء)

قوات الطوارىء الدولية تمارس حياتها اليومية أثناء الصلاة أحد أيام الأحد

صورة تمثل أحد المؤتمرات الصحفية التى عقدها الجنرال ، اديسون بيرنز ، قائد قوات الطوارىء الدولى على اثر اعلان ستكويل فى يوم الجمعة ٢١ ديسمبر عام ١٩٥٦ انه سوف يقوم بتسليم مدينة بورسعيد لقائد القوات الدولية خلال اليومين القادمين .

القوات الفرنسية أثناء احتلالها مدينة بورفؤاد



الاحد الثانى من ديسمبر عام ١٩٥٦
وقصة استشهاد جواد على حسنى

عندما وقع العدوان الثلاثى على مصر تقدم كثير من طلبة الجامعات للتطوع فى كتائب الحرس الوطنى وكان ضمن هؤلاء جواد على حسنى الطالب بكلية الحقوق والتى اتجهت كتيبته لمحاربة القوات الاسرائيلية بسيناء وبصدور الاوامر للجيش المصرى للانسحاب من سيناء فعادت كتيبته الى بورفؤاد لمحاربة الفرنسيين وخلال معاركهم مع تلك القوات اصيب فى كتفه وطوق الفرنسيون بكتيبته فطلب من زملائه الانسحاب وأخذ يقاتل دورية فرنسية بأكملها حتى ظنوا ان الذى يقاتلهم فرقة مصرية فقد كان مدفعه من الطراز الحديث ٦٠٠ طلقة في الدقيقة وتم تعزيز الدورية بقوات أخرى الى أن سقط غارقاً فى دمائه وعندئذ قبض الفرنسيون على جواد حسنى .. وكانت الدماء تنزف منه بغزارة واستعملوا معه أقصى وسائل التعذيب حتى يعترف بمواقع زملائه وتم سجنه بغرفة مظلمة دون غطاء وماء وطعام ودماؤه تسيل من جسده واستعملها كمداد وسطر على جدرانها بطولته الى أن استشهد فى الثانى من ديسمبر .

الثلاثاء الرابع من ديسمبر عام ١٩٥٦

أعلن سكرتير عام الامم المتحدة « داج همرشلد » قبول انجلترا وفرنسا الانسحاب من بورسعيد دون قيد أو شرط ووصول قوات طوارىء دولية من عدة جنسيات لتضطلع بمهمة المراقبة فى المنطقة الحرام بين القوات المصرية والبريطانية .

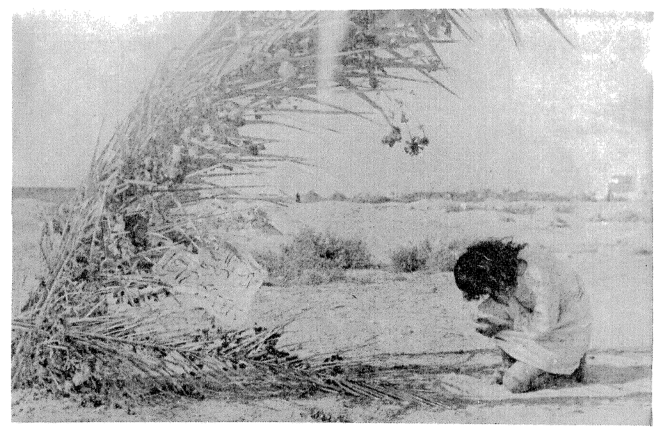
مظاهرة صامتة يوم ٨ / ١٢ / ١٩٥٦



بلغ اجمالى القوات المعتدية المنسحبة تنفيذا لقرار هيئة الامم المتحدة ١١ ألف جندى .. وكانت أولى القوات المنسحبة كتيبة WEST KENT البريطانية . وتم القبض على خمسة من كبار تجار المدينة رفضوا فتح محالهم للاعداء وعذبوهم وهدد استكويل بأن ذلك سيكون مصير من يرفض التعامل مع قواته .

نظم الاهالى بعد الصلاة مظاهرة صامته خرجت من جامع الرحمة وانضم اليها جموع المصلين بالجامع العباسى والتوفيقى وانتهت عند الجبانة .. وقد ضمت ثلاثة الاف متظاهر من أبناء بورسعيد رجالاً ونساءاً من كافة الاعمار وحملوا الاعلام منكسة حزنا على شهداء المعارك .

ترحيل الرعايا البريطانيين والفرنسيين حيث قاموا بتحزيم منقولاتهم ووضعوها اسفل منازلهم وقامت بنقلها عربات النقل البريطانية الى ظهر السفن الحربية .. لقد خاف هؤلاء الرعايا فى البقاء فى بورسعيد لثبوت اشتراك بعضهم فى اطلاق النار على كثير من الشهداء أيام ٥ ، ٦ نوفمبر . وفى هذا اليوم أصدرت قوات المقاومة الشعبية العدد الاول من مجلة الانتصار .



صورة معبرة لطفلة أمام قبر والدها الشهيد



أمر المحافظ محمد رياض بسحب النقدية الموجودة ببنك مصر لتوزيعها على الاهالى للانفاق منها .

تربص الفدائيون للضابط الانجليزى « انطونى[١] مورهاوس » ابن عمة ملكة انجلترا ـ الذى إتصف بكراهيته الشديدة للمصريين لذلك قرر رجال المقاومة الشعبية اختطافه واعتباره صيداً ثميناً يرسل الى القاهرة كأسير يمكن مبادلته بمن قبض عليهم من الفدائيين .. وقام الفدائيون برصد طريق مروره اليومى وعهد لأفراد المجموعة الرابعة . بتنفيذ تلك الملحمة البطولية فكمن ستة منهم فى شارع رمسيس وهم أحمد هلال وحسين عثمان ومحمد حمدالله وعلى حسن زنجير ومحمد ابراهيم سليمان وطاهر مسعد ـ اثنان للمراقبة والاربعة الاخرون جلسوا داخل سيارة سوداء برقم « ٥٧ قنال » ودربوا أحد الاطفال على ركوب دراجة لاستدراج مورهاوس للفخ المعد له .. وفى الساعة السابعة صباحا نزل مورهاوس من سيارته ليتفقد أحد خنادق جنوده عند تقاطع شارعى صفية زغلول ورمسيس أسفل منزل الدكتور حسن جودة طبيب الاسنان .. وإذ بالطفل الصغير يظهر أمامه ويكيل له السباب ويفر مسرعاً عبر شارع رمسيس فيركب مورهاوس سيارته الجيب دون أن يأخذ حرسه وتتبع الطفل للامساك به .. وحسب الخطة الموضوعة وصل الطفل الى رصيف مبنى المباحث الجنائية ـ قسم شرطة الشرق الحالى ـ وتظاهر الطفل بالسقوط من دراجته على الرصيف فنزل مورهاوس ممسكا مسدسه يحاول الامساك بالطفل

(١) والده فرانسيس مورهاوس من رجال المال والتجارة فى لندن



تل من عربات ناقلة الجنود لاحتلال عدة مواقع بالمدينة

إحتلت دبابات ومصفحات وسيارات العدو شوارع المدينة

دبابة من طراز « باتون ٤٧ » تجوب شوارع المدينة

عربات الجيب محملة بالجنود تجوب

على اثر اختطاف مورهاوس وقتل وليامز وجه استكويل تهديده للمحافظ محمد رياض يوم الجمعة ١٤ ديسمبر عام ١٩٥٦ الذى استدعى فى الحال الكولونيل انجلهم (دانمركى) رئيس البوليس الدولى فى المدينة والميجور « روبتر نهارد » القائد السويدى يبلغهما عدم مسئوليته عما ستتعرض له قوات العدو من هجمات الفدائيين الشديدة كلما تأخر انسحابه فى المدينة .



الملازم انتونى مورهاوس

وكانت السيارة السوداء قد تبعتهما ونزل منها أحد الفدائيين وأمسك بمورهاوس ومع زميل آخر كان فى انتظاره حملاه داخل السيارة واتجهوا به يميناً بشارع النهضة وانطلقوا مسرعين بعد أن كمموه وقيدوا يديه ورجليه وقد تقرر نقله الى أحد المنازل بنهاية شارع توفيق - عرابى حالياً - خلف مدرسة الصناعات الزخرفية حاليا . وأثناء سيرهم بشارع النهضة قابلتهم دورية انجليزية فاضطرت السيارة السوداء للدخول الى ثكنات بلوكات النظام من الباب الخلفى حيث الجراج الفسيح ولمحاولة الخروج بمورهاوس أحضروا صندوقا حديديا كبيرا من قلم المرور المجاور ووضعوا مورهاوس بداخله ونقل بسيارة بوليس على أنه مهمات أحد الضباط ووصلوا به الى منزل الدكتور أحمد هلالى تمهيدا لارساله للقاهرة .. فخرجت الدوريات الانجليزية فى البحث عن مورهاوس دون جدوى وبعد ثلاثة أيام ونظرا للحصار المضروب على المنطقة الذى منع من دخول الفدائيين لمخبأ مورهاوس .. تم فتح الصندوق فوجد مورهاوس مختنقا فتم دفنه أسفل سلم المنزل حتى لاتنتج عنه رائحة كريهة وحتى لايتمكن الانجليز من التعرف على مكانه خصوصا وأن مدرسة الصناعات كانت معسكرا لمركبات القوات البريطانية .. وقد علق السيد اللواء حسن حسنى على سليمان

المحافظ محمد رياض يتوسط الاجتماع بالكولونيل (انجلهم)، والميجور (روبترنهارد) وحوله كبار ضباط المحافظة لبحث تهديد استكويل

مدير مكتب الحاكم العسكرى لمحافظ بورسعيد محمد رياض أثناء العدوان على عملية خطف مورهاوس بقوله « كان من حذق ومهارة قوات المقاومة الشعبية ببورسعيد اثناء العدوان الثلاثى أنهم عندما خطفوا الضابط البريطانى مورهاوس وصلوا به فى نهاية المطاف الى منزل الدكتور أحمد هلالى المواجه مباشرة لأحد مراكز قيادة القوات البريطانية وكان من المستبعد أن يخلد لذهن القوات الانجليزية المجاورة أن يخبأ هذا الضابط المختطف فى مكان مقابل لهم فاستبعدوا فكرة اخفائه فى تلك المنطقة وكانت خدعة ناجحة من قوات الفدائيين المصريين » .



نقل « بيرنز » محل قيادته الى بورسعيد بعد ان كان فى جنوب بورسعيد وارسلت القيادة البريطانية له للتوسط لدى الفدائيين لمعاملة مورهاوس معاملة الضابط الاسير .. وبدأت تتدفق منشورات أفراد المقاومة على المعسكرات البريطانية وذلك بتوقيع « الهاتاشاما » .

لم تهدأ المقاومة الشعبية فى بورسعيد فالتفتت الانظار الى الضابط « جون ويليامز » ضابط المخابرات البريطانى والذى اشتهر منذ عمله بمصر منذ ٢٥ سنة ضمن جيش الاحتلال بالصلف والشدة والبطش ضد المصريين وتعلم خلال فترته الطويلة بمصر اللغة العربية كتابة وقراءة بل أجاد العديد من اللهجات لاهل مصر ودرس عادات المصريين وطباعهم لذلك شغل عديد من المناصب بالمخابرات الانجليزية حتى

احدى الدبابات التى تم تدميرها فى معسكر الدبابات وسقط بجوارها القتلى والجرحى

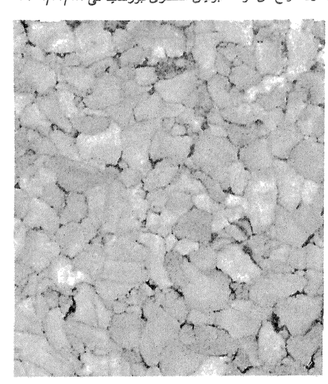


وصل مديراً للمخابرات العسكرية للقوات المعتدية عام ١٩٥٦ فاسندت له عملية تعقب الفدائيين وتعقب أخبارهم والقبض عليهم وتعذيبهم لذلك وضعت قيادة الفدائيين خطة لاغتياله وأسند تنفيذها للشاب « السيد عسران » الذى لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره .. وفى نفس مكان خطف « مورهاوس » وقف السيد عسران فى انتظار مرور السيارة المدنية الصغيرة التى يستخدمها ويليامز فى تنقلاته السريعة وفى التاسعة صباحا أقبلت السيارة مسرعة فى شارع رمسيس وزجاجها مغلق وكان يركب مع ويليامز « الكولونيل جريس » بالاضافة لسائق السيارة فتقدم عسران من السيارة ولوح له بورقة على أنها تظلم مكتوب باللغة الانجليزية وأمسك بيده الاخرى رغيف تظاهر بأنه يقضمه وكان داخله قنبلة يدوية قام بنزع صمام الامان منها وما أن وقفت عربة ويليامز وفتح زجاج نافذة السيارة لكى يستمع للتظلم المزعوم فما كان من عسران إلا أن ألقى القنبلة اليدوية داخل السيارة وما كاد ويليامز يفتح باب السيارة حتى انفجرت القنبلة واطاحت بقدم ويليامز اليسرى وقتل الكونيل جريس واصيب السائق وسقط الكولونيل ويليامز وسط بركة دماء .. وحضرت لنجدته القوات البريطانية من كل صوب تصاحبها عربات اسعاف نقلته الى المستشفى فى حالة خطيرة ولم يعش ويليامز طويلا ومات متأثرا بجراحه لانه كان مصابا بمرض السكر .

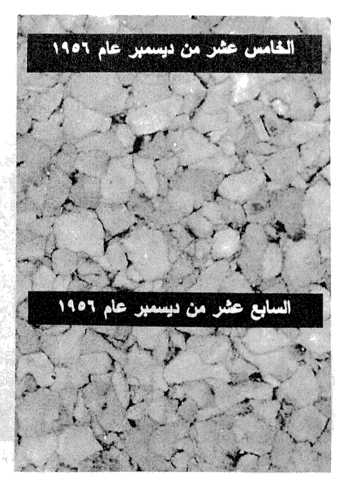
ويعلق البطل السيد عسران على ملحمته هذه بأنه أراد الانتقام لشقيقه الاكبر « عسران محمد عسران » الذى استشهد يوم

وصول أفواج من قوات البوليس المصرى لبورسعيد فى ١٩٥٦/١٢/١٨





الثلاثاء السادس من نوفمبر عام ١٩٥٦ عند حديقة الباشا بشارع محمد على حيث اطلقت احدى الدبابات نيران مدفعها البرن عليه وسارت على جثته .



خطط الفدائيون لضرب مركز تجمع الدبابات البريطانية فى معسكر الحرس الوطنى الكائن بشارع ٢٣ يوليو أمام المبرة واسند تنفيذ تلك المهمة لضباط رجال الصاعقة الذين قام اليوزباشى سامى خضير بتسجيلهم بدفتر المسجونين بقسم ثالث وهم على سبيل المثال الضابط طاهر الاسمر ومدحت الدرينى ونبيل الوقاد وجلال هريدى .. واختاروا وقت الغروب حيث فترة حظر التجول وقاموا باطلاق المدافع الصاروخية المضادة فاصابوا أربع دبابات سنتريون وعربتين مصفحتين كما أدت العملية الى خسائر كبيرة فى الارواح وأطلق على هذا اليوم يوم الدبابات وقد عادت المجموعه المنفذة للعملية الى قسم ثالث مكللين بالنجاح والفخار .

انسحبت القوات البريطانية من داخل المدينة وكانوا يخلونها جزءا جزءا ويقيمون بينهم وبين الجزء الذى ينسحبون منه أسوارا من الاسلاك الشائكة يقف البوليس الدولى على الكردون الخارجى ويقف الاعداء على الكردون الداخلى وكانوا يختمون كل من يخرج من الجزء المحتل على معصم يده بخاتم ذى تاريخ للتعرف عليه عند العودة فى ذات اليوم .. واستقر بهم المقام فى شريط بعرض المدينة موازٍ للميناء بامتداد شارع الملكة فريدة « صلاح سالم » توطئه للانسحاب الكامل .

نقطة التفتيش بشارع ٢٣ يوليو

يتم تفتيش الاهالى أولا قبل ختم معصمهم

نقطة لوضع الاختام على احد معصم اليدين عند تقاطع شارعى ٢٣ يوليو والسلطان محمود

حتى الاطفال يتم تفتيشهم خوفا من حملهم المتفجرات

الاهالى ينقلون متاعهم خوفا من ان يسرقها الانجليز



وفى هذا اليوم أصدر الفدائيون العدد الثانى من مجلة الانتصار وتم طبعه فى مطبعة المرحوم حامد الألفى . « كان صاحب فكرة دفن الشهداء فى مكان سقوطهم ليقى المدينة من شرور انتشار الأوبئة لعدم كفاية عربات الاسعاف فى نقل الجثث وبعد أن هدأت الحالة تم دفنها فى مدافن الشهداء . وقد أوصى رحمه الله بأن يدفن مع الشهداء » .

وصلت أفواج من قوات البوليس المصرى وبلوكات النظام على متن قطار ترفرف عليه أعلام مصر استعدادا لاستلام المدينة بعد جلاء القوات المعتدية من حى العرب وجزء من حى الافرنج وقد تم ذلك خلال ساعات حظر التجول

قوات الامم المتحدة تتسلم مبنى هيئة قناة السويس الذى اتخذته قيادة القوات البريطانية والفرنسية مقراً لها حيث انسحب أستكويل قائد القوات المعتدية على ظهر باخرة حربية وتم انزال العلم البريطانى من سارى مطار الجميل .

الاهالى يعودون لمنطقتهم خوفا من انتهاء مدة التصريح



القوات الفرنسية تقوم بتسليم مدينة بورفؤاد لقوات الطوارىء الدولية فى العاشرة والنصف صباحا وحدد الانجليز حظر التجول فى الشريط الضيق الموجودين فيه بالشمال الشرقى للمدينة
بشارع ٢٣ يوليو - من تمثال دى ليسبس حتى شارع الملكة فريدة وذلك لمدة ٢٤ ساعة حتى يتمكنوا من الانسحاب وكانت فى انتظارهم احدى القطع البحرية التى تفتح مؤخرتها لدخول القوات المنسحبة بداخلها وكان فى حماية آخر تلك القوات المنسحبة ثلاث بوارج حربية أمام شاطىء البحر المتوسط .. **كذا ٣٠٠ جندى من جنود القناصة فوق أسطح المنازل المطلة على المنطقة الخاصة بالانسحاب خوفا من بطش الفدائيين كما انتشرت القوات الدولية وراء الأسلاك الشائكة .**

فى هذا اليوم عادت جميع القطع البحرية الانجليزية الى قاعدتها فى قبرص ومالطا كذا بالنسبة لقطع الاسطول الفرنسى التى عادت الى قاعدتيها فى مارسيليا وتولوز . وبالتحديد غادرت آخر سفينة بريطانية فى مساء هذا اليوم فى الساعة الخامسة الا الربع حاملة جنود فرقة يورك شير وبذلك يكون قد تم جلاء آخر جندى عن أرض مصر بغير رجعة .. وقد اعتبر هذا اليوم عيداً قوميا أطلق عليه « عيد النصر » .

نقل أمتعة الرعايا البريطانيين والفرنسيين بعربات نقل بريطانية



وفى صباح هذا اليوم وفى الساعة التاسعة دخلت المدينة سيارات لاسلكى من سيارات الجيش بقيادة ضابط مهندس وأعقبتهما سيارات الجيش المصرى .

وقد أصدر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر القرار رقم ٣٤٥ لعام ١٩٥٦ بانشاء وزارة شئون بورسعيد برئاسة عبداللطيف البغدادى - وزير الشئون البلدية والقروية فى ذلك الوقت - وتكونت هيئة لتعمير المدينة من خلال مشروع أقصى مدة لتنفيذه ستة أشهر .

اتجهت انظار قوات المقاومة الشعبية والمقاومة السرية الى تمثال دى ليسبس الذى قبع عند الطرف الشمالى من مدخل القناة حيث ثبتت القوات البريطانية بيده اليمنى علم بريطانى .. فعرض الرائد سمير محمد غانم - قائد المقاومة السرية - فكرة نسف التمثال على المسئولين بالقاهرة عن طريق جهاز اللاسلكى الذى كان يستخدم خلال فترة العدوان .. وفى نفس الوقت كان خبر نسف التمثال قد انتشر بين أهالى بورسعيد فأسرعوا الى موقع دى ليسبس وبلغ بهم الحماس ان حمل كل منهم البلط والفؤوس كما حاول بعض منهم سحبه بالاحبال من جوانبه .. ووصلت قوات الفدائيين لمكان التمثال وأبعدوا الاهالى من حول التمثال ولمسافة تبعد عن ١٠٠ متر وتسلق عبد المنعم الشاعر ويحيى الشاعر وحسنى عوض التمثال وتم وضع عشر قوالب T. N. T.إلا

الرعايا البريطانيون والفرنسيون على ظهر احدى القطع الحربية



أنها لم تؤثر فى التمثال ثم تم وضع ١٨ قالب ولما لم يسقط التمثال تم وضع صندوق كامل من مادة .T.N.T فتهاوى التمثال على ماعون كبير فى القناة ولم يمر اسبوع حتى حطم الفدائيون تمثال « الجندى المجهول » .

مابعد فشل تلك الحملة البربرية

أحيل الجنرال « كيتلى » القائد العام البريطانى الى التقاعد ونقل الجنرال « استكويل » قائد معركة بورسعيد الفاشلة الى وظيفة كتابية واستمر « إيدن » فى هروبه بجزيرة جاميكا الى أن قدم استقالة وزراته فى التاسع من يناير عام ١٩٥٧ .

انشاء مقابر خاصة لشهداء بورسعيد

قرر السيد عبداللطيف بغدادى وزير شئون بورسعيد نقل جثث معارك بورسعيد والتى دفنت فى الطرق العامة الى مقابر خاصة ستخصص لمقابر الشهداء . وقد احتفل بنقل جثث الشهداء الى مقابرها الاخيرة فى احتفال رسمى .

انزال العلميين البريطانى والفرنسى من أعلى سارئ مبنى هيئة قناة السويس وتسليم المبنى للامم المتحدة



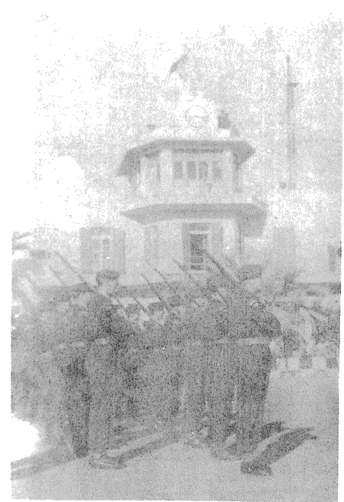
التاسع والعشرين من ديسمبر عام ١٩٥٦

صدر قرار السيدين وزير الشئون البلدية والقروية والشئون الاجتماعية[1] بالاسس والقواعد الخاصة بتقدير التعويضات عن أضرار الحرب التى وقعت على النفس والمال بمدينة بورسعيد فشكلت لجان تقدير التعويضات .. هذا وقد باشرت اللجان المختصة عملها بمجرد تشكيلها فتم حصر المبانى التى تهدمت أو احترقت بفعل العدوان .

هذا وبدأت عملية تطهير قناة السويس من الالغام والعوائق وذلك تحت اشراف قوات الطوارىء الدولية بعد أن زار داج همرشلد السكرتير العام للأمم المتحدة منطقة القناة .

وعين خبير التطهير العالمى « رايموند هويلر » مسئولا عن التطهير . وفى النصف الاول من يناير عام ١٩٥٧ تم الاحتفال بمرور ١٣ باخرة مختلفة الجنسيات خرجت الى عرض البحر الابيض تتقدمها الباخرة النرويجية « فلى كندوفيم » بعد أن حجزت ٧٠ يوما كاملة فى القناة منذ بدء العدوان .

(١)السيد. عبداللطيف البغدادى وزيراً للشئون البلدية والقروية والسيد حسين الشافعى وزيرا للشئون الاجتماعية .



القوات البريطانية تسلم مطار الجميل

عودة المهجرين الى بورسعيد

وقد بدأت وزارة الشئون الاجتماعية فى اعادة المهجرين الى بورسعيد وبلغت حركة استقبال المهجرين أشدها فى المدة من ٨ الى ١٦ يناير عام ١٩٥٧ وكانت العودة تتم بمعدل ثلاثة قطارات خاصة يومياً فى المدة من ١/٨ الى ١/١٦ كذا تم نقلهم باللنشات عبر بحيرة المنزلة .. وانتهت تلك العملية بعد ظهر يوم الاربعاء ١٧ أبريل عام ١٩٥٧ .

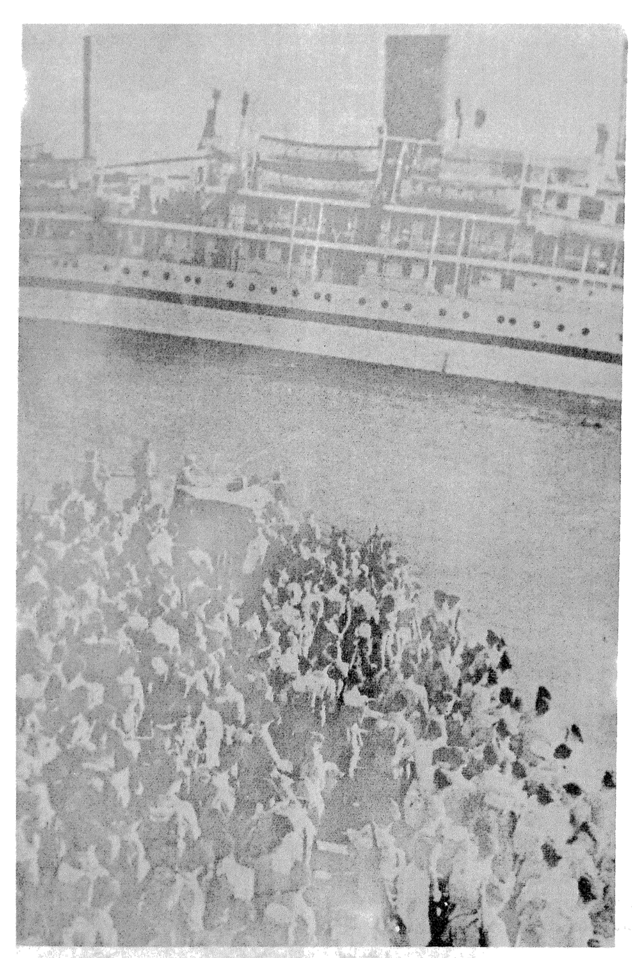
وقد تم انشاء خمسة معسكرات للضيافة لمن تهدمت مساكنهم ..

وهى (خالد بن الوليد ، ناصر ، عمر بن الخطاب ، الزهراء ، الانصار) .

تسليم جثة مورهاوس

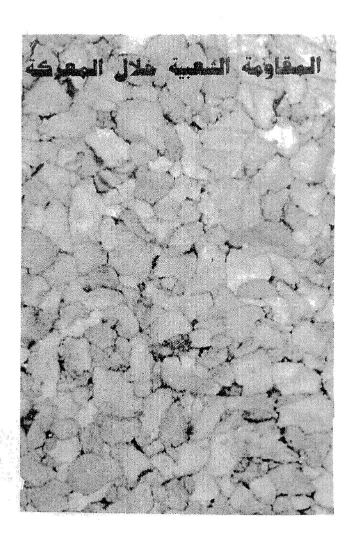
توسطت الامم المتحدة لدى السلطات المصرية من أجل تسليم جثة الضابط مورهاوس لأهله وبالفعل تم التسليم وقام بعملية التسليم ممثلا للسلطات المصرية القائمقام حسن رشدى

مفتش المباحث العامة ببورسعيد . « أصبح محافظاً لبورسعيد فيما بعد »



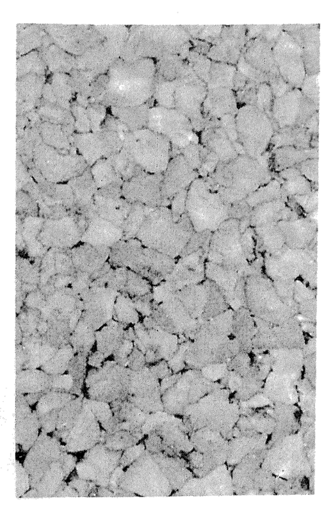
الرحيل الاخير بغير رجعة

اجراء تسليم جثة مورهاوس للقوات الدولية



لا يمكن لأى انسان عاش أو سمع أو قرأ عن معركة عام ١٩٥٦ أن ينسى دور بطولات أفراد المجموعات العشر من أبناء بورسعيد الخالدة والتى شكلها الشعب لتعمل جنبا الى جنب مع قوات الجيش والشرطة .. وكان شعار كل فرد فيها أن روحه فداء لمصر ولبورسعيد حتى تحقق النصر .. وقد تشكلت مجموعات المقاومة الشعبية تحت عشر مجموعات تولى رئاستها الصاغ مصطفى كمال الصياد - والتى قاومت العدوان الثلاثى ثمانية واربعين يوما الى أن رحلت قوى البغى للابد .. ويروى مصطفى كمال الصياد رحمه الله تاريخ هذه التشكيلات فيقول « هذه التشكيلات التى كان لى شرف رئاستها أثناء المعركة كانت مكونة منذ عام ١٩٥٣ وكانت منتشرة بين معسكرات القوات المعتدية قبل الجلاء الذى بدأ فى عام ١٩٥٤ واستطاعت أن تحصل على اسرار القوات البريطانية العادية منها والسرية وعندما اشتدت الغارات الجوية على بورسعيد ووقع العدوان كان بيننا فى المعركة مسئولون رسميون منهم الصاغ يحيى القاضى من المخابرات الحربية لمباشرة التنظيم للمقاومة من ضرب للقوات المعتدية وكتابة وتوزيع المنشورات للرد على منشورات القوات المعتدية ولتقوية الروح المعنوية بين الشعب ومنع التعامل والتعاون مع المعتدين .. وفعلاً تكونت على الفور المجموعة الرئاسية للدعاية وتخزين السلاح والطب ولمداواة الجرحى المصابين من المجموعات الأخرى .

قوات المقاومة الشعبية تنظم مظاهرة صامتة



وبانتهاء يوم ٤ نوفمبر كانت القوات المعتدية المغيرة تدفع بأمواج لاتنتهى من قاذفات القنابل والصواريخ من الجو وقد دمرت المدافع الثابتة للمدفعية المضادة للطائرات والمدفعية الساحلية واصبحت بورسعيد فى حماية المدفعية الخفيفة المضادة للطائرات والاسلحة الصغيرة .

التى كانت مع وحدات المشاة وأفراد المقاومة الشعبية وبدأ القتلى والجرحى ينتشرون حول هذه المدافع مما كان له اثر كبير فى الاستعداد النفسى لدى اهالى بورسعيد للقاء المعتدين . وكانت المدينة فى ذروة حماسها عندما انتهى يوم الاحد ٤ نوفمبر واتخذت المدينة مواقف القتال .. ونظمت طريقة خروج الصغار والنساء وكبار السن عن طريق البحيرة للسفر الى دمياط والمطرية واصبحت بورفؤاد شبه خالية الا من قوات الجيش المصرى الذى أذاق الاسرائليين فى سيناء العذاب وشعر كل مواطن وهو يحمل أحدث الاسلحة التى وزعت على الجميع بلا تمييز ولاحساب بالطمأنينة والثقة وملأت المدينة عبارات الحماس الشديد وصمم الشعب على رد العدوان فى أى صورة من صوره وبأى ثمن ،

الشعب البورسعيدى فى مسيرة كبيرة



تشكيل رقم ١

ويتكون من ٢٨ عضواً برئاسة السيد حسن البوص وأبرز رجاله يحيى الشاعر ، السيد عبدالنبى ورشاد الطرابيلى وعلى الاشكربالى ومصطفى نادر وكامل فتيح ومحمد فتيح وعبدالمنعم مختار وعلى حمزة ومحمود الابيارى وثابت متولى ومحمد على رجب ومحمد أحمد حسن ومحمد شاكر موسى وسادات محمد خليل وعبده بركات وأحمد حسين حمزة ومحمد الزناتى وشعبان محمود عبده وأحمد صالح اسماعيل وبكر أحمد أحمد وأحمد محمد على .

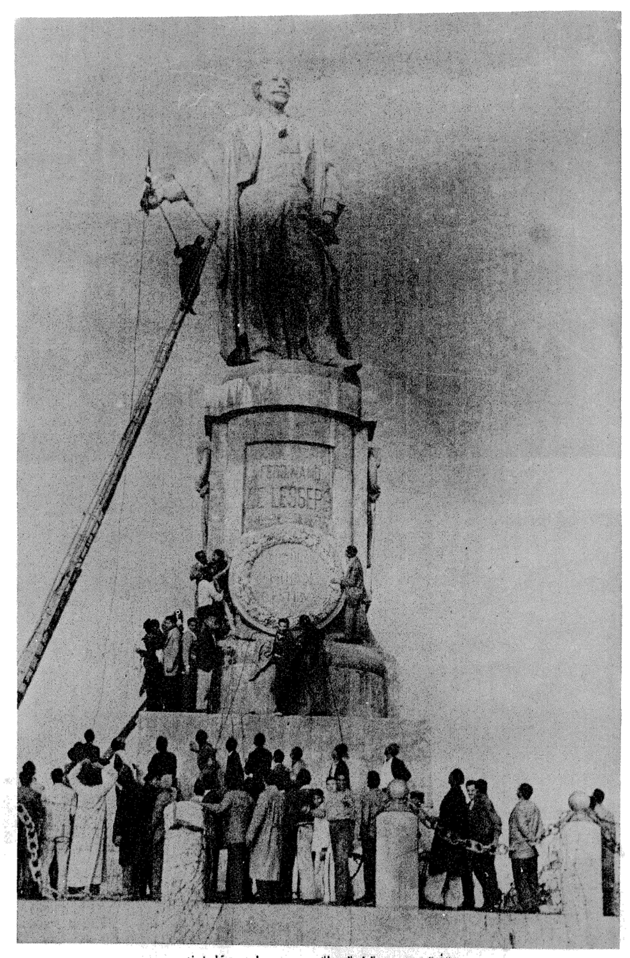
تشكيل رقم ٢

ويتكون من ٤٢ عضوا برئاسة حلمى الكومى وأبرز أعضائه محمد محفوظ وحسن عباس البطوط ومحمد العسال والسيد بكر وحسن الصياد وأحمد شوقى الحسينى ومحمد تعلب ومحمد وفا وحسن الصاوى وعبدالرحيم محمود ومحمد أبوالقاسم ومصطفى على حسن ونبيل أحمد الدقن ومحمد السرجانى وشاهين شاهين عبدالعال وطلعت سالم محمد والسيد سلامة .

بعد وقف اطلاق النار انتشر رجال الاسعاف للبحث بين الانقاض عن جثث الشهداء
باشراف المرحوم حامد الألفى (كومندان الاسعاف)



انتشرت الجثث فى كل مكان من المدينة فتم دفنها فى أماكن سقوطها

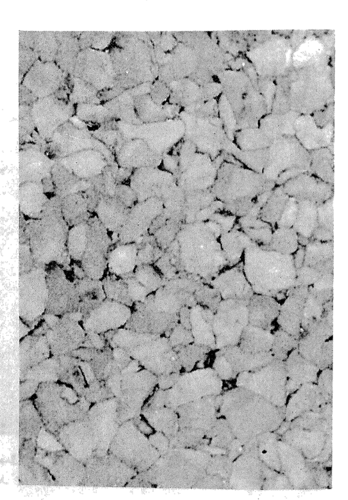


الأهالى ينزعون العلم البريطانى من يد دى ليسبس قبل نسفه

الأهالى يحاولون تحطيم تمثال دى ليسبس بالفؤوس

نسف تمثال دى ليسبس

بعد ان حطم رجال المقاومة الشعبية تمثال دى ليسبس حطموا تمثال الجندى المجهول .



تشكيل رقم ٣ « تشكيل يونانى »

ويتكون من ٩ أعضاء برئاسة ألباملاكسوس وأبرز أعضائه بنيوتى مافزماتيس وجورج قسطنطين .

تشكيل رقم ٤

ويتكون من ٤ أعضاء برئاسة الضابط عزالدين الامير (حاليا لواء بالمعاش) وابرز اعضائه احمد هلال وحسين عثمان وطاهر مسعد .

تشكيل رقم ٥

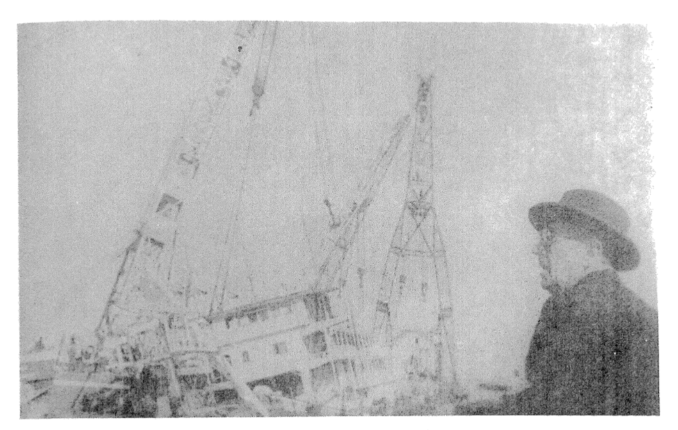
ويتكون من ١٧ عضوابرئاسة عبدالمنعم الشاعر وأبرز أعضائه حسن على شريف على النجدى .

التشكيل رقم ٦

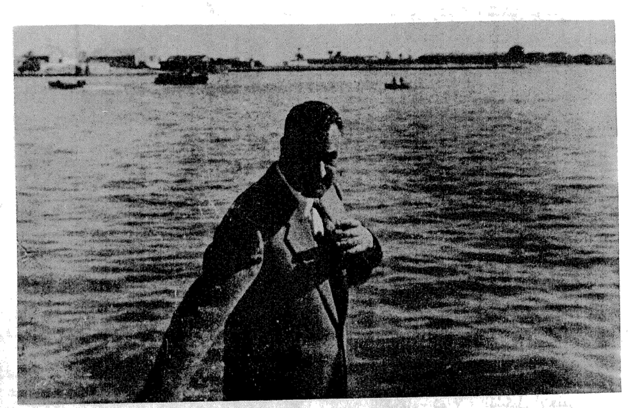
ويتكون من ١٢ عضو برئاسة محمود مصطفى طاووس وعضوية محمد يونس أبوزيد ومحمد حسن أبوالرجال ومحمد فهمى الاسكندرانى ومحمود الدمرداش وأحمد الخيال وخالد الصياد ومحمد ومحسن محمد عليوة .

التشكيل رقم ٧ « التشكيل الاجنبى »

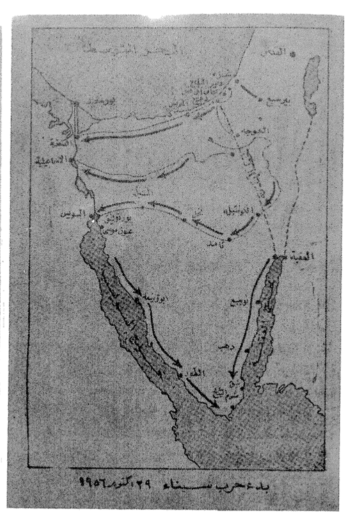
ويتكون من ستة أعضاء وأشهر اعضائه جورج ساراجاس



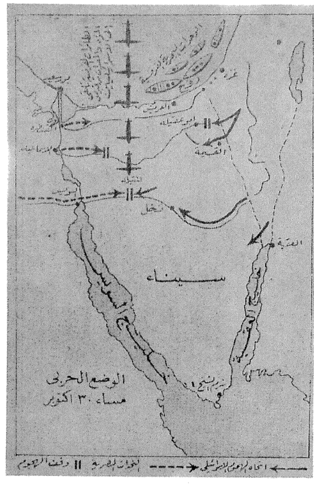
إختار « داج همرشلد » السكرتير العام للأمم المتحدة « هويلر » ليكون المسئول الأول عن عمليات التطهير وفى الصورة هويلر وهو يشرف بنفسه على انتشال احدى السفن الغارقة فى قناة السويس



فى أول احتفال بعيد النصر فى بورسعيد أصر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر أن يتجول بمفرده فى قناة السويس بلنش مستقل فى ٢٣ ديسمبر عام ١٩٥٧



بدء حرب سيناء ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦



الوضع الحربى
مساء ٣٠ اكتوبر



التشكيل رقم ٨

ويتكون من ١٥ عضوا برئاسة اليوزباشى سامى خضير واشهر اعضائه محمد هادى الشاعر ومحمد مخلوف ويحيى الشاعر وسمير منتصر وسيد عبدالرحيم ومحمود عبدالغفار وفتحى الدوس وسالم محمد سالم ومسعد عطيه.

التشكيل رقم ٩

ويتكون من ١٥ عضوا برئاسة محمد السيد سرحان وابرز اعضائه حسن طلووس واحمد ابراهيم قوره .

التشكيل رقم ١٠ ، التشكيل النسائى :

ويتكون من ٧ عضوات برئاسة زينب الكفراوى واشهر عضواته افكار حسن العوادلى وتحية عبدالغفار وليلى اسماعيل النجار وسلوى على الحسينى واعتماد عبدالمحسن .

وتوالت اعياد النصر وكان اخر احتفال حضره الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فى ٢٣ ديسمبر ١٩٦٦

عمليات المقاومة الشعبية

سطرت المقاومة الشعبية بمجموعاتها العشر بطولات نادرة لايمكن حصرها وما سوف نسرده الا امثلة لبذلها وعطائها وكانت عملياتها سببا فى ان يشد المعتدى عصاه ويرحل بسرعة .

وهناك بعض العمليات اشتركت فيها اكثر من مجموعة فدائية حسب حجم وخطورة تلك العملية وقد صدرت لها التعليمات بوقف عملياتها فى ١٧ ديسمبر بعد انسحاب القوات البريطانية من مواقعها داخل حى العرب .

امثلة من عمليات المجموعة الاولى

● ٥ **نوفمبر** : اشتركت فى ابادة الهابطين بالمظلات فى منطقة الجميل .

● ٦ **نوفمبر** : اشتركت فى عملية ابادة الجنود المتدفقين من سور الميناء عند تقاطع شارعى السلطان حسين ومحمد محمود حيث اوعزوا للقوات المعتدية بانهم من رجال الاسعاف ودخلوا احد المبانى وبدلوا لباس الاسعاف وامطروهم بوابل من نيرانهم وحصدوا منهم الكثير .

● ٧ **نوفمبر** : قاموا بالقضاء على دورية بريطانية بالكامل فى شارع ١٠٠ .

● ٨ **نوفمبر** : اشترك بعض افرادها فى نقل الاسلحة والذخائر من مستودعها الرئيسى بعزبة فاروق لتوزيعها على باقى مجموعات المقاومة كما قاموا فى نفس اليوم بضرب دورية بريطانية بشارع محمد على وكسرى كانت تفتش المنازل وتسرقها .

● ٢٧ **نوفمبر** : اطلقت نيرانها على دورية مكونة من ١٠ جنود بتقاطع شارعى ١٠٠ والروضة .

● ١٠ **ديسمبر** : نسف سيارتى جيب ومدرعة أمام سينما مصر بشارع سعد زغلول بعد أن ألقت عليهم ٢٠ قنبلة ٣٦ ميلز .

● ١٤ **ديسمبر** : اشتركت فى مهاجمة مركز تجمع الدبابات بشارع ٢٣ يوليو وأثناء عودتها ضربت دورية حاولت محاصرة المشتركين فى العملية امام سينما مصر .

● ١٥ **ديسمبر** : نسف احمد حمزه سيارة فرنسية امام كنيسة الاقباط ثم القت القنابل على جميع الدوريات البريطانية التى مرت بشوارع ١٠٠ ومحمد على وسعد زغلول .

امثلة من عمليات المجموعة الثانية

● ٥ **نوفمبر** : اشتركت فى ابادة الهابطين بالمظلات فى منطقة مطار الجميل .

● ٦ **نوفمبر** : انتشر افرادها فوق اشجار حديقة الباشا وفتحت نيرانها على القوات المترجلة والمتقدمة من شارع محمد على فقضت عليها بالكامل ثم انتقلت لشارع عبادى واشتركت فى قتال القوات التى توالت على تلك المنطقة ثم انسحبت لشارع التجارى حيث شاهدت بطولة الشهيد السيد عبدالله ابراهيم الذى دمر الدبابة الاولى من قول دبابات متقدم من شارع محمد على فانتقمت له بنسف الدبابة التى داست على جسد الشهيد الطاهر .

● ٧ **نوفمبر** : اشتركت مع المجموعة الاولى فى القضاء على الجنود المتدفقين من سور الميناء عند تقاطع شارعى السلطان حسين ومحمد محمود .

● ٨ **نوفمبر** : ضرب احدى الدوريات البريطانية .

● ١٧ **نوفمبر** : اطلاق النار على دورية عند تقاطع شارعى صفية زغلول ومحمد على .

● ٧ **ديسمبر** : نسف سيارة جيب وأخرى لورى بشارع سعد زغلول أمام سينما الحرية كما ألقت قنابل يدوية على دورية مشاه انجليزية بشارعى كسرى ودمنهور .

● ١٢ **ديسمبر** : نسف سيارة مصفحة ومهاجمة دورية بريطانية فى شارع نبيه .

● ١٣ **ديسمبر** : قتل جندى بريطانى فى تفتيش الجمارك .

● ١٤ **ديسمبر** : القاء القنابل على ميجور ويليامز . ثم مهاجمة دورية مشاه بريطانية خلف الجامع التوفيقى . ونسف سيارتين ومهاجمة دورية بريطانية بجوار مخازن البوليس ثم مهاجمة دورية بريطانية قادمة من شارع كسرى

● ١٥ **ديسمبر** : نسف سيارة فرنسية فى شارع محمد على واخرى بريطانية ومهاجمة المدرسة الواصفية الواقعة بشارع محمد على وصفية زغلول الذى حولها الانجليز لقلعة حصينة وحاصروا الانجليز داخلها .

● ١٦ **ديسمبر** : مهاجمة دورية بريطانية بشارع نبيه ونسف سيارة مدرعة فى شارع محمد على واشتبكت مع دورية بريطانية فى شارع الثلاثينى . القضاء على دورية فرنسية بالقابوطى .

أمثلة من عمليات المجموعة الثالثة

اشتركت فى اكثر من عملية مع المجموعات الأخرى

أمثلة من عمليات المجموعة الرابعة

● ٨ **نوفمبر** : اشترك افرادها فى مجموعة راكبى الدراجات التى تخصصت فى القاء القنابل اليدوية على الدوريات البريطانية وحصدت منهم الكثير .

● ٧ **ديسمبر** : تخليص كمية من الذخيرة مرسلة من قوات المقاومة وقعت فى يد العدو .

● **١٠ ديسمبر** : القاء زجاجات مولوتوف على ثلاث طائرات كانت ترابط بمطار الجميل وأفسدتها .

● **١١ ديسمبر** : خطف مورهاوس . ثم مهاجمة دورية بريطانية بشارع المناخ .

● **١٢ ديسمبر** : القاء القنابل على معسكر العدو بالمدرسة اليونانية .

عمليات المجموعة اليونانية

فى يوم ٦ نوفمبر حوصرت مجموعة من الفدائيين أثناء انسحابهم من تنفيذ بعض العمليات وذلك أمام المطافىء بشارع صفية زغلول حيث احتل الانجليز اسطح المنازل المحيطة لنزولهم فوقها بالبارشوتات . فقام « بنايوتى مافروماتس » عضو هذه المجموعة بالصعود على سطح المنزل المقابل لجامع الرحمة وفتح نيران مدفعه الرشاش على تلك القوات فوفق الفدائيين فى الانسحاب الا ان رصاص الانجليز اصابه .

لم يسمح للمحال التجارية بفتح أبوابها وعدم التعامل مع الاعداء إلا أنه سمح لعضو تلك المجموعة ألباملاكسوس بفتح محله لبيع بضائعه لهم حتى يتمكن الفدائيون من اصطياد الانجليز داخله بالاضافة لحضور بعض أفراد منظمة أيوكا القبرصية الذين حضروا مع القوات الانجليزية لاعطاء الاخبار عن القوات البريطانية وينقلها مالاكسوس للفدائيين .

فى ١٤ ديسمبر اشترك جورج قسطنطين وألباملاكسوس فى احضار الذخيرة المستخدمة فى عملية نسف مركز الدبابات .

أمثلة من عمليات المجموعة الخامسة

● **١٢ ديسمبر** : نسف سيارتين بريطانيين بشارع الملكة فريدة . ثم هاجمت دورية بريطانية بشارع عباس .

● **١٤ ديسمبر** : مهاجمة دورية بريطانية تحاول انقاذ مركز الدبابات التى قامت بنسفه المجموعة الاولى .

● **١٥ ديسمبر** : منع وصول أية نجدات الى القوات البريطانية المحصورة فى مدرسة الواصفية واشتبكت مع دورية بريطانية .

أمثلة من عمليات المجموعة السادسة

● **١٤ ديسمبر** : اشتركت فى ضرب مركز الدبابات . ثم قامت بالقاء ٨ قنابل يدوية على سيارتين مليئة بالجنود بشارع عرفات فاضبيت واحدة وفرت الاخرى ثم اصابة دورية اخرى امام مخازن البوليس برئاسة سعد توت .

المجموعة النسائية

لم تقف المرأة البورسعيدية مكتوفة الايدى تنظر الى الرجل بل شاركته كفاحه ورسالته فى صد العدوان ومكافحة المعتدين وهناك أمثلة كثيرة على بطولتها وفدائيتها ومثال ذلك تلك الملحمة عندما اراد رجال المقاومة الشعبية نقل بعض الاسلحة والذخائر فى مخبأ سرى بعزبة النحاس الى تجمع لهم بالقرب من شارع رشيد وكان هذا المكان صعب على الفدائيين اختراقه .

فاسندت تلك العملية لآنسة فى ربيع العمر تدعى زينب الكفراوى للقيام بهذا العمل البطولى الفريد وتوجهت مع الفدائيين الى المخبأ السرى وأخرجوا منه عشرة قنابل مايلز وأربعة رشاشات كارل جوستاف ووضعوعها اسفل عربة اطفال ووضعوا فوقها مرتبة الطفل وأحضرت زينب ابن اختها الرضيع واسدلت عليه الستائر ونام نوما عميقا وسارت به ومعها حملها الثمين وأمام قهوة الاتحاد اعترضتها دورية بريطانية وبأعصاب من فولاذ جابهت الضابط قائد الدورية واكملت مشوارها وسلمت الفدائيين حملها الثمين .

أمثلة من عمليات المجموعة الثامنة

● **٨ نوفمبر** : نقل الجهاز اللاسلكى الوحيد الذى يتم الاتصال به بالقيادة بالقاهرة فى احد المخابىء الامنة لاحدى المجموعات . ثم اشترك افرادها فى نقل الاسلحة والذخيرة فى مقرها الرئيسى « بعزبة فاروق » الى مخازن المجموعات الفرعية . الى جانب عدة عمليات أخرى لهذه المجموعة الشجاعة حيث كان السيد اللواء الوزير محمد سامى خضير محافظ بورسعيد الآن يرأس المجموعة الثامنة وقد ورد ذكر ذلك الدور فى اكثر من مرجع من المراجع التى كتبت عن المعركة .. بل امتد هذا الدور البطولى للمرحوم والده الحاج محمود خضير الذى كان منزله مقراً لاجتماعات قادة الفدائيين والمقاومة الشعبية .. وقد اخترنا من تلك (التاريخ السرى لمعركة بورسعيد) بقلم الاستاذ أبوالحجاج حافظ بل كان أغلب ماورد من أسرار عن تلك المعركة وأبطالها ورد على لسان الصاغ مصطفى كمال الصياد رحمه الله باعتباره قائد المجموعات العشر للمقاومة الشعبية التى قاومت العدوان الفاشل على بورسعيد فيقول مصطفى الصياد :

« فى صباح يوم ٨ نوفمبر حضر الى الصاغ سمير[1]

---

(١) سمير محمد غانم قائد المقاومة السرية فى بورسعيد أبان العدوان الثلاثى وأحد المسئولين الرسميين الموجودين بين صفوف المقاومة الشعبية وكان إسمه الحركى حمدى .. وكانت قواته تمثل خمسة تشكيلات سرية .

وطلب منى مقابلة اللواء عبد الفتاح ابو الفضل[1] الذى سبق الحديث عنه فى منزل اليوزباشى سامى خضير وكان يعمل معنا فى المقاومه وبالفعل تقابلت معه وهذا الرجل له فضل علينا وكنا جميعا معه منذ عام ١٩٥٣ وتعلمنا منه الوطنية والفداء وكيف نقابل الموت وعلى فمنا ابتسامة وطلب منى نقل جهاز اللاسلكى[2] الذى يتصل به من بورسعيد بالمسئولين وخاصة كمال رفعت[3] الى منزل إحدى المجموعات.. » .

ويضيف الصاغ كمال الصياد : في مساء ٢٠ نوفمبر فى الساعة السادسة اجتمع الرائد سمير فى منزل الحاج محمود خضير بقواد المجموعات ليبلغهم التصريح للتشكيلات بالضرب فى القوات المعتدية على أن لايتجاوز كل عملية القضاء على دورية بريطانية واحدة .

ويروى كمال الصياد مزيدا من الاسرار عن يوم ٢٦ نوفمبر . وفى الساعة العاشرة صباحاً حضر فى قسم العرب ثلاثة اشخاص هم : صلاح أبوشادى المحامى وشقيقه والثالث يدعى الاعسر وقالوا انهم مندوبين من الحرس الوطنى خارج بورسعيد وأنهم دخلوا المدينة خلسة فى اليوم السابق وطلبوا مساعدتهم فى الحصول على معلومات عن توزيع القوات المعتدية فى بورسعيد وعلى الفور ارسلتهم الى الرائد عز الدين الامير ببولكات النظام وعادوا اليه بعد أن حلقوا شعر رأسهم واصبح كل منهم يرتدى زى رجل البوليس بعد أن خلعوا جلابيب الصيادين الممزقة وأصبحوا جنودا فى البوليس وسألتهم عن مهمتهم واستدعيت عز الدين الامير وحضر ومعه سيارة البوليس وأخذ المذكورين فيها بعد أن أعطاهم اليوزباشي سامى خضير الة التصوير وانتقلوا الى الرسوة وعادوا بعد أن أتموا المطلوب فسلمتهم التقارير السابقة عن مطار الجميل وتوزيع القوات فى بورسعيد .

ويقول الصاغ كمال الصياد :

« فى يوم ١٦ ديسمبر حضرت امام قسمالعرب سيارة المحافظ محمد رياض وطلبنى وكانت الساعة ١٠ وعلى الفور انتقلت اليه وكان يقع مؤقتا فى مدرسة آمون بشارع عباس فوجدت عنده الرائد جلال هريدى قائد الصاعقة واليوزباشى سامى خضير وسألنى المحافظ عما تم بمورهاوس وأنه قد ورد اليه انذارا بنسف المدينة اذا لم يظهر فى مدة حددها له قائد المعتدين الجنرال استكويل .. » .

هذا ولم يكن سيادته يؤدى دوره باعتباره أحد رجال الشرطة[4] ببورسعيد الذين وقفوا بجانب أفراد الشعب والجيش بل كان أيضا قائدا للمجموعة الثامنة من المجموعات العشر للمقاومة الشعبية .

ويضيف المرحوم كمال الصياد عن أسرار طبع أول منشور أصدرته قوات المقاومة الشعبية فى ٧ نوفمبر عام ١٩٥٦ تحت عنوان سنقاتل / سنقاتل « كتب لى محمد شاكر مخلوف - صاحب مطبعة مخلوف - كما جاء فى مذكراته عن المعركة .. تقابلت مع الضابط س ، ح بمنزل الحاج محمود خضير وفهمت الغرض المطلوب وتسلمت منهما التعليمات وذهبت فى حراسة الله الى المطبعة وقمت بتجهيزها وتسليمها الى الجهاز المكلف بتوزيعها ممثلا فى أشخاص كمال الغرباوى وعبدالرحمن رشدى وعبده مكاوى » .



قائد الحملة الفاشلة على بورسعيد اذاقهما شعب بورسعيد الذل والهوان

(١) من الضباط الاحرار الذى أنيط بهم الاشراف على العمليات الفدائية بمدن القناة حيث كان يعمل فى جهاز المخابرات الحربية إلى أن وصل نائبا لرئيس المخابرات المصرية عام ١٩٦٦ وأصدر كتابا يحمل عنوان .. كنت نائبا لرئيس المخابرات ، أورد فيه أسرار كثيرة .

(٢) كان الجهاز اللاسلكى الوحيد الموجود ببورسعيد الذى ينقل أخبار بورسعيد الى القاهرة ويتلقى الاوامر من القيادة بالقاهرة وكان يقوم بتشغيله الملازم فرج محمد فرج من سلاح الاشارة وتم اخفاء هذا الجهاز فى منزل اسرة الشاعر بشارع سعد زغلول ولايمكن ان ينسى دور السيد / أمينة محمد لغريب والدة الاخوة الثلاثة يحيى وعبدالمنعم وهادى الشاعر التى كانت تخفى هذاالجهاز فى منزلها ولتسهر على حراسته وراحة رجال المقاومة فى منزلها .

(٣) من الضباط الاحرار كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء قام بتشكيل مجموعات الفدائيين . عضو مجلس الرئاسة .

(٤) من رجال الشرطة عزالدين الامير وأحمد مختار وبهاء الشربيني ويوسف وهبى وأحمد عبدالحى ومنير الالفى وصلاح هارون وأحمد مرسى ولطيف مرقص ومحمد عبدالغنى كراره

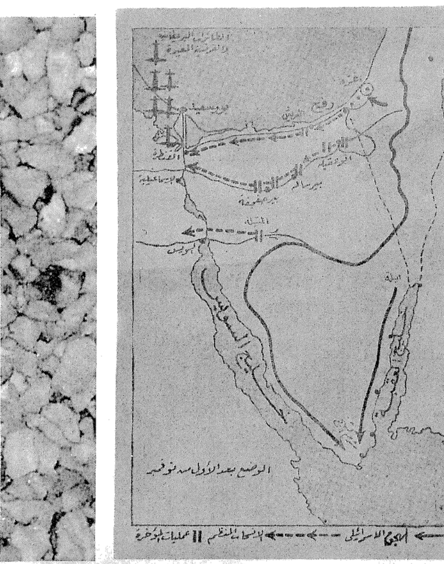
الوضع الحربي
مساء ٣١ اكتوبر

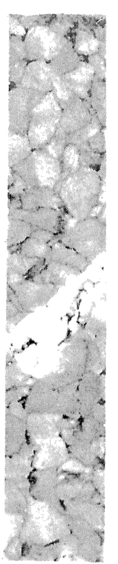
سيناء

الهجوم الإسرائيلي — التحركات المصرية



الرئيس الراحل يتوسط أبطال اختطاف مورهاوس







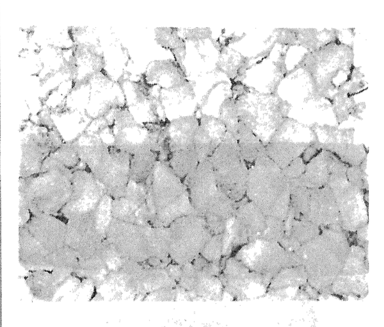
الرئيس جمال عبدالناصر يصافح محمد مهران عند زيارته له باحد المستشفيات العسكرية بالقاهرة

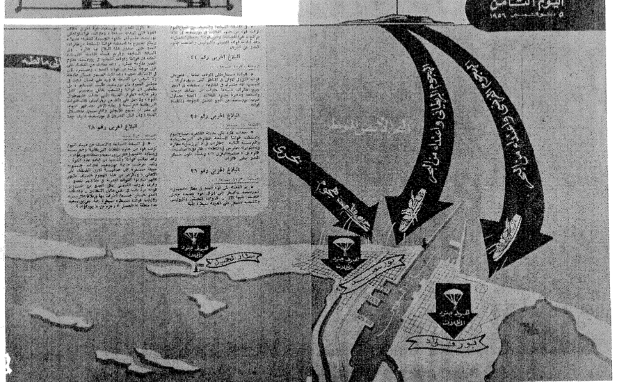
قسم الوثائق

الخرائط

هكذا كانت الخطة موضوعة تهجم الجيوش الاسرائيلية من الشرق وتنقض السفن الفرنسية الانجليزية من الشمال والجنوب ، وتنزل قوات المظلات فى المدن الثلاث بورسعيد والاسماعيلية والسويس ، وتستسلم قبل ٧ نوفمبر ، بعد أن تحطم الجيش المصرى وهو يصد هجوم اسرائيل .







الهجوم على بورسعيد : بعد ليل ونهار طويلين من البحر هبط جنود الاعداء فى ثلاث مواضع الاول قرب تمثال دى ليسبس ، واتجهوا منه الى شارع فؤاد والميناء ثم شارع دى ليسبس ، والثانى الى الغرب قليلا وقد اتجه منه بعضهم الى شارع الجمهورية والمحطة للالتقاء بالقادمين من الغرب فى قلب الحى الافرنجى .

بينما اتجه البعض الاخر الى الغرب .. الى الحى العربى .. والثالث بين مطار الجميل وحى العرب وقد اتجه منه بعضهم الى المطار لتعزيز قوات المظلات الهابطة فيه واتجه الاخرون الى حى العرب للالتقاء بالقادمين من الشرق . وفى حى العرب ، وفى شرقه وغربه ، بذلت المقاومة الشعبية جهودا جبارة لصد العدوان .

البلاغات الحربية المصرية

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة ٣٣ بلاغاً عسكرياً عن سير المعركة التى بدأت فى يوم الاثنين ٢٩ أكتوبر عام ١٩٥٦ وقد اذيع البلاغ الاول فى ذلك اليوم فى تمام الساعة الثانية عشرة مساءاً . وكان أخر تلك البلاغات فى يوم الاربعاء الموافق السابع من نوفمبر عام ١٩٥٦ فى تمام الساعة الثالثة والربع والاتى هذه البلاغات :

البلاغ الحربى رقم ١

الساعة ١٢ مساء :

● صرح ناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة تعليقا على البلاغات الاسرائيلية بأن منطقة « الكونتللا » التى وصلت اليها القوات الاسرائيلية هى منطقة صحراوية خالية الا من نقطة مراقبة الحدود ولم تشتبك قواتنا مع القوات الاسرائيلية حتى الساعة الواحدة صباحاً .

البلاغ الحربى رقم ٢

الساعة ١٠ صباحا :

● صرح مصدر عسكرى مصرى مسئول بان نقط انذار سلاح الحدود فى « الكونتللا » و« التمد » و« نخل » قد اشتبكت بقوات العدوان التى اجتاحت الحدود ، ولكنها لم تتمكن حتى الساعة السابعة من صباح أمس من التغلب على القوات المصرية فى هذه المناطق الثلاث ، وبذلك فشلت خطة العدو فى التقدم بقوات رئيسية . وقد بدأت قواتنا فى تصفية القوات الاسرائيلية فى هذه المناطق . مما كبد العدو خسائر لم يعرف مداها بعد .

البلاغ الحربى رقم ٣

الساعة ١,٣٠ بعد الظهر :

● بدأ العدو يستخدم قواته الجوية للضغط على قواتنا البرية ، فتدخل سلاحنا الجوى فى الحال واسقط طائرتين للعدو ، كما دمر ١٢ عربة مصفحة واصاب قواته بخسائر جسيمة فى منطقة « التمد » مما أوقف تحرك العدو تماما . وقام سلاحنا الجوى بضرب تجمعات العدو الموجودة امام مواقعنا فى منطقة « القسيمة » وتتقدم قواتنا البرية الان لتطهير قوات العدو فى شبه جزيرة سيناء .

البلاغ الحربى رقم ٤

الساعة ٦,٤٥ مساء :

● تمكنت قواتنا بعد الظهر من تطهير قوة العدو غربى « نخل » وقضت عليه قضاء تاما .

● اشتبكت اربع طائرات من قواتنا الجوية مع ثمانى طائرات اسرائيلية من طراز « ميستير » وقد تمكنت طائراتنا من اسقاط طائرة من هذه الطائرات ، ويحتمل ان تكون طائرة اسرائيلية قد اصيبت اصابة مباشرة .

● اسقطت نيران المدفعية المضادة طائرة للعدو من طراز « اورجون » واسقطت طائرة أخرى فى قطاع غزة .

● جارى تطهير باقى قوات العدو من ارض العمليات .

البلاغ الحربى رقم ٥

الساعة ١١,٣٠ مساء :

● مازالت قواتنا توالى تطهير فلول القوات الاسرائيلية المتناثرة فى جنوب سيناء .

● قام العدو بهجوم على بعض مواقعنا الامامية فى « القسيمة » وقد ردته قواتنا ودمرت بعض دباباته وكبدته خسائر فادحة .

● اشتبكت طائراتنا بطائرات العدو فاسقطت طائرة من طراز « ميستير » ، وبذلك يكون مجموع خسائر العدو ٧ طائرات ، ولم تصب قواتنا الجوية بأية خسائر .

البلاغ الحربى رقم ٦

الساعة الاولى صباحا :

● ان القوات المصرية قد سيطرت على الموقف الذى نشأ عن العدوان الاسرائيلى المفاجى فى خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة . وان قناة السويس غير مهددة على الاطلاق باى تهديد عسكرى وليس هناك مايهدد سلامة السفن المارة بالقناة أو حرية الملاحة فيها . والقوات المسلحة المصرية قادرة على كل الظروف على حماية القناة .

البلاغ الحربى رقم ٧

الساعة ٢,٣٠ صباحا :

● قام العدو بعد ظهر امس بهجوم على قواتنا الامامية بين « العوجة » و« أبوعجيلة » واستمر هجومه طول الليل ، وقد صدت قواتنا الهجوم مكبدة العدو خسائر منها ٤ دبابات متوسطة تركها فى ارض المعركة ، ثم استأنف العدو هجومه مرة أخرى على نفس المواقع المصرية فى منتصف الليل . وقد فشل هجوم العدو للمرة الثانية وانسحبت قواته قبل الفجر . وعاد العدو للهجوم على نفس المواقع للمرة الثالثة فى الساعة السادسة من صباح امس .

● قامت طائراتنا من قاذفات القنابل بغارات متواصلة طول ليلة امس على مطارات العدو ، وقد دمر مطار « عقير » و« رامات دافيد » واشتعلت فيهما النيران طوال الليل كما اصيبت باقى مطارات العدو بخسائر وعادت جميع طائراتنا سالمة .

● قامت طائراتنا المقاتلة طوال امس بضرب تجمعات العدو وتحركاته الى الحدود المصرية ، وقد اصابت طائراتنا ٢١ عربة محملة بالجنود دمر منها سبع عربات تدميرا كاملا . كما دمرت عربتان فى منطقة اخرى وانزلت خسائر فى افراد العدو فى هذه المناطق . كما اصابت طائراتنا ١٥ عربة مصفحة ودبابة وقامت بضرب ٢٠ عربة اخرى محملة بالجنود وكبدتها خسائر فادحة . وكانت هذه القوات عبارة عن امدادات للقوات الاسرائيلية التى اشتبكت امس مع القوات المصرية وتكبدت خسائر فادحة طلبت على اثرها امدادات سريعة .

● قامت المدمرة « أبراهيم » فى الليلة الماضية بضرب ميناء حيفا وادت واجبها على خير وجه واصابت الميناء بتلفيات جسيمة . وفى طريق عودتها الى قاعدتها ، وعلى بعد ٤٠ ميلا من حيفا اشتبكت معها ثلاث سفن حربية تساندها ثلاث طائرات ، واستمر الاشتباك لمدة ٣ ساعات اصيبت بعدها ماكينات المدمرة وتعطلت عن الحركة ، وقد قرر قائد السفينة اغراقها .

● حاول العدو صباح امس ان يمنع قواتنا الرئيسية من الوصول الى ارض المعركة ، فقامت طائراته بعدة غارات على قواتنا المتحركة ، ولكن تدخلت قواتنا الجوية واستطاعت ان تسيطر على ارض المعركة . وحدثت اشتباكات جوية متتالية بين القوات المصرية وقوات العدو المقاتلة ، وكانت نتيجة هذه المعارك ان اسقطت للعدو ٧ طائرات وفقد طائرتان من طراز « فامبير » .

● حاولت تسع طائرات للعدو من طراز « ميستير » الفرنسى مهاجمة احدى قواعدنا الجوية ، وقد تصدت لها اربع طائرات مقاتلة مصرية من طراز « ميج » واسفرت المعركة عن سقوط ثلاث طائرات اسرائيلية ، ولاذت الباقية بالفرار ، ولم تتمكن من مهاجمة قاعدتنا الجوية ، ولم تحدث اية خسائر فى طائراتنا . وبذلك يكون مجموع ما أسقط من طائرات اسرائيل امس عشر طائرات وخسرنا طائرتين .

البلاغ الحربى رقم ٨

الساعة ١٠,٣٠ مساء .

● قامت قاذفات القنابل النفاثة البريطانية بهجوم جوى على مدينة القاهرة فى الساعة التاسعة من مساء أمس . والقت قنابل محرقة وقنابل شديدة الانفجار وبلغت الخسائر فى الارواح سبعة والخسائر المادية طفيفة ...

البلاغ الحربى رقم ٩

الساعة ١,٣٠ صباحاً :

● ان الغارات الجوية الثلاث التى قامت بها الطائرات النفاثة البريطانية على القاهرة فى الساعة السابعة والساعة التاسعة الا ربعا والساعة العاشرة والنصف من مساء يوم ٣١ اكتوبر قد اصابت مبنى الكلية الحربية وجامع ومستشفى الماظة ، ومطار القاهرة الدولى ، بالاضافة الى بعض الاماكن فى شبرا . وقد بلغ مجموع الخسائر تسعة جرحى وبعض تلفيات مادية أخرى .

البلاغ الحربى رقم ١٠

الساعة ٩صباحا :

● قامت الطائرات البريطانية والفرنسية طوال الليلة الماضية بغارات مستمرة على كل المطارات المصرية ، ولاتزال افواج هذه الطائرات تتوالى حتى كتابة هذا البيان ، كما اشتركت اسراب عديدة فرنسية جنبا الى جنب مع الطائرات الاسرائيلية فى مهاجمة قواتنا الارضية فى شبه جزيرة سيناء ، بعد ان نجح سلاح الطيران المصرى فى تدمير اكثر من ربع ماتملكه اسرائيل من طائرات فى أول يومين من القتال .

البلاغ الحربى رقم ١١

الساعة ٢ بعد الظهر :

● اسقطت قواتنا المسلحة اليوم اربع طائرات بريطانية اثناء الغارة التى قامت بها الطائرات البريطانية على مدينة الاسكندرية ، كما اصيبت طائرة خامسة بريطانية .

● اسقطت قواتنا طائرتين اثناء الغارة التى قامت بها الطائرات البريطانية على مدينة القاهرة فى الساعة الواحدة من ظهر اليوم .

البلاغ الحربى رقم ١٢

الساعة ٣ بعد الظهر :

● أغارت الطائرات الحربية البريطانية والفرنسية على قواتنا البرية وهى تعبر قناة السويس فى عدة نقط ، وخاصة عند كوبرى الفردان ، وقامت بضرب احدى سفن الاسطول المصرى وهى السفينة « عكا » أثناء عبورها قناة السويس بالقرب من بحيرة التمساح . وقد غرقت هذه السفينة فى القناة ونتج عن هذا ايقاف الملاحة فيها ، وهكذا تقوم بريطانيا وفرنسا بايقاف الملاحة فى القناة ، فى الوقت الذى اقامتا فيه الدنيا وهما تدعيان الحرص على الملاحة فيها . واستمرت الطائرات البريطانية والفرنسية ايضا طوال اليوم فى الاغارة على مطاراتنا فى القاهرة والاسكندرية ومنطقة القناة .

البلاغ الحربى رقم ١٣

الساعة ٦ مساء :

● اغارت الطائرات الانجليزية والفرنسية على المدن المصرية وقد اصابت بقنابلها ١٠٠ قتيل و٤٠ مصابا فى مركز « أبى زعبل » وهدمت ٧ منازل فى مركز « أبوحماد » وقتل ٣ أفراد بها ، واصيبت محطة ماركونى ، وهدمت كنيسة للاقباط فى عين شمس ، كما حدثت بعض التلفيات المادية الاخرى فى بعض المدن واسقطت قواتنا المسلحة ١٤ طائرة من الطائرات البريطانية والفرنسية كما يلى : طائرتان فى بورسعيد ، طائرتان فى الاسكندرية ، طائرة فى رشيد ، تسع طائرات فى القاهرة ، وبذلك تكون جملة الطائرات البريطانية والفرنسية التى اسقطتها قواتنا المسلحة ١٤ طائرة اخرى .

البلاغ الحربى رقم ١٦

الساعة ١ صباحاً :

● قام السلاح الجوى البريطانى الفرنسى الاسرائيلى بغارات مستمرة طوال الليل والنهار يوم ٢ نوفمبر ، كما قام بغارات مستمرة على منطقة شرم الشيخ وتمكنت مدفعيتنا المضادة للطائرات من اسقاط خمس طائرات وبذلك يكون مجموع ما أسقط من طائرات العدو فى الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ١٩ طائرة ، وبهذا تكون قواتنا المسلحة قد كبدت العدو خسائر فى سلاحه الجوى تقدر بـ ٥٢ طائرة منذ ابتداء العمليات .

البلاغ الحربى رقم ١٧

الساعة ٣ بعد الظهر :

● حاولت القوات البحرية البريطانية والفرنسية فى صباح اليوم الاقتراب من ميناء السويس ، فاطلقت عليها مدفعية السواحل المصرية نيرانها فورا ، فاغرقت قطعة بحرية بريطانية ، وفى الحال انسحبت القوات البحرية البريطانية والفرنسية الى الجنوب بعيدا عن الشواطىء المصرية ، واستمرت مدفعية السواحل المصرية فى اطلاق النيران عليها . وقد قام الاسطول المصرى بمطاردة اسطول العدو وضربه اثناء انسحابه ، وكانت نتيجة هذه العملية البحرية ان تكبد العدو الخسائر الاتية : غرق قطعة بحرية بريطانية ـ اصابة قطعة بحرية اخرى ـ غرق حاملة جنود بريطانية .

البلاغ الحربى رقم ١٨

الساعة ١٠ مساء :

● قامت الطائرات البريطانية والفرنسية بغارات متتالية على المدن المصرية ، وقد تسبب عن هذه الغارات الخسائر التالية :

ـ فى القاهرة : حرائق فى الماظة وتلفيات بمخزن المترو بمصر الجديدة .

ـ مديرية الشرقية : تلفيات فى خط السكة الحديد ، كما القت طائرات العدو على طريق المعاهدة قنابل تسبب عنها قتل ٣ واصابة ١٥ .

ـ منطقة القناة والدلتا : حدثت خسائر وتلفيات مادية لم تقدر بعد .

أما خسائر العدو ، فقد اسقطت قواتنا المسلحة الطائرات البريطانية والفرنسية الاتى : ٢ فى السويس ـ ٢ فى الاسكندرية ـ ٧ فى بورسعيد ٧ فى الاسماعيلية ـ ١٠ فى القاهرة وبذلك يكون مجموع الطائرات البريطانية والفرنسية التى اسقطت اليوم ٢٨ طائرة .

البلاغان الحربيان رقم ١٩ ورقم ٢٠

« تضمنا تلخيصا لما ورد فى البلاغات الحربية الماضية ، استعراضا للموقف .. ولهذا رأينا ان نكتفى بنشر البلاغات السابقة » .

البلاغ الحربى رقم ٢١

الساعة ١١ صباحاً :

● قامت طائرات العدو بغارات جوية على كل من منطقة القناة والاسكندرية والقاهرة ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم حتى صدور هذا البلاغ ، ولم تحدث سوى خسائر طفيفة فى المعدات والاوراح بلغت اربعة قتلى وستة جرحى فى منطقة القناة ، وقد اسقطت مدفعيتنا المضادة للطائرات ٣ طائرات معادية فى منطقة الاسماعيلية ، كما اسقطت طائرة فى منطقة القاهرة ، وبذلك يكون مجموع

ماسقط من طائرات اسرائيل وفرنسا وانجلترا حتى اذاعة هذا البلاغ ٨٧ طائرة . كما قامت البحرية المصرية باغراق طراد فرنسى فى السعة العاشرة من صباح اليوم ، وتبلغ حملوة الطراد ٧ الاف طن ، كما اغرقت مدفعيتنا الساحلية مدمرة بريطانية فى منطقة شرم الشيخ بعد ظهر اليوم ، وبذلك تكون قواتن قد كبدت العدو الخسائر البحرية التالية :

- اغراق مدمرتين وطراد .
- اصابة ثلاث مدمرات باصابات شديدة .
- هذا عدا السفن العديدة التى استولت عليها البحرية المصرية .

البلاغ الحربى رقم ٢٢

الساعة ١٢ مساء :

● فى الساعة الحادية عشرة مساء قامت الطائرات البريطانية والفرنسية بغارات على القاهرة وبورسعيد والاسماعيلية والسويس والاسكندرية مما تسبب عنه الاتى :

- حرائق وتلفيات مادية فى الماظة وبورفؤاد .
- تدمير كوبرى الفردان على قناة السويس .
- هدم كنيسة فى الاسكندرية نتيجة اسقاط قنبلة عليها مما تسبب عنه قتل ٢ واصابة ١٢ بجروح .

البلاغ الحربى رقم ٢٣

الساعة ٩,٣٠ صباحاً :

● فى الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم نزلت قوة من جنود المظلات فى بورسعيد فى ثلاثة مواقع هى « الجبانة » و « بورفؤاد » و « مطار الجميل » وقد ابادت قوات الجيش والبوليس والشعب جنود العدو عن آخرهم .

البلاغ الحربى رقم ٢٤

الساعة ١٠,٣٠ صباحاً :

● قواتنا مسيطرة على الموقف تماما . قضى على قوات النزول الاولى فى المناطق التى سبق ذكرها . الشعب كله مشترك فى المقاومة . سقطت فى البحر سبع طائرات عندما حاولت ان تسقط مهمات واسلحة وذخيرة لجنود المظلات . العدو يحاول ضرب بورسعيد من الجو لفشل هجومه ولانقاذ قواته .

البلاغ الحربى رقم ٢٥

الساعة ١١ صباحا :

● حدثت غارة على مدينة القاهرة صباح اليوم واسقطت قواتنا المسلحة الطائرات البريطانية والفرنسية التالى : ٣ طائرات فى « أبى زعبل » وطائرة فى « حلوان » وطائرتين فى « ألماظه » وطائرة فى « العباسية » وطائرة فى « منشية البكرى » وبذلك تكون خسائر العدو ٨ طائرات .

البلاغ الحربى رقم ٢٦

الساعة ١١,٣٠ صباحاً :

● تم القضاء على قوة العدو فى مطار الجميل ببورسعيد واضطر الى انزال قوة جديدة جارى القضاء عليها الان . قوات الجيش والبوليس والشعب تسيطر على المدينة سيطرة تامة .

البلاغ الحربى رقم ٢٧

الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر :

● انزل العدو فى بورسعيد قوة اخرى خلاف القوة التى ابيدت صباحا ، ومازالت قواتنا واهالى بورسعيد مشتبكين بالقوة الجديدة للقضاء عليها ، ويبلغ مجموع ماسقطته قواتنا المسلحة من طائرات العدو حتى صدور هذا البلاغ ١٥ طائرة . وفى الساعة السابعة والربع مساء اذاعت القيادة العامة ان قواتنا وقوات الشعب فى بورسعيد تقاوم العدو مقاومة جبارة وقد تمكنت من القضاء على أول موجة نزلت من قوات العدو ، ومستمرة الان فى الاشتباك مهم ، وقد تكبد العدو خسائر فادحة ولا اساس من الصحة لما ورد على لسان ايدن فى مجلس العموم بأن بورسعيد طلبت التسليم ، بل بالعكس ان قواتنا والشعب تقاتل بتصميم كامل رغم غارات الطيران العنيفة التى حدثت عليهم طوال اليوم ، ولا ادل على ذلك من بيان كيتلى قائد القوات البريطانية الفرنسية فى بيانه الاخير بعد ظهر اليوم ، ان مصر لن تسمح للانجليز والفرنسيين باحتلال القناة ، وان قتال المصريين فى بورسعيد عنيف جداً .

البلاغ الحربى رقم ٢٨

الساعة ٨,٣٠ مساء :

● فى الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم نزلت قوة من جنود المظلات البريطاينة والفرنسية فى منطقة الجميل غربى بورسعيد ومنطقة بورفؤاد وقد تمكنت قواتنا والشعب من ابادة هذه القوة ولقد تعرضت مدينة بورسعيد لغارات جوية عنيفة مستمرة كان هدفها الاول الضغط على الاهالى ، وبالرغم من هذا الهجوم العنيف عليهم فانهم شاركوا القوات المصرية فى مقاتلتهم للعدو وقرب غروب الشمس مكن العدو من تعزيز قواته مرة ثانية فى نفس هاتين المنطقتين وقد تكبد العدو خسائر جسيمة اعترف بها فى بلاغاته الرسمية ولازالت قواتنا مسيطرة سيطرة تامة على بورسعيد عدا منطقة الجميل وجزء من بورفؤاد .

البلاغ الحربى رقم ٢٩

الساعة ١٠ صباحا :

● يقوم العدو بانزال قوات جديدة من الجو فى بورسعيد ، كما يحاول القيام بعمليات بحرية لانزال قوات من البحر ، ويقم بضرب المدينة بالاسطول والطائرات كما يقاتل رجال المقاومة الشعبية من الجيش والبوليس والشعب فى بعض شوارع المدينة قتالا عنيفا ، وقواتنا مسيطرة على المدينة ، والروح المعنوية عالية حداً .

البلاغ الحربى رقم ٣٠

الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر :

● استمرت فرنسا وانجلترا فى العدوان على مدينة بورسعيد ، وقد استمر قذف المدينة بقنابل الطائرات ، والاسطول طوال اليوم ، كما انزلت الدول المعتدية قواتها على الساحل فى بورفؤاد وقد تحصنت القوات المسلحة وقوات المقاومة الشعبية فى المنازل ، ويدور الان القتال ببورسعيد فى بعض الشوارع ، ومن منزل الى منزل .

البلاغ الحربى رقم ٣١

الساعة ٨,٣٠ مساء :

● ان القوات البريطانية والفرنسية لانزال مستمرة فى عدوانها على مدينة بورسعيد ، ان ضرب المدينة بالقنابل من الاسطول والطائرات استمر طوال اليوم ، كما أنزل العدو قوات على الساحل فى بورفؤاد وان قواتنا المسلحة وقوات المقاومة الشعبية محصنة بالمنازل ، وتقاتل فى بعض الشوارع من منزل الى منزل .

البلاغ الحربى رقم ٣٢

الساعة ٨ صباحاً :

● الاثنين ٥ نوفمبر : قامت الطائرات البريطانية والفرنسية بغارات متتالية على مدينة بورسعيد ، وفى الساعة السابعة والنصف صباحا انزل العدو قوات المظلات بمدينة بورسعيد فى ثلاثة مواقع هى بورفؤاد والجبانة والجميل . وفى الساعة العاشرة والنصف صباحا كانت قواتنا والمقاومة الشعبية قد ابادت تماما قوات العدو عن اخرها فى مناطق النزول الثلاث . وفى الساعة الحادية عشرة اخذ العدو يضرب مدينة بورسعيد من الجو ضربا شديدا بعد ان فشل فى عملية انزال قواته من الجو . وفى الساعة الثانية عشرة انزل العدو قوة ثانية من جنود المظلات فقامت قواتنا والمقاومة الشعبية بمقاومة قوات العدو مقاومة شديدة بالرغم من ضرب المدينة

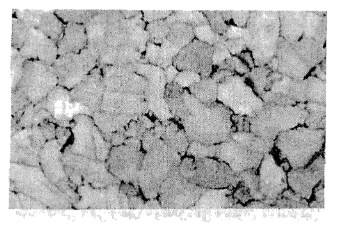
ضربا شديدا من الجو وفى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، انزل العدو قوة ثالثة من جنود المظلات فاشتبكت قواتنا والمقاومة الشعبية مع العدو فى قتال متلاحق وفى الساعة الثامنة والنصف مساء كانت قوات العدو فى منطقتى الجميل وبورفؤاد وقواتنا مسيطرة تماما على المدينة وبالرغم من تعرض المدينة للغارات الجوية العنيفة فقد شارك الاهالى قواتهم المسلحة فى قتالهم للعدو .

● الثلاثاء ٦ نوفمبر : فى الساعة السابعة صباحا انزل العدو قوات جوية جديدة كما أخذ فى إنزال قواته من البحر تصحبها المدرعات ، وبدأت الطائرات والاسطولان البريطانى والفرنسى فى ضرب المدينة وقامت قواتنا والمقاومة الشعبية بقتال العدو قتالا عنيفا وفى الساعة الثانية عشرة ظهرا استمر القتال فى ضواحى المدينة واخذت المعركة تتحول الى قتال فى الشوارع وفى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر تحصنت قواتنا والمقاومة الشعبية فى المنازل واستمر القتال بعنف شديد من منزل الى منزل وفى الساعة الثامنة مساء احتل العدو وابور المياه جنوبى بورسعيد وقطع المياه عن المدينة واخذت قواته من الدبابات والمشاة فى العمل على قطع الطريق الجنوبى لمدينة بورسعيد واستمر القتال طوال اليوم عنيفا فى بعض شوارع المدينة . وقامت طائراتنا صباح وبعد ظهر امس بمهاجمة العدو اثناء عمليات انزال قواته وفى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل كان القتال مازال مستمرا فى ضواحى المدينة ، وقواتنا المسلحة تحتل الان مواقعها جنوبى بورسعيد .

البلاغ الحربى رقم ٣٣

الساعة ٣,١٥ مساء :

● انه بالرغم من قرار وقف اطلاق النار فى الساعة الثانية صباحا بتوقيت القاهرة ، فقد طوقت القوات البريطانية والفرنسية مدينة بورسعيد ، واستمر عدوان هذه القوات ضد قواتنا والمدنيين فى مدينة بورسعيد حتى صدور هذا البلاغ .



سيدات الهلال الاحمر بالقاهرة وفى استقبالهن سيدات الهلال الاحمر ببورسعيد وقد أحضرن ملابس واموال وحلوى

سيدات الهلال الاحمر يتفقدن مساكن المصابين بعزبة فاروق

جريدة الانتصار

أصدرت الجبهة المتحدة للمقاومة الشعبية ببورسعيد جريدة من داخل بورسعيد أثناء العدوان الثلاثى أطلق عليها « الانتصار » وقد صدر العدد الأول منها فى التاسع من ديسمبر عام ١٩٥٦ حيث تم طبع خمسة الاف نسخة تقرر أن تطبع فى مطبعة مخلوف الواقعة بشارع النهضة وفرعون (الشهيد عطعوط حالياً) لأصحابها محمد شاكر مخلوف ومحمد مخلوف إلا أن الانجليز داهموا المطبعة وقبضوا على إخوان مخلوف بعد تحطيم مطبعتهما إلا أن حسنى عوض وعبد المنعم القصاص تمكنا من الافلات بالنسخة المراد طبعها .. وبالفعل طبعت فى مكتب الاستاذ حمدى المرصفى المحامى على ماكينة جستنسر وصدرت الصحيفة لشعب بورسعيد فى موعدها . أما العدد الثانى منها فقد تم طبعه فى مطبعة المرحوم حامد الألفى وصدرت فى ١٩ ديسمبر ١٩٥٦ وكانت تباع بعشرة مليمات (٤ صفحات) .

الانتصار

الجبهة المتحدة للمقاومة الشعبية ببورسعيد

١٩ - ١٢ - ١٩٥٦ — العدد الثانى — الثمن ١٠ مليم

واجبات لجان المقاومة

طريقنا طويل .. وعدونا غادر

فى هذه الأيام المشرقة بنور الانتصار .. الانتصار الذى حققناه بدمائنا وأرواح شهدائنا .. يجب علينا أكثر من أى وقت مضى أن نكون متيقظين لكل ما يحيط بنا من تيارات واحتمالات . فمن الخطأ أن نظن أن معركتنا قد انتهت بإجبار القوات الاستعمارية على الانسحاب بل يجب أن نفهم تماما أن الاستعمار إن كان قد أجبر على الانسحاب فسيظل يتربص ويتحين .. وسيحاول اختلاق الفرص لمعاودة الاعتداء على حريتنا وسيادتنا من جديد .

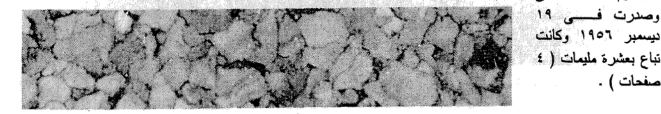
إن عدونا عدو ماكر ومخادع .. لقد فشل هذه المرة فى فرض إرادته ولكنه حتما سيعاود الكرة وسيغير من أساليبه . سيحاول الاستعمار أن يخلق أية ثغرة فى صفوفنا . سيحاول أن يمزق وحدتنا الشاملة والتى تجمع الشعب بجميع فئاته والحكومة والجيش . سيحاول أن يثير القلاقل أو الفتن . سيحاول أن يدبر أى مؤامرة داخلية تكون هى الثغرة التى ينفذ منها . كما حدث فى إيران عندما تمكن الاستعمار من إسقاط حكومة مصدق . نعم .. لقد تعودنا من أعدائنا الاستعماريين أنهم حينما يفشلون فى الاعتداء المباشر على سيادتنا .. أن يحاولوا تحقيق أغراضهم بأحط الوسائل والأساليب .. ولذلك وجب علينا . وعلينا نحن أبناء بورسعيد على وجه الخصوص .. أن نتكاتف لسد أى ثغرة يحاول العدو أن ينفذ منها .

- علينا أن نحافظ على الأمن فى مدينتنا متعاونين مع قوات الأمن
- علينا أن نمنع أى اعتداء على الأرواح أو الممتلكات

(البقية على الصفحة التالية)

مغزى الاستقبال الحافل لقوات الأمن المصرية

الصفحة الاولى من جريدة الانتصار



معركة بورسعيد لم تنته

إن معركة بورسعيد لم تنته لا لأن القوات المعتدية لم تنسحب بعد من المدينة . ولكن لأن معركة بورسعيد أكبر كثيرا من مجرد عملية عسكرية تنتهى بانسحاب القوات وعودة المواصلات . إن معركة بورسعيد معركة مصر والعالم العربى . إن معركة بورسعيد معركة سياسية فى المكان الأول وليست العمليات العسكرية إلا جزء من المعركة السياسية .

والمعركة الوطنية والسياسية مستمرة . وعلى شعب بورسعيد البطل واجبات عدة فى هذه المعركة الكبرى واجبات لاتقل خطورة وأثرا على مستقبل بورسعيد ومصر والعراق عن المعركة العسكرية .

إن غرض الاستعمار الرئيسى هو تحطيم كفاح مصر وكفاح الشرق العربى من أجل التخلص من الاستغلال الاقتصادى والسيطرة السياسية وغرض الاستعمار إسقاط زعيمنا جمال عبد الناصر رمز هذا الكفاح من أجل الاستقلال فى مصر والشرق

إن الاستعمار الذى ينهب ثروتنا التى تتمثل فى البترول العربى وفى قناة السويس يخشى أن تضيع هذه الثروة من بين يديه يخشى أن يطالب العرب كما طالبت مصر بأن تكون أموال البترول العربى للعرب . وكان لابد للاستعمار أن يثبت للشعوب العربية أنه قوى ويستطيع البطش بكل من تسول له نفسه أن يتحرر من سيطرته ومن سرقاته .

ولكن الاستعمار فشل فيما أراد فلم تنهزم مصر ولم تقهر بورسعيد وظل شعب بورسعيد يقاوم المستعمر بجرأة وشجاعة وهاهى آلاف جيوش الاستعمار قد أجبرت على الانسحاب

ولكن ليس معنى ذلك أنه قد عدل عن محاولة فرض سيطرته من جديد . ولكنه سيحاول عن طرق أخرى لتحقيق نفس الأغراض .

وفى الوقت الذى صدر فيه الأمر بوقف اطلاق النار والذى أعلن فيه الاستعمار خضوعه لشروط هيئة الأمم . فى هذا الوقت بالذات سمعنا عن المؤامرة ضد سوريا وسمعنا بعدها عن المؤامرة ضد الأردن .

فى هذا الوقت الذى تنسحب فيه جيوش المستعمر يجب أن تكون أكثر يقظة وترقبا للأحداث

يجب أن نعمل على المحافظة على وحدتنا الوطنية التى نبعت فى المعركة وانبثقت من الدماء إنها سلاحنا ضد الطابور الخامس . إنها فخر بورسعيد ومصر والعروبة فى محاربة الاستعمار .

واجبات لجان المقاومة الشعبية (بقيه)

- علينا أن نحبط أى مؤامرة لاشعال فتنة داخلية ضد الأجانب .
- علينا أن نقطع دابر أى مؤامرة ترمى إلى بث البغضاء بين الحكومة والشعب . أو بين البوليس والأهالى . أو بين الجيش وسائر المواطنين .

إن كل الانتصارات التى حققناها لم تتم جزافا وإنما تمت لأننا خضنا المعركة متحدين . وإن المحافظة على ما أحرزناه من مكاسب يحتم أن تستمر هذه الوحدة . هكذا تعلمنا من خبرة معركتنا الدامية . وهكذا تعلمنا من خبرة سائر الشعوب التى انتصرت فى معركة الحرية .

إن الجبهة المتحدة للمقاومة الشعبية تكونت فى خضم المعركه وشاركت فيها ببسالة وشرف . وساهمت بجدارة فى تحقيق الانتصار . وإن استمرار جبهتنا المتحدة فى كفاحها . واستمرار تدعيمها هو الضمان الاول لتحقيق انتصارات جديدة . ولنتخطى كافة ماقد يعترضنا من عقبات .

إن طريقنا طويل . وعدونا غادر متربص . وإن صمام الأمان الوحيد هو أن نلتف جميعا الشعب والحكومة والجيش حول أهدافنا التى لن نحيد عنها . وحول القائد جمال عبد الناصر رمز مقاومتنا الشعبية الظافرة . .

وإلى الأمام . .

الصفحة الثانية من جريدة الانتصار

رسالة من البطل مخاوف

هذه أول رسالة يكتبها البطل مخاوف الذى ظل يساهم فى المعركة بطبع منشورات الجبهة المتحدة إلى أن اعتقله جنود المستعمر وهو يعد طبع أول عدد من مجلتنا الانتصار، لقد ظل مخاوف ثمانية أيام بين نيران العدو ولم تخفه نيرانهم لأنه كان أقوى من قوات العدو إنه أحد أبناء بورسعيد البواسل

تحيى إليكم أيها الزملاء المناضلون . بل أيها الجنود الساهرون الباذلون للدماء والأرواح فى سبيل الحياة الكريمة .

كنت أقوم بدورى الذى تسمح به طاقتى المحدودة فى تلك المعركة الجبارة التى تجلت خلالها روعة البطولة الكامنة فى نفوس هذا الشعب المجيد

كنت أشارك إخوانى الجنود المجهولين فى ناحية من مجهودهم العريض فى إخراج (الانتصار) حتى فوجئت بهجوم غادر من هؤلاء المعتدين الغادرين على المطبعة وعمالها وآلاتها وحروفها وورقها .. ولم يكن ضبط هؤلاء الغادرين لهذه الأشياء صادر عن دقة فى مخابراتهم كما زعمت إذاعتهم ضمن تهويشها ولكن الفضل فى وصولهم إلى بغيتهم هو صورة الغدر التى اتخذوها طابعا لهم فكنا نعلم أنهم أعلنوا أنهم ينسحبون بمجرد وصول القوات الدولية . ولقد وصلت القوات الدولية فبعثت فى تصرفاتنا شيئا من الطمأنينة ظنا منا أن هؤلاء الغادرين قد كفوا أيديهم عن هذه المدينة التى لم تلن ولن تلين قناتها مهما قابلها .

كنا نقوم بدورنا هذا منذ بداية المعركة حتى قبضت القوات المعتدية علينا وقادتنا إلى مركز التحقيق وتركتنا مدة ثلاث ساعات تحت المطر الغزير والهواء اللاسع حيث بدأت معنا سلسلة من التحقيق والتهديد . (البقية فى العدد القادم)

أخبار من بورسعيد

- دخل مدينة بورسعيد أمس الثلاثاء ٣٥٠ ضابطا وجندى من رجال البوليس المصرى ليتسلموا المدينة من قوات البوليس الدولى بعد انسحاب المعتدين الغاشمين عن أراضى بورسعيد .
- اعتقل نورى السعيد عددا من كبار موظفى الحكومة ورجال الاعمال فاضربوا عن الطعام احتجاجا على سياسته
- استقبل شعب بورسعيد البوليس المصرى فى مظاهره كبيره ترددت فيها الهتافات بحياه الرئيس جمال وذكرى شهداء بورسعيد ووحدة الجيش والشعب والحكومه .
- يطالب شعب العراق بسقوط حكومة نورى السعيد الخائنه واقامه حكومه وطنيه تمثل الشعب وتتضامن مع سائر الشعوب العربيه
- بلغ عدد الغارات التى شنها الفدائيون المصريون فى الايام الاخيرة على جنود القوات المعتديه ٢٦ غاره على الدوريات وتجمعاتهم
- رفضت الحكومه المصريه العرض الذى تقدمت الحكومه البريطانية والفرنسيه بالمساعدة فى تطهير القناه الى هيئة الامم المتحده
- وصل أمس الثلاثاء قطار تابع للهلال الاحمر المصرى يحمل كميات كبيره من الخضروات وكان هذا أول قطار يصل بورسعيد بعد أن منعت القوات الانجليزيه الغاشمه القطار الذى وصل بورسعيد يوم ١٣ ديسمبر والذى كان محملا بكميات أخرى من المأكولات .

- أصدر عبد القادر حاتم مدير مصلحة الاستعلامات بيانا تضمن أن موقف مصر من الرعايا الاجانب لم يتغير على أثر العدوان الثلاثى عليها وأنه لا تفرقة بين المصريين والاجانب .
- ينتظر أن تسمح قوات البوليس الدولى لصيادى بحيره المنزله بمزاوله أعمالهم فى مياه البحيره بعد أن منعتهم القوات المعتديه .
- رفض الجيش العراقى اطلاق النار على الشعب أثناء مظاهراته التى قام بها ضد الحكومه الخائنه رغم صدور الاوامر له
- أعلنت الاذاعة المصريه خبر أخلاء القابوطى والمنزله من الجنود المحتلين وتجمع هذه القوات بالحى الافرنجى .
- أشعل شعب الكويت النيران فى أنابيب البترول تضامنا منه مع الشعب فى كفاحه ضد الاستعمار .
- اتصلت منظمة أبوكا بالجبهة المتحده للمقاومه الشعبيه ببورسعيد تعلن تضامنها ومساهمتها فى الكفاح ضد المعتدين على أرض مصر وهذه المنظمه هى التى تحارب الاستعمار الانجليزى فى قبرص .

اشترى بهذه الأسعار

أصدرت مراقبة التموين هذه اللائحه التى تضم جميع أسعار الخضروات

الطماطم ٢٥ مليم للأقة
بطاطا ١٥ مليم
بطاطس محليه ٢٠ مليم
بطاطس هولنديه ٤٠ مليم
كوسة ٢٥ مليم
سبانخ ٢٠ مليم
الباذنجان ٢٠ مليم
قلقاس ٢٥ مليم
كيروسين ١٩٠ الصفيحة

الصفحة الثالثة من جريدة الانتصار

لسنا وحدنا

إن الاستعمار الانجليزى الفرنسى الذى حاول أن يعتدى على سيادتنا ... هو نفسه الذى يدبر اليوم المؤامرات للنيل من سيادة الشعب السورى الشقيق وفى نفس الوقت يحكم نورى السعيد عميل الاستعمار الانجليزى ـ شعب العراق الباسل بالحديد والنار ويحاول أن يحطم كفاحه الدامى من أجل الحريه ومن أجل مناصرة الشعب المصرى فى معركته ضد الغزو الاستعمارى .

وفى الجزائر أيضا يواجه الشعب الجزائرى الباسل نفس العدو اللعين .

وفى قبرص يواجه الشعب اليونانى يحاول الغزاة الانجليز وفى كل مكان تواجه الشعوب الاستعمار بكفاح عنيد لن ينتهى أو يتوقف إلا بالقضاء التام على كل سيطرة استعماريه .

أن شعب مصر ليس وحده فى المعركة

أن كل شعوب البلاد العربيه تواجه نفس العدو وتشترك فى الكفاح ضد العدو المشترك .

من كل بقاع الأرض من الاتحاد السوفيتى ومن الهند ومن الصين الشعبية ومن أندونيسيا حتى من الشعب الفرنسى والانجليزى .. ترتفع الأصوات ويتطوع المواطنون لمساعدة الشعب المصرى فى معركته المقدسه .

وهكذا تتجلى وحده شعوب العالم أجمع ضد الاستعمار عدو الشعوب ومسبب الحروب وخالق الكوارث والمآسى .

لسنا وحدنا فى المعركة .. وبفضل كفاحنا وكفاح شعوب العالم أجمع التى تتطلع معنا الى الحريه والسلام .. سنحفر قبر النظام الاستعمارى المنهار .. ونشيعه نهائيا الى مصيره المحتوم .

نحن مصريون

مع عائلات الشهداء الأبطال

سيدة نحيلة ، هادئه الوجه ، رابطه الجأش ، تسرد فى هدوء قصه طفل فى الرابعه عشر . لم يقبل أن يقبع فى حمى أمه والمدينة تحترق ، فاندفع الى الشارع يدافع عن بلده ضد الغزو ولبث فى المعركة ٣٦ ساعة ثم عاد ليطمئن على والدته فاذا بالمنزل يحترق وأمه مصابة تحت الانقاض ، وعاونه اخوانه على حملها الى المستشفى حيث تركها وذهب ليؤدى واجبه ولم يعد .. أما هى ، فاطمه ابراهيم عطيه والدته ، فتسرد بقية القصه فى هدوء : لقد ماتت والدتها تحت الانقاض ، وفقدت جنينها فور وصولها الى المستشفى كما أصيب زوجها وهو يدافع عن وطنه . ولكنها تعلم أن موتهم لم يكن هباء وتعلم أنهم ضحوا من أجل مصر .. وليس لها مطلب فى الحياة سوى أن تعيش ما تبقى من عمرها فى هدوء تحمل الذكرى وتتطلع الى مستقبل تسوده الحريه ويرفرف عليه السلام .

وأم أخرى قابلتها فى منزلها أصبح ابنها رمزا لاتحاد الشعب وقوته . وسمعت منها قصة ابنها الذى لم يمت فى المعركة بعد ان خاضها ولكنه مات لانه أبى أن يسمح للمستعمرين أن يفرقوا الجنازة الصامته من أجل الشهداء وأبى أن يسمعهم يسبون جمال عبد الناصر فهاجمهم فى ثورة وطنية وهو أعزل من السلاح فأردوه قتيلا .

ولكن والدته تعلم حق العلم أن حسن حمود لم يمت إلا من أجل مصر وهى تؤمن باستقلال الوطن وتؤمن بأنه جدير بكل تضحية مهما عظمت

أما عادل منذور فكان فى استطاعته أن يبقى فى مأمن من الموت ، ولكنه ككل ابن بار للوطن دافع عنه بكل ما أوتى من قوه ولم يتخل عن مكانه وعن سلاحه حتى لفظ آخر أنفاسه . وحمله أبوه جثة هامدة بعد ٤٨ ساعة من الكفاح المرير ، حمله واستودعه الارض التى دافع عن حريتها واستقلالها . هؤلاء الآباء والامهات الذين يقدرون القضيه التى مات من أجلها أبناؤهم ولا يضنون فى سبيلها بالارواح . هؤلاء جعلوا من الفخر لأى انسان أن يقول « أنا مصرى » .

خسائر العدو فى العشرة أيام الأخيرة

١ ـ خطف ضابط بريطانى برتبة ملازم وبالرغم من عمليات التفتيش التى قامت بها القوات المعتديه لم تتمكن من العثور عليه .

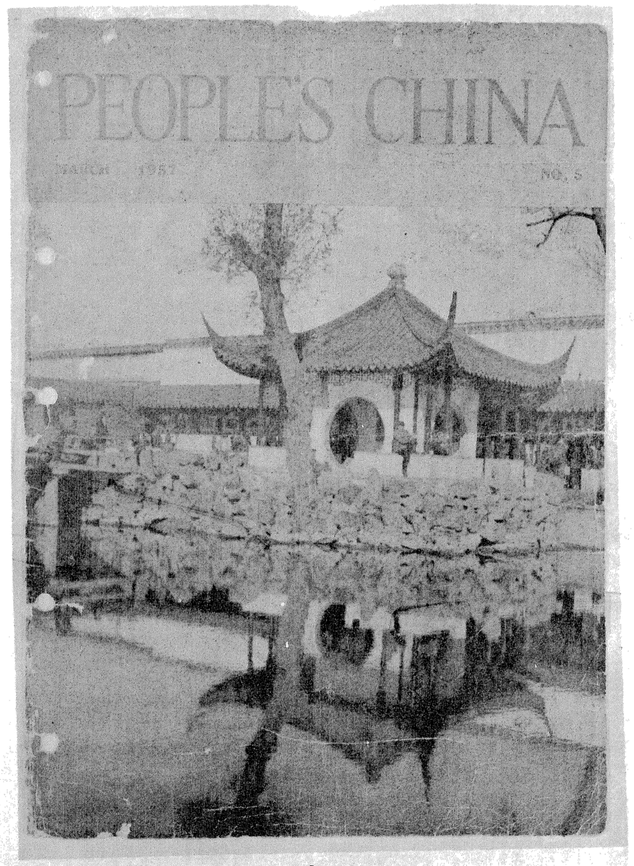
٢ ـ ضرب عربتين للعدو بشارع محمد على وقتل جميع أفرادها .

٣ ـ إلقاء قنبله على عربة يركبها الماجور وليم وحارسه وقد قتل الحارس وأصيب وليم اصابات خطيرة ولم يصب الفاعل بسوء وتمكن من الهروب

٤ ـ مهاجمة سريه الدبابات وتدمير ٣ دبابات وفى نفس الوقت قامت قوات كبيره من الوطنيين باقتناص دوريات النجده .

الصفحة الرابعة من جريدة الانتصار

نموذج من الصحافة العالمية[1] التى كتبت عن معركة ١٩٥٦
(الصحافة الصينية)



(١) لاينسى دور موسكاتللى حارس مرمى النادى المصرى الذى حمل آلة التصوير وسار فى موكب المعتدين واستغل منظره وجنسيته ليصور فظائع الاعتداء ووزعت صوره على الصحف وكل وكالات الانباء

b bed-wire entanglements. A few British soldiers were listlessly patrolling the streets. The whole place looked like a cemetery.

I went for a walk down Abas Street, originally a residential quarter with big blocks of flats seven or eight storeys high. Now it's a heap of ruins.

Suddenly I saw a man, his back towards me, ransacking the rubble as if looking for something. I picked my way towards him through muddy puddles and across a stretch littered with broken steel pipes and bricks. I saw him pick up a scorched black coat from beside a ruined stove and try to identify it. His name, I found out later, was Hassen Gafahd. All five of his family had been killed in a bombing raid. He was trying to dig out of the rubble the dead bodies of his daughters, wife, and parents. On his face I could read no emotion; but there are emotions too strong to be expressed. Nothing is so sad as a sorrow too deep for tears, nothing so furious as a rage that no words can utter.

Ravages of Aggression

I was told that more than a thousand buildings had been razed to the ground and that the casualties were close on 30,000, including 7,000 dead. The place which suffered worst was a district called Al-Malaha. It was a big square once where 25,000 people lived. Now it is all a heap of ruins. Not a single building is left. There are other places where odd bits of buildings are still visible. Here only a few makeshift corrugated sheds have been knocked up for refugees who have no other shelter.

I crossed stinking puddles and skirted one heap of dead men's bones after another. I saw children with dirty faces and bare feet crying beside empty petrol drums. I saw a woman wearing a black coat and veil pacing amidst the ruins. Every so often she turned up her face to the sky, stretched out her arms and cried hysterically.

That was Port Said a short time after the invaders had showered down their bombs. That is what they have the bare-



An enthusiastic young Egyptian kisses a poster of Nasser

Photo by Che Mu-chi

faced impudence to tell the world was a justifiable police action.

I visited another street. Here I was detained by two old men. They entreated me to have a look at their neighbour's house. I was led through a small door and up a staircase in the dark. When I entered the upstairs room I saw broken tables and chairs lying higgledy-piggledy on the floor. The drawers and the wardrobes had been bayoneted open. Women's silk dresses, torn to shreds, littered the floor. Watch-cases and handbags were scattered on the bed, but all empty. On the wall, all askew, hung a picture, its glass shattered — the photograph of a smiling young couple. The master of the house was Hassen Kouta, an employee of the Suez Canal Company. He and his wife fled before hostilities started and left their things to the care of a neighbour. But some of the invaders had forced the door and looted everything of value.

On December 14 (if I remember rightly), the British troops made a sudden attack on this quarter of the city. Two thousand people, men and women, were driven into the streets, stripped naked and ordered to stand in pouring rain while a search was made. British troops also entered houses for plunder.

What I saw and heard in Port Said makes my heart burn with anger. The atrocities that British and French thugs committed in China a hundred years ago were now repeated in Port Said.

Unconquerable People

But the people of Port Said were unconquerable. They would not collaborate with the enemy even when threatened with death. The invaders distributed handbills saying that they were not fighting the Egyptian people but Nasser and Nasser only, because Nasser had pocketed their Suez Canal. To which the people of Port Said retorted, "Very well, we are all Nassers."

During the enemy occupation the streets were plastered with portraits of Nasser. And how the British troops hated them! Every morning they came out and scraped them off with bayonets. But next morning they'd all be there again. Dogs labelled "Eden" were let out in the streets. The British troops killed them on sight. But next day donkeys labelled "Mollet" appeared! From the very start of the occupation shop-keepers, refused to open their doors. Six well-known merchants were arrested and given a time-limit to get their shops open. But none of the shops opened.

The invaders' high command tried to induce Mohamed Riad, the mayor of Port Said, to hoist the British and French flags on the City Hall. "Sorry," said the mayor, "I only take orders from one man, and that is President Nasser."

Stockwell, commander of the invading forces, went in person to the mayor's office and tried to compel the mayor to announce the surrender of Port Said. "Mr. General," said the mayor calmly, "it is impossible. If you insist, you'll have to kill me first — then you can do what you like." Stockwell could do nothing but stalk out. The mayor was put under house arrest, but the Egyptian flag still flew over the City Hall.

The patrols were constantly shot at by snipers on rooftops or had grenades thrown at them from round corners. They were at their wit's end to know just how big the guerrilla and underground forces were.

I was told of one McDonald Williams, a British special agent who died of wounds after a bomb was thrown at him in the street. He was fifty at the time of his death, an astute fellow who had been living in Port Said since 1953. He knew Arabic well. He was frequently seen in back-street cafes trying to pick up useful information. After the occupation of the port by the British and French troops, he conducted searches and took part in the arrest of patriotic citizens. No wonder the Egyptians hated him.

After hearing about this unsavoury scoundrel I asked if it was possible to meet the young man whose bomb had put paid to him. A young Egyptian journalist volunteered to act as my guide.

He took me to the Elo-wark Cafe at the corner of Kehshra Street near the railway station. It was a little cafe with only six or

Mohamed Asyran *(1st right)* **who tackled British special agent, McDonald Williams** *Photo by Che Mu-chi*

(تابع) الصحافة العالمية



Little Fawzy who was wounded whilst helping his employer in a fight with enemy tanks
Photo by Che Mu-chi

in the house of one of my friends. Later on I learnt that the brute had died of his wounds."

As I listened to the young man my thoughts turned to the heroic deeds of the guerrilla fighters of my own country who fought so valiantly against the invaders during the Japanese occupation and a the tricks they got up to. They destroyed trainloads of ammunition and captured enemy officers. When you heard of their deeds you thought of them as supermen. Meeting them face to face you were startled to find them quite ordinary-looking people.

Asyran's father came out and stood by my side. I got up and greeted him. He bowed and thanked me. Then he placed his hand on his son's head and said: "His brother was taller, but he was killed. Asyran was determined to avenge him. I wanted to have brave sons, and so they proved."

As I left, Asyran insisted on showing me Chou En-lai's picture in the street beside that of Nasser. He told me that the Egyptians liked to put Chou En-lai alongside their own leader because they thought of Chou En-lai as a friend in need.

My next call, after leaving the cafe, was a public hospital. In the grounds I saw two or three nurses playing with a little boy with his right arm in plaster. W his left he kept fumbling in his pocket, fi ing out melon-seeds and cracking them with his teeth while he spoke. His big eyes sparkled and he seemed very bright and alert.

I asked if he'd been wounded in a bombing raid. He shook his head and said: "No, in the fighting."

His name was Fawzy, his father a peasant in Upper Egypt, and he had come with his mother to Port Said where he used to do odd jobs at the house of Soad, one the harbour employees. He is still only eight years old.

On November 6 enemy tanks entered the city. Soad, his employer, was shooting at them from a terrace and Fawzy was bringing him ammunition. One of Soad's shots got a soldier on one of the tanks, and another soldier, returning his fire, got little Fawzy right through the shoulder.

Boy Heroes

He wasn't the only boy hero I saw. Inside, sitting up in bed, I met Mosin, a gentle-mannered lad of fourteen with intensely black hair. He'd been to a foreign school, spoke quite decent English, and comes, I found out, of a quite well-to-do family. One day he saw British soldiers kill four Egyptians and about to kill four more. Quick as a flash Mosin hurled a grenade at the enemy who beat a hasty retreat, firing as they ran. He saved the lives of four of his countrymen but got a bullet wound in his right hand.

It was quite by chance that I ran into these two brave boys. I am sure there must be many others like them. ir country's need turned them into men be fore their time. Ordinarily they'd have been romping round as children do. I hold no brief for children learning to use rifles and grenades: it was a savage foe who taught them.

I left Port Said, very reluctantly, at four o'clock in the afternoon, hoping I should get the chance of another visit.

On January 6 I did, travelling this time in an official car belonging to the Egyp n

ANGLO-FRENCH POLICE ACTION in PORT-SAID



November 6, 1956

My eye witness story would not be a very nice story to tell children of the world. If it can be called a "policeaction" what the French and British troops have done to the Egyptians, then there is no place for the word humanity in their Dictionaries. Few hours after ceasefire was declared I entered in the city of Port-Said and found a burning smoking inferno. I met children in the bombed out houses and among the ruins searching for their parents. I saw parents, they too were searching with bleeding hands in the wrekages that were left of their homes, to find their killed children. I saw the thousands of dead bodies in smaldering smoking ruins, in the backyards of the few hospitals that still were left, two hospitals, completely blown up containing some nine hundred patients altogether. Is this to be called "Policeaction" to fly along the streets machinegunning into every house as well as the streets? I call it terror and murder.

If you want to see my pictures please call on International News Photos who has my material, the pictures and the story that british officers tried to stop me from getting out of Port-Said. I was smuggled out of that hell so that the whole world may know what happened in Port-Said.

It is a shame for England and a black spot which can never be cleaned off. I have been a war photographer since the civil war in Spain, and it is hard for me to find any comparison to Port-Said, horror and terror against civilians.

British officers in the Port-Said area, claimed that only small damage was done to civilians and their property. So do the so-called French and British war correspondants. I met and talked to some British Officers they were never allowed to the terrible bombed areas by the P.R.O. They never had a chance to speak to the population that had been so cruelly hurt. The Israeli correspondent would naturally never give a true picture. That is why some officers offered to send me to Cyprus for developping my pictures. I had been with the people of Port Said and got all these details from doctors in the hospitals, the commander of the fire brigade and the men and women in the streets. I had seen the corpes of the civilians, children as well as women with the holes in their backs as they had been shot whilst running away. Six blocks of woodhouses were firebombed in Gamil area and in the ruins among all other buildings I counted two hundred seventy dead carried away in the two hours I was there. There is not much more to say it could never be put into words but my pictures of the father over his dead little daughter and the wounded mother holding her dead little daughter are documents that never will be forgotten.

Per-Olow Anderson

Swedish Journalist-photographer.

شهادة الصحفي السويدى اندرسون عن الفظائع التى ارتكبتها القوات المعتدية يوم ٦ نوفمبر عام ١٩٥٦

عناوين بعض الصحف المصرية التى صدرت اثناء المعركة

سنقاتل ولن نسلم

الرئيس يقول للمواطنين سأقاتل معكم لآخر قطرة من دمي

لندن تقول إن خطف الضابط إذلال لبريطانيا

سيخرجون بين لحظة وأخرى

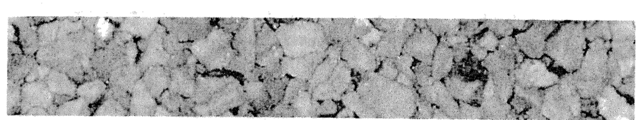
البوليس المصري يدخل بورسعيد خلال ٢٤ ساعة

الأهرام

الهيئة المصرية لإدارة القناة تقوم بأعمال التطهير

الانسحاب الكامل يتم بين وقت وآخر

خطف الضابط إذلال لبريطانيا



اصدر المحافظ الاستاذ محمد رياض محافظ القنال ١٥ أمراً بصفته حاكما عسكريا على مدينة بورسعيد بناءا على الأمر رقم (٢) للحاكم العسكرى العام « الرئيس جمال عبدالناصر » حيث أعلنت حالة الطوارىء فى جميع أنحاء جمهورية مصر بناء على قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٢٩ لسنة ١٩٥٦ وقد تم نشره بالوقائع المصرية العدد (٨٨ مكرر أ) الصادر يوم الخميس أول نوفمبر لسنة ١٩٥٦

صورة الاشارة التليفونية
المبلغة الى السيد محافظ بورسعيد من وزارة الداخلية بتعيينه حاكماً عسكريا :

اشارة تليفونيـــة

رقم ٣٢ — صحيفة ٩٥

التاريخ ١٩٥٦/١١/٢ — الوقت ٢٠ ق ٦ س مساء

من وزارة الداخليـــة — الى السيد المحافـــظ

نص الاشارة حرفيـــا

نخطركم علما بالامر رقم (٢) بتعيين المحافظين والمديرين أو من يقومون بأعمالهم حكاما عسكريين فى مناطقهم ــ نص الأمر ــ

الحاكم العسكرى العــام

بعد الاطلاع على قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٢٩ لسنة ١٩٥٦ بأعلان حالة الطوارئ فى جميع انحـــاء البلاد وعلى القانون رقم ٥٣٣ لسنة ١٩٥٤ بشأن الاحكام العرفية والقوانين المعدلة له .

مادة ١ ــ يعين مندوبون عن الحاكم العسكرى العام المحافظون والمديرون أو من يقومون بأعمالهـــم كل بالمحافظة أو المديرية المعينين فيها .

مادة ٢ ــ يخول لكل من مندوب الحاكم العسكرى العام اتخاذ قرارات فى الشئون التى اعلنت بسببها حالة الطوارئ فى المحافظة أو المديرية كلها أو بعضها .

مادة ٣ ــ لايجوز أن تزيد العقوبة التى تفرض بمقتضى القرارات المشار اليها فى المادة السابقة على الحبس لمدة ثلاثة شهر أو الغرامة التى قدرها عشرة جنيهات .

مادة ٤ ــ اذا لم تكن قرارات مندوبى الحاكم العسكرى العام قد بينت العقوبة على مخالفة احكامها كـــانت العقوبة الحبس مدة لاتزيد عن شهر وغرامة لاتتجاوز خمسة جنيهات أو بأحدى هاتين العقوبتين .

مادة ٥ ــ يعمل بهذا الامر من أول نوفمبر سنة ١٩٥٦ ؟؟؟ — جمال عبد الناصـــر

وسنوريد ذلك بكتاب اليكم ؟؟؟ — وكيل الداخليـة

وفيما يلى نص الاوامر العسكرية التى اصدرها المحافظ

محافظة القنال

مكتب الحاكم العسكرى

أمر عسكرى رقم ١

بناء على السلطات المخولة لنا بمقتضى الامر رقم ٢ الصادر من الحاكم العسكرى العام . ونظرا لما تعانيه المدينة الان من ضائقة فى المساكن مما يقتضى الاشراف على تأجير المبانى والعقارات الخالية تيسيرا للسكن وتخفيفا لهذه الضائقة .

تقـــرر

المادة الاولى :

محظور على الافراد شغل أو استئجار أو تأجير المساكن والعقارات الخالية دون تصريح من المحافظة .

المادة الثانية :

تشكل لجنة برياسة سكرتير عام المحافظة وعضوية مفتش الضبط ومدير القسم المالى للنظر فى الظلبات التى تتقدم لشغل واستئجار المساكن والعقارات الخالية بالاجرة القانونية المقررة .

المادة الثالثة :

كل من يخالف هذا الامر يعاقب بالحبس مدة لاتزيد عن ثلاثة شهور وبغرامة لاتتجاوز عشرة جنيهات أو احدى هاتين العقوبتين فضلا عن اخلاء المكان بالطريق الادارى .

المادة الرابعة :

يعمل بهذا الامر من تاريخ صدوره ويستمر العمل به حتى يتقرر الغاؤه .

بورسعيد فى ٣ ديسمبر عام ١٩٥٦

الحاكم العسكرى

(امضاء)

صورة طبق الاصل
فى ١٩٥٦/١٢/٨
محمود طه

(أمر عسكرى رقم ٢)

بناء على السلطات المخولة لنا بمقتضى الأمر رقم ٢ الصادر من الحاكم العسكرى العام .

ورغبة فى تعزيز اجراءات المحافظة على الأمن والنظام .

نقرر

المادة الاولى ـ يخول ضباط البوليس سلطة القبض والتفتيش فى جرائم الاعتداء على مال الغير ولهم الامر باطلاق النار اذا قامت ضرورة لمنع وقوع هذه الجرائم .

المادة الثانية ـ ولضباط البوليس أيضا القبض على كل من يقاوم رجال السلطات الرسمية أثناء تأدية وظائفهم أو بسببها . مع عدم الاخلال بتوقيع العقوبات القانونية المقررة .

المادة الثالثة ـ يعمل بهذا الأمر من تاريخ صدوره

بورسعيد فى ٤ ديسمبر سنة ١٩٥٦ م

الحاكم العسكرى

للسيد للاطلاع ومراعاة تنفيذه بكل دقة

فى ٤/١٢/١٩٥٦ . / محافظ القنال

أمر عسكرى رقم ٣

صدر فى ٧ ديسمبر عام ١٩٥٦ بشأن تشكيل محكمة عسكرية مؤقتة لنظر الجرائم التى وقعت اعتبارا من يوم الاثنين ٥ نوفمبر عام ١٩٥٦ والتى تقع حتى صدور أمر آخر .

أمر عسكرى رقم ٤

صدر فى ٨ ديسمبر عام ١٩٥٦ بشأن تنظيم توزيع المواد الغذائية على مستوى المحافظة .

أمر عسكرى رقم ٥

صدر فى ٨ ديسمبر عام ١٩٥٦ بشأن ندب بعض السادة الموظفين لمراقبة الاسعار بالتموين .

محافظة القنال

أمر عسكرى رقم ٦

خاص بالعقارات والمساكن التى احتلتها القوات المعتدية بمدينتى بورسعيد و بورفؤاد

محافظ القنال والحاكم العسكرى

بناء على السلطات المخولة له بالأمر رقم (٢) الصادر من الحاكم العسكرى العام .

يأمـــر :

مادة ١ — يقـوم كل مالك أو مستأجر لمبنى أو من يمثل أيهما تكون القوات المعتدية قد احتلته باخطار القسم الكائن بدائرته المبنى وذلك على النموذج المعد بأقسام البوليس و يصرف لطالبه مجانا وذلك عما يأتى : —

(١) تاريخ احتلال المسكن أو العقار وتاريخ اخلائه والقيمة الإيجارية له عن مدة الاحتلال .

(ب) الحالة التى كان عليها المسكن أو المبنى قبل الاحتلال — والحالة التى وجدها عليه عند الإخلاء — والاضرار والاتلافات التى حدثت به والقيمة التى يقدرها للاصلاح ان كان ذلك ممكنا وقيمة التعويض عما يتعذر اصلاحه .

(ج) المنقولات التى كانت بالمسكن أو المبنى وقت الاحتلال والمنقولات التى وجدها بعد الاخلاء وأن يبين ذلك بالتفصيل .

(د) المنقولات التى فقدت ووصفها بدقة وقيمتها والمكان الذى نقلت اليه إن أمكن معرفته .

(ه) المنقولات التى لا يملكها ووجدها بمسكنه أو بمبناه ووصـفها بدقة واسم صاحبها إن أمكن الاستدلال عليه والاحتفاظ بها بمسكنه أو بمبناه وعدم التصرف فيها حتى يأذن له البوليس كتابة بذلك .

مادة ٢ — يراعى أن يشمل الاخطار المشار اليه فى هذا الأمر على بيانات صحيحة وتقديرات سليمة لقيمة الأضرار ويجب أن يقدم هذا الاخطار فى موعد لا يتجاوز ثلاثة أيام من تاريخ استلام المبنى أو المسكن المحتل .

مادة ٣ — يعاقب على مخالفة هذا الأمر بالعقوبات المقررة للأوامر العسكرية .

محمد رياض

بورسعيد فى ١٩٥٦/١٢/١٤

أمر عسكرى رقم ٧

خاص بالمبانى التى دمرت أوحدثت بها أو بمحتوياتها أضرار بسبب اعتداء القوات المغيرة على مدينتى بورسعيد و بورفؤاد

محافظ القنال والحاكم العسكرى

بنـاء على السلطات المخولة له بالأمر رقم (٢) الصادر من الحاكم العسكرى العـام .

يأمـــر :

مادة ١ — على كل مالك أو مستأجر لمبنى أو من يمثل أيهما يكون مبنـاه قد دمر أو حرق أو حدثت به أو بمحتوياته أضرار بسبب اعتداء القوات المغيرة على مدينتى بورسعيد وبور فؤاد أن يخطر قسم البوليس التابع له المبنى على النموذج المعد بالأقسام و يصرف مجانا لطالبه و يشمل :—

(ا) اسم مقدم الاخطار .
(ب) اسم مالك أو مستأجر العقار .
(ج) موقع العقار .
(د) مساحته بالمتر المربع .
(ه) نوع المبـانى والمواد التى استعملت فيها .
(و) تاريخ بنائه أو مشتراه .
(ز) قيمة تكاليف المبـانى — أو ثمن الشراء .
(ح) الأضرار التى وقعت بالعقار وهل يمكن اصلاحها وقيمة ذلك .
(ط) المنقولات التى كانت بالعقار ودمرت أوحرقت أوحدثت بها أضرار ووصفها بدقة و بيان قيمتها .

مادة ٢ — تشكل لجنة من السادة المهندسين محمد مصطفى وهبى و إلياس عنصرة وحسين علوبة ونسيم كامل وأنطون يسى و إبراهيم معزى وعزيز ميخائيل ونظمى أبيب من مهندسى هيئة إدارة القنـال ولويس قدسى و يحيى محمد الطيب ومحمد متولى من مهندسى بلدية بورسعيد — لحصر المبانى التى دمرت والتى وقعت بها أضرار وتقدير قيمة ما دمر والتعويضات اللازمة لاصلاح ما يمكن اصـــلاحه منها وتعمل هذه اللجنة تحت إشراف السيد المهندس توفيق الديب مدير عام البلدية .

مادة ٣ — يراعى أن يشمل الاخطار المشار اليه على بيانات صحيحة وتقديرات سليمة — ويجب أن تقدم هذه الاخطارات فى ميعاد لا يتجاوز ثلاثة أيام من تاريخ صدور هذا الأمر .

مادة ٤ — يعاقب على مخالفة هذا الأمر بالعقوبات المقررة للأحكام العسكرية .

بورسعيد فى ١٩٥٦/١٢/١٩

محمد رياض

محافظة القنال

أمر عسكرى رقم ٨

خاص بالمفقودات من المساكن والمحال بمدينتى بورسعيد وبورفؤاد ابتداء من يوم ٦ نوفمبر الماضى .

أمر عسكرى رقم ٩

صدر فى ٢٦ ديسمبر عام ١٩٥٦ بشأن نقل البضائع والمواد الغذائية والتموينية الى خارج بورسعيد .

أمر عسكرى رقم ١٠

صدر فى ٢٦ ديسمبر عام ١٩٥٦ بشأن تعديل أسعار المواد التموينية

أمر عسكرى رقم ١١

صدر فى ٢٩ ديسمبر عام ١٩٥٦ بشأن تنظيم استيلاء المحافظة على المواد التموينية الموجودة لدى التجار وتنظيم توزيعها

أمر عسكرى رقم ١٢

صدر بتاريخ ١٠ يناير عام ١٩٥٧ بشأن الغاء الاوامر العسكرية العشرة لانقضاء الاسباب التى دعت الى ذلك .

أمر عسكرى رقم (١٣)

نحن محافظ القنال والحاكم العسكرى

بناء على السلطات المخولة لنا بمقتضى الأمر رقم ٢ الصادر فى أول نوفمبر سنة ١٩٥٦ من الحاكم العسكرى العام .

وبعد الاطلاع على القرار الوزارى رقم ٢١ الصادر بتاريخ ٨ ينايرسنة ١٩٥٧ من السيد وزير شئون بورسعيد بشأن تشكيل لجنة تختص بتأجير مساكن الأجانب .

نقـــرر :

مـادة ١ — يجب على ملاك المساكن التى كان يشغلها أحد من رعايا الأعداء أو الأجانب الذين غادروا البلاد المصرية بعد أول نوفمبر سنة ١٩٥٦ الاخطار عن هذه المساكن على أن يتضمن الاخطار البيانات الآتية :—

اسم المالك — عنوان المسكن ورقم الشقة أو الدور — اسم الساكن السابق — اسم الساكن الحالى إن وجد — كيفية إشغاله للسكن وتاريخه — عدد الغرف — القيمة الايجارية .

مـادة ٢ — يجب أيضا على الحراس على أملاك الرعايا الفرنسيين والبريطانيين واليهود الاخطار عن المساكن التى كان يشغلها أحد ممن ورد ذكرهم بالمادة السابقة بالكيفية الواردة بها .

مـادة ٣ — يكون الإخطار فى موعد لايتجاوز أسبوعا من تاريخ صدور هذا الأمر باسم رئيس لجنة المساكن ومقره رقم ١٠ شارع صفية زغلول قسم أول بخطاب موصى عليه .

مـادة ٤ — تفصل اللجنة فى الطلبات التى تقدم اليها لشغل هذه المساكن بمراعاة ما نص عليه بالبند الثالث من المادة الثانية من القرار ٢١ الصادر من السيد وزير شئون بورسعيد بتاريخ ٨ ينايرسنة ١٩٥٧

مـادة ٥ — التظلمات المقدمة عن المساكن التى تم شغلها بمقتضى أمر عسكرى تعرض حالاتها على اللجنة من جديد لإعادة النظر فيها ويجوز لها أن تؤيدها أو تلغيها حسب اتفاقها مع ما نص عليه بالبند الثالث من المادة الثانية من القرار الوزارى المشار اليه فى المادة السابقة .

مـادة ٦ — كل من شغل مسكنا من المساكن الواردة بالمادتين الأولى والثانية فى المدة من أول نوفمبر سنة ١٩٥٦ حتى تاريخ صدور هذا الأمر أن يبلغ اللجنة عن هذا المسكن فى موعد لايتجاوز أسبوعا من تاريخ صدور هذا الأمر ويتضمن التبليغ البيانات الآتية :—

الاسم — الصناعة — المرتب أو الإيراد الشهرى — المسكن الذى كان يقيم فيه قبل أول نوفمبر سنة ١٩٥٦ — أسباب تركه مسكنه السابق — كيفية سكنه المسكن الجديد (أمر عسكرى أو عقد إيجار) .

مـادة ٧ — تنفذ القرارات التى تصدر من اللجنة بالطريقة الادارية بواسطة أقسام البوليس .

مـادة ٨ — يجوز لشاغل المسكن الذى يصدر قرار بتأجيره أن يتظلم أمام اللجنة بطلب يقدمه الى قسم البوليس المختص عند تنفيذ هذا القرار وهذا التظلم يوقف تنفيذ القرار ويعرض على اللجنة للفصل فيه فى اليوم التالى .

مـادة ٩ — يعاقب كل من أدلى ببيانات غير صحيحة فى الاخطارات الواردة بهذا الأمر أو امتنع عن تقديمها فى الموعد المحدد أو قام بتنفيذ قرارات اللجنة بغير الطريق القانونى بالحبس مدة لا تجاوز ثلاثة شهور أو غرامة لاتجاوز عشرة جنيهات .

مـادة ١٠ — يعمل بهذا الأمر من تاريخ صدوره .

بورسعيد فى ١٩٥٧/١/٣١

الحاكم العسكرى

محمد رياض

(م٠م٠القنال ١٤٣/٥٦/٢٠٠)

محافظة القنال

مكتب الحاكم العسكرى

أمر عسكرى رقم ١٥

محافظ القنال

بمقتضى السلطات المخولة لنا بالأمر رقم ٢ الصادر فى أول نوفمبر سنة ١٩٥٦ من الحاكم العسكرى العام

يقـــرر :

مادة وحيدة — على كل شخص يحرز بغير ترخيص من وزارة الداخلية أسلحة نارية أو ذخائر أو أسلحة بيضاء من المنصوص عليها فى القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ أن يسلمها إلى قسم البوليس التابع له و يتسلم إيصالا بذلك فى موعد لا يتجاوز أسبوعا من تاريخ نشر هذا الأمر فى الجريدة الرسمية .

و كل من يخالف هذا الأمر يتعرض للعقوبات القانونية المقررة والمنصوص عليها فى القانون المشار إليه ،

فى ١٩٥٧/٢/١٢

الحاكم العسكرى

محمد رياض

(م٠م٠القنال ١٥٩/٥٦/١٠٠٠)

هذه الأوامر العسكرية تم الاشهار عنها بلصق صورها على جدران المصالح الحكومية ودور العبادة والاماكن العامة بمدينة بورسعيد .. لاعلانها للأهالى الموجودين ببورسعيد وقت الاحتلال البريطانى الفرنسى نظراً لأن مدينة بورسعيد كانت معزولة عن باقى مدن القطر فى ذلك الوقت واستحالة ارسال تلك الاوامر لقسم التشريع بمجلس الدولة لمراجعتها ووضعها فى الصيغة القانونية تمهيداً لطبعها بالمطابع الاميرية واصدارها بالوقائع المصرية .

وقد نشرت تلك الاوامرالعسكرية بعد أن تم جلاء القوات المعتدية عن المدينة بالوقائع المصرية لتكون نافذة بالصورة القانونية .

شهداء معركة عام ١٩٥٦
من الجيش والشرطة والشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾

صدق الله العظيم

الآتى بيان بأسماء شهداء معركة عام ١٩٥٦ والتى استطاعت لجنة التاريخ والتراث أن تحصل عليها من سجلات المحافظة وأن هناك شهداء مجهولو الهوية سقطوا تحت الانقاض أو اصيبوا بطلقات نارية وقد بلغ عددهم ٦١٨ شهيداً والباقى المذكورة أسماؤهم بعد وعددهم حوالى ٧٤٣ شهيداً من الجيش والشرطة والشعب :

محمود على الديب
حامد محمد عباس ابوزيد
عماد رمزى مجلى
على محمود الصواف
حسن محمد الأخرس
اسكندر ميخائيل جرجس
فهمى شمروخ جاد
هانم محمود عثمان
رفعت محمود عثمان
السيد محمد محمد المقدم
عبدالرازق محمد موسى
جودة اسكندر مساك
صابر اسماعيل
صبرة اسماعيل محمد
السيد صبح النشقانى
محمد على بكر
فاروق عبدالله الريس
اسماعيل محمد احمد
محمد حسنى السيد الشيمى
السيد خلف عطية
محمد عبدالوهاب ابوسعده
عثمان محمد عثمان
على محمد حامد
حامد توفيق تمام
على محمد سويلم
احمد احمد ابراهيم الطير
محمد ابوالعلا عبدالحليم
عبدالغنى عبدالقادر البراج
عبدالرازق السيد محمد البنا
اسماعيل حسن ابوحلاله
عبدالرازق مصطفى السيسى

محمد حسين فراج
السيد حسن أحمد الجريتلى
عبدالفتاح محمد صالح عيد
محمد أحمد داود
كمال محمود محمد
يوسف يوسف خضير
عبدالستار مصطفى بصله
محمود محمد احمد بربر
السيد محمد أحمد الامير
انصاف ابراهيم عاشور
محمود عوض الطرابيلى
محمد يسرى حسن بخيت
وجدى حسن بخيت
احمد السيد النوسانى
رضوان سيد احمد حسين
أحمد عبده المتبولى
عبده السيد جوهر
السيد السيد احمد
محمد مصطفى على الشاذلى
منيره السيد ابراهيم
الباز مصيلحى اسماعيل
عبدالستار حسن اسماعيل
على عبدالعزيز الطنطاوى
لطفى السيد قامش
عبد الهادى عبد المولى السلامانى
السيد محمد محمد شرف
أحمد احمد الشموتى
مصطفى اسماعيل ابراهيم
محمد على يوسف
محمد محمد شلبى حمود
عثمان صالح عثمان

سليم احمد على
يوسف توفيق فريد
عبدالحفيظ على عون
رزق محمد مسلم شلتوت
حافظ مصطفى عبدالرحيم
محمد حسن درغام
جلال عبده متولى
محمد محمد ابراهيم خضير
سعد غالى جرجس
شعبان عبدالعال كمال الدين
أحمد عيد على
ابراهيم محمد عثمان
محمد سالم وشهرته الداودى
عبده محمد اللبان
محمد امين حسين داود
جمال سرحان أحمد سرحان
طه محمد توفيق جوهر
محمود محمد جلاطه
طارق فؤاد الحديدى
صلاح الدين مصطفى الجولى
حسين السيد العربى
امين عطية على
محمد محمد غنيم
احمد احمد السيد شمس الدين
حسنين محمد البهائى
ابراهيم محمد ابراهيم شحاته
عبده عبده حميد
بيومى عبدالعواض محمد
كامل موسى أحمد
صديقه مرزوق على رزق
ابراهيم محمد القليفى

محمود محمود القليفى
السيد على مصطفى الجمل
عوض مصطفى الجدع
على ابراهيم البراوى
عوض حسن الشامى
احمد مصطفى حسن
هانم احمد مصطفى حسن
محمد محمد القهوجى
محمود محمد عفيفى
مصطفى محمد عبدالرحمن
سامية نورالدين احمد السيد
حسيبه احمد جاد الرب
محمد احمد الديك
عادل كامل توفيق بيرم
عزيزه عبدالحميد شيخون
فتحى محمد على زيدان
حمده صديق على أبوزيد
عبده عبدالنور السيد
محمد احمد عثمان
عبدالمعاطى عبدالراضى
القطب عبده خضير
محمد زكى الشريف
نعيمة محمد محمد الشريف
حسن حسن حبيش
حسن على خلف
حسن حسنين شاهين
ابراهيم العيسوى الشربينى
ابراهيم أحمد قوبودان
محمد على خليل دعمود
محمد عثمان السيد
على محمود سليمان

صديقة عثمان الجوهرى
اسماعيل على محمد الصعيدى
محمد ابوالسعود السعيد نورالدين
عبدالعزيز عبدالمجيد نور الدين
ابوالمعاطى على نور الدين
عبدالنبى احمد عمار
امثال احمد محمد عيد
فاطمة دهب ابوالريس
السيد محمد الشوربجى
غريب محمود السيد بدوى
رمزى محمد ابراهيم
محمود عبدالرحيم وشهرته أبوعوف
محمود حلمى حسنين مطر
السيدة محمد محمد الركب
الطفل / حسنى محمد الباز
صالح محمد عويس
حسن حسن رخا

بيريس بيريدس
ايلين بيديدس
مجمود محمود مبروك
الحسينى حسن بدرية
حبيبة محمد ابراهيم جيد
ابراهيم ابراهيم عيد
السيد عثمان السيد
محمد محمد العصفورى
السيد صابر سليمان
محمد محمد السيد الشوربجى
عبدالفتاح ابراهيم اسماعيل
محمد أبوسمرة رضوان
عباس مجهدى محمد سيد أحمد
احمد مصطفى سليمان الشويخ
عبده حافظ مسلم
فتحية مصطفى محمد سعيد
ماجدة بكر محمد فرج
صلاح عبدالمنعم عبدالسلام
حسن محمد سليمان حمودة

سعاد عبدالمجيد عثمان
محمد عباس عبده
صلاح عبدالحميد عبده
احمد حسنين ابوحلوه
عبده محمد الهوارى
مصطفى احمد السيد عبدالقادر
محمد محمد ابو العطا
القطب مصطفى عبداللطيف السيد
عوض موسى عبدالدايم محمد
احمد عبدالقادر عطيه
السيدة بدرى محمد محمود
مصطفى ابراهيم حبيشى
السيد عبد العزيز راضى
حسن محمد على
حسنين ابراهيم حسنين
عبده محمد القناوى
فهيم محمد ابو سمره
عطيات محمد عبدالرحمن متولى
السيد محمد محمد
عبده عبده ابراهيم البصراطى
على احمد السيد شطا
حامد محمد غانم مصطفى
ابراهيم احمد على بكر
عزيزة احمد شناب
حسنين رفاعى حسن امبابى
محمد السيد الصعيدى
حبيبة شحاته الرشدى
محمد اسماعيلى العليبى
جملات محمد جادو محمد
احمد محمد سيد احمد دياب
السيد سليم الوصيفى
مرسى احمد على احمد
مديحة نصر الدين مرسى حسين
على رزق على سكرانه
عبدالعزيز عطية الجيار
خديجة محمد عامر

محمد عبدالرحمن فياض
بدر محمد محمد مرزوق
احمد حسن الحماحمى
عزيزة مصطفى محمد حبشى
سميرة احمد عبده جعفر
حافظ محمد مصطفى
احمد شوقى عبدالواحد خلاف
احمد مصطفى عراقى محمد
عبدالستار ابراهيم الزفارى
عبدالحميد محمد خلف
فؤاد حسين عبداللطيف
محمد حموده الصياد
رتيبه ابراهيم القصاص
الخضرى حسن بحيرى
محمد محمود العايق
حمدى احمد جودة
فاطمة محمد بكرى عبدالعال
محمد بسطاويسى عطية محمد
حسين السيد عكاشة
تفيدة السيد عكاشة
محمد رضوان مهران رمضان
فوزى محمد رضوان محمد
فاطمة السيد احمد عبدالعليم
عبدالسلام محمود احمد شطا
محمود محمد حموده السيد
ابراهيم محمد ابراهيم ابو سليمة
سعد عبدالحليم محمد
شفيقة ابراهيم حجازى عشرى
انصاف ابراهيم حجازى عشرى
السيد السيد احمد شلاطه
احمد فرج الرفاعى
احمد على احمد على
يوسف صالح على
محمد حسين شعبان محمد
مجدى سعد محمد مصباح
عزيزة ابراهيم ابراهيم حسين

ابراهيم محمدين نجم
ابراهيم محمداسماعيل السحراوى
ابراهيم عطيه محمد زمبيل
السيدة احمد بدير
ابراهيم محمد ابراهيم عطيه محمد
شلبى رشاد شلبى الفار
الدسوقى السيد السيد نافع
محمد السيد السيد نافع
محمد عبده محمد قابيل
عبده عبده جعفر
حكمت محمد جلال
امنه عبدالرحيم الشامى
محمد على حسين جامع
على متولى حسنين
يونس كامل يونس سعيد
محمود محمود محروب
احمد محمد عطاالله
عبده ابراهيم جوهر
كوثر محمود محمد ابراهيم
اسماعيل عبدالغنى حسن
سعديه اسماعيل عبدالغنى حسن
فارس اسماعيل عبد الغنى حسن
جملات اسماعيل عبدالغنى حسن
نور الهدى اسماعيل عبدالغنى حسن
محمود على احمد سيد احمد
احمد رمضان محمد قابيل
محمد عبده يوسف صالح
محمد حسن مصطفى شحاته
السيد على ايوب مرسى
على حسن محمد موسى
عيوشة الحديدى أبو ورده
امين السيد السيد النوسانى
كامل ابراهيم محمد رضوان
اسماعيل على عرابى
اعتماد عبدالاه عبدالله احمد
حسن ابراهيم احمد

السيد احمد جمعه الزينى
عبدالعزيز ابراهيم رزق
اسماعيل عثمان شلبى
حسن محمود الغزانجى
السيد عبدالمعطي محمدين
نجاة ابراهيم خليل
مصطفى احمد المراكبى
توفيق عبدالرحمن عبدالعال
رضا سعد التابعى سراج
محمد عبده الصيفى
محمد محمد الجهينى
الدسوقى احمد عثمان
حنيفه احمد عثمان
محمد محمد احمد حسن
حسن ابراهيم القصيفى
عبدالله محمد ابراهيم فراج
نفيسه عثمان محمد على خليفه
احمد عبد المعاطى خليفة
احمد عبدالحليم حلاوة
عوض عبده ابو حسين
ساميه عبده ابو حسين
محمد احمد شهاب الدين
احمد محمود الذكه
شيحه محمد السيد بلال
محمد عباس السيد ابراهيم
السيد محمد عبدالخالق
احمد حسن منصور
محمد عبده منصور
محمود أحمد رجب
حلاوة على نجيب
السيد حسن ابوطالب
محمد فؤاد عبدالوهاب
احمد محبوب ابوالسعود
محمد شفيق محمود الشبعى
سنية حسن حسن زبيده
عواطف اسماعيل فرج

عايدة محمود الامام دعبس
محمد محمود الامام دعبس
رقيه عزيز جريس
محمد مسعد القهوجى
حسن محمد أبوالهنا
السيدة عثمان بدوى
السيدة عبدالحميد جربوع
وفاء السيد عوض فتيت
ربيع عبدالمبدى اسماعيل
عبده أبوالسعود المرجاوى
صالح محمد عويس
محمد محمد احمد الذغلى
حربه راجح عبدالرحمن
صابر راجه منصور
عوض عبدالله ابراهيم على
سعد محمد العمرى
حسين اسماعيل الناغية
نور محمد عطوه الكنانى
سيف محمد جوده
السيد على البدويهى
محمود السيد اللللى
سعيدة محمود السيد اللللى
ام هاشم الخضرى بحيرى
سماح الخضرى بحيرى
اعتماد الخضرى بحيرى
جميلة عبدالعليم عطيه حسنين
مصيلحى سعد ابراهيم السيد
حامد محمد محمد بركات
ياسين حليم مصطفى محمد
محمود حسن عثمان
بديعة محمد الشربينى
محمد عبدالرحمن الذيبان
عبدالعليم محمد حماد
هانم محمد مصباح
نعيم ابراهيم مناع نوفل
محمد ابراهيم مناع نوفل

ابراهيم حسن على شعبان
احمد ابراهيم داود
عبدالمجيد حسنين عبدالعال
خالد مرسى المنشى
محمد حامد على مراجان
السيد محمد سليم الوصيفى
رشاد محمود انسى
على على عبدالوهاب
مصطفى مرسى حسن
فاطمة محمد موه
ابراهيم السيد موسى
حسن محمد عياد
حسن محمد ابوعيطه
محمد ابراهيم وفا
عزيزة عمر محمد جامع
هدى محمود جامع
مهران حسن حسنين
امنه محمد حسن حسين
مصطفى السيد محمد النجار
السيدة محمد السيد ندا
فوزية احمد محمد معوض
عبدالرحمن حمادة ابراهيم
محمود السيد الرواد
محمد عوض ابو العينين
عوض محمد ابو العينين
حسن حسن رخا
محمد احمد على الكنانى
لبيب حنا عبدالمسيح
على حسن على فرج
محمد احمد على البحيرى
حسن محمد ابوالعلا
فهمى احمدالرشيدى
احمد عبدالرحمن عبدالكريم
احمد محمد مجاهد
فاطمة على أبوعلى
محمود محمد فياض

منصور محمود محمد عيد
ابراهيم محمد عبدالله
محمود حسن محمد
ابراهيم محمد قريش
زينب ابراهيم محمد الحناوى
فوزية ابراهيم محمد الحناوى
حياة ابراهيم محمد الحناوى
حسن محمد عثمان
محمد محمد شتيوى
ابراهيم محمد الشرقاوى
عزيز فهيم مفتاح
توفيق محمود الغار
احمد حسن الزند
روحية حسن بدوى حجازى
عزيزه صالح السيد دعيه
احمد عبدالهادى سعيد
عزيزه حسن صالح
شادية محمد الغيطانى
مريم احمد عوض
وفاء ابراهيم ابوالعطا
محمد الصغير غلاب محمد
نفيدة محمد بلطية
على عبدالعاطى حسان
عبدالسلام يحيى الجمل
محمد مسعد الحطيبى
جليلة عبدالرحمن الزيات
محمد حسن المناخلى
فتحى المناخلى
ليلى خليل الحلوجى
السيد عبدالله ابراهيم
حسن محمد حسن
ابراهيم السيد مجاهد
احمد عمر ابراهيم سلام
محمود على الديب
نفيسه محمد فهمى الصفتى
اعتدال السيد عبدالعاطى

عطيات محمد شتا
صباح محمد شتا
رسمية محمد شتا
ابراهيم محمد شحاته
محمد فاضل عبدالله الدهرى
فؤاد محمد البهوتى
محمد هريدى شلبى
مرزوق شلبى رزق
مصطفى كامل السيد صالح
ابراهيم حلمى عبدالدايم
صديق فتح الله الهوارى
ابراهيم فتحى محمود سليم
عبده محمد عبدالسلام مجاهد
احمد ابراهيم احمد محمود
عبدالعال ابراهيم حسن
احمد حسين جودة
عبدالجواد يوسف
التابعى محمد الرزاز
فهمى محمد محمد الخضرجى
محمد السيد البعلى
مصونه حسن رشدى
امينة ابراهيم الحمامصى
عبدالمنعم محمد محمود التابعى
محمد عباس عبدالغفار
حسن محمد محمد فرج
محمد محمد خير عوض
محمد محمود شلبى
فاطمه محمد على سليمان
على محمود محمد شلبى
محمد محمود محمد شلبى
عطيات محمود محمد شلبى
محمد يونس عبدالحليم بخيت
بنايوتى ايفاناجلوس مافرياتس
عبده عبده البصراطى
عبده مراد
محمود اسماعيل

الشمندى احمد حسن
نور الدين عثمان
احمد رشوان
دهشور نور الدين
هانم عبد العزيز ابراهيم ناصر
ابوالدهب السيد عبدالجواد
السيد محمد ضرار
احمد محمد متولى الجوخ
السعيد محمد حسن حمادة
محمد فؤاد عبدالوهاب
محمود على حلاوة
احمد محمد ابراهيم
احمد رياض الهوارى
حامد على السحراوى
محمود على حلاوة
عواطف على احمد طه
ملكه احمد عبدالجليل
محمد احمد شحاته
السيد سالم
توفيق ابراهيم
محمد عبداللطيف الجوهرى
حسن محمود محمد عثمان
محمود حسن سليمان محمود
مختار احمد المتولى بدير
حميده محروس السيد خليل
محمد مسعد حسن حندوقه
احمد احمد امين المجدوب
نجيه فتحى بيومى محمد عمر
وجيدة حسن ابوعبده
شتا حنفى عزام
محمد على محمد
عائشة درويش مورد
محمد حامد محمد والى
محمد السيد على عمر
عزت عبدالصمد عبدالتواب
مرعى نصار دياب

محمود احمد ونسى
حميده اسماعيل سالم العراقى
احمد عطيه احمد حسن
خديجة يوسف محمود
عبدالحى جاد المولى مرعى
محمود ابراهيم الشربينى
على حسين مدكور
حسن حسين ابوعمر
فطومه محمد الدكرورى
ام محمد السيد محمد مراجى
عزيز محمد عبده ابوموف
السيد عوض ابراهيم الزلوعى
وفاء عوض ابراهيم الزلوعى
حسن احمد على عبيد
محمد عبده حسن جعرور
عطيات يوسف عبدالرحيم
عطيات عبدالمطلب عبدالرسول
فاطمة محمد محمد عبدالوهاب
السعيد محمد محمد عبدالوهاب
جمالات محمد محمد عبد الوهاب
فكرى رمضان عبدالوهاب سليم
عبدالتواب زايد على
ابراهيم النمر
ماريا ثانا
محمد على حسين
محمود عبدالعاطى
عبدالرازق السيد البنا
محمد عبده صالح
عبدالونيس محفوظ محمد يوسف
شعبان حسن سالم زعتر
فاطمة على عبدالعال الشناوى
عبدالله على عبدالعال الشناوى
السيدة عبدالحميد حسن
محمد القهوجى
عبدالحميد
عبدالغنى محمد عيسى

عرابى على على بكه
فتحى عبدالرازق
حسين محمود محمد هديب
على ابراهيم احمد
التابعى احمد العياشى
عثمان عبده الصباغ
سعاد كامل احمد غنيم
نعيمة رجب محمد على
فاطمة محمد الرفاعى اسماعيل
غريب صلاح الطرابيلى
طلبه محمد حمزة
عبدالله عثمان محمود احمد
رمضان سعد ابراهيم العلاحى
عبده محمد موه
محمد احمد أبوبكر
رابعة محمود المتولى
محمد على غانم الشوا
هانم فرج الغصناوى
هانم احمد عبد الدايم
على عبد الحافظ محمد
مختار احمد بدير
عبدالله بكير
محمد على احمد محمد
روحية عبد الخالق الخشاب
رضا عبد المنعم محمد خشاب
احمد عبدالمنعم محمد خشاب
حسنين حسن الجمل
أمنة محمد حسن احمد
خديجة فكرى جاد الكريم
عبدالهادى عبدالصادق حسب
سليمان سليمان محمد شتيوى
عباس احمد حرب
محمد راضوان عريف
انور بشير عسر حسنين
محيى الدين عبده على عامر
كريم على رصوص

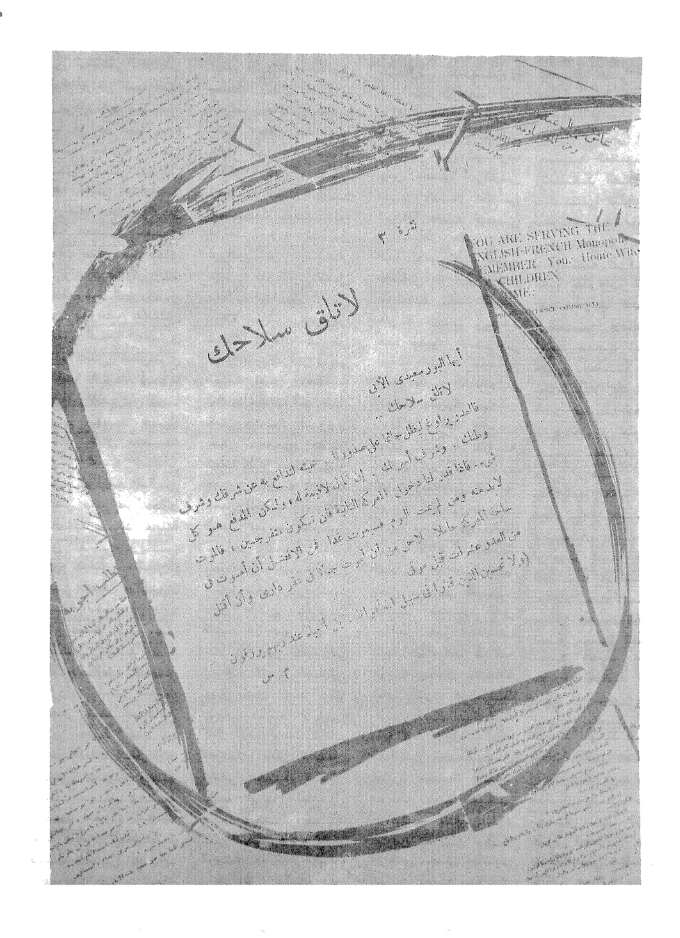
عبدالحميد محمد الدكراوى
عثمان محمود عوض
سمير ابراهيم اقلاديوس
حامد محمد السمان
حسن مصطفى القاضى
فتحية ابراهيم السيد صبح
العربى ابراهيم السيد صبح
رضا ابراهيم السيد صبح
فاطمة محمد على
حمدى أحمد حسنين
محمد سعدى عبدالرحمن
صابر محمد سعدى عبدالرحمن
نجية محمود سعدى
عطيات صابر حمد سعدى
أحمد ابراهيم أبو العلا وشهرته خليل
فاطمة محمد السيد خضير
حسن يوسف عثمان
عوض السيد الجعبرى
عبده على الفطايرى
ابراهيم السيد جودة
شفيقة ولايعرف لقبها
مريم محمد جاد
على حسن مسعد
محمد السيد عيسى
محمد ابراهيم الدالى
عبدالقادر محمد عمر حجازى
عبدالمجيد محمد هدية
حسن على بازين
حسن جعفر الطويل
محمد محمد أبوالهوى
نبوية سليمان داود
كمال عبدالله جاد سعد
الشمندى أحمد حسن
عبدالفتاح عبدالحليم عبدالغفار
فاروق يحيى السيد
مصطفى محمد السيدالشيخ
على حماد عطيوة
محمد أحمد عطهوط
عوض حسنين وهبة
محمد سباق شحاته
محمود محمد حامد
أحمد محمود محمد حامد
صابر حسنين عبدالله
ابراهيم محمد عبدالواحد المناخلى
يوسف نجيب يوسف
محمد عبدالله جبر

محمد عباس حسنين الزينى
محمد محمد خليل الغرانة
على عبدالدايم الدسوقى
شجر اسماعيل عثمان
السعيد احمد السيد اسماعيل
محمد محمد عويلة
السيد الشاذلى عيد
ذكية أحمد عبدالرحمن
عايدة أبو الوفا محمد
عباس حسبوب على
محمود أحمد عبيد
أحمد حسنين
ابراهيم صديق
نورالدين عثمان
دهشور نورالدين عثمان
محمود اسماعيل درويش
بزادة يوسف معوض
حبيشة ابراهيم عوض
سعدية سليم جرجس موسى
محمد على أبوسلامة
السيد عبدالله ابراهيم الشهير بشعبان
حسن محمود الراوى
على محمود عمر
محمد هاشم محمد سليمان
حسن ابراهيم قاسم
جمعة راشد عبدالرحيم عمر
السعيد يوسف خضير
عوض أحمد شمس
محمد مغولة السيد سليمان
السيدة محمد نور محمد
حسن على شيرون
السيد ابراهيم الجيار
عبده عبدالرحمن الاسكندرانى
يوسف احمد الحبشى
جمال كامل محمد بربر
يوسف محمد القاضى
كامل احمد محمد فرغلى
العريان حسن حسين
على محمد فواز
عبده عبده اسماعيل
عبيد محمد محمود
حسن السيد كمال الدين
السيد حسين شمس
رزق الله عبدالملك سعد
قدسى عطاية الله عزب
محمد قدسى عطاية الله

السيد السيد عبدالباقى
عبدالرحمن سالم عز الدين
سادات محمد الغضناوى
محمد مطرود محمد
غريب الشعروى
حسنى محمد الباز محمد حسن
ابراهيم عوض موسى
كمال محمد المرشدى
السعيد على شهبوب
حسن محمود عزالدين
سمير السيد العلمى
السيد عابد فهمى
رياض حسن رجب
السيد أحمد شلبى الخولى
مصطفى ابراهيم زاجم
عبدالحميد حامد شلبى
حبيبه محمد زياده
عبده محمود السحراوى
أميمة محمد حمزة
حسن منسى الشلورى
عوض مبروك عوض
روفائيل رأفت بطرس
عمر شحاته خليفة
امين حسن داود
أحمد مصطفى دياب
انور شلبى عمر
السيد محمد عبدالحافظ
عوض فراج عبدالحافظ
السيد فراج عبدالحافظ
حسن محمد الصياد
فهيم محمود انسى
اسماعيل حسن اسماعيل
السيد عبدالحافظ عبدالله
عزيزة عبدالعال عبدالحافظ
السيد السيد عبدالحافظ
عوض السيد عبدالحافظ
رتيبه احمد عثمان عبدالحافظ
الصافى أحمد حسن
عبود محمد الباشا
يوسف احمد الحبشى
عزالدين عبدالموجود
عوض حسنين وهبه
ابراهيم محمد المكاوى
محمد احمد صالح
محمد محمد السواح
محمد مطر السعيد

مصطفى الامام الدمياطى
محمود على حسن
عادل محمد مندور
شلبى شلبى الخولى
عطيات على شطا
محمد عبدالله منصور
محمد على شطا
فاطمة شلبى السيد
احمد الغضبان
رشاد الغاوى
حسنى سليمان
حسن احمد ابوعلى
رزق محمد مسلم
سكينه عرفه
ايليا جرجس شحاته
السيد رجب العشرى
صالح جديانه
احمد محمد شيخون
على محمد غانم
اسكندر بشاى
خضر محمد البحرى
فرج جوده امانيوس
سعد محمد رزق
حسن ابراهيم الاغا
عبدالرحيم احمد على
درويش بقلاوة
جمال بقلاوة
ابراهيم عبده النبع
السيد الدهشان
حميده سعد معوض
مختار محمد الخطبى
امينه محمد الخطبى
محمد محمد السيد
مهران محمد همام
سمير توماس سعيد
رسمية محمد الغنام
محمد احمد متولى
عزت محمد عبدالمجيد
زينب عبدالله احمد محمود
محمود عبده سعد
محمود محمد الزقيم
عسران محمد عسران
عبدالشافى سليمان
عزيزة عطاالله مشرقى
نجيه عطاالله مشرقى
عبدالعال أحمد ابو عوض

حـ



نشرة ٣

لاتلق سلاحك

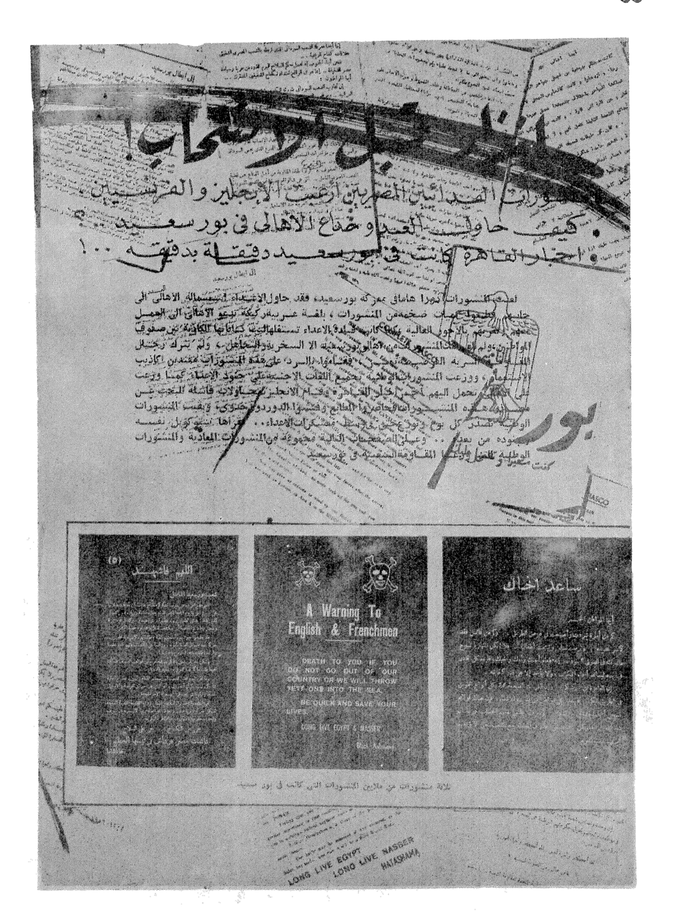
أيها البورسعيدى الأبى

لاتلق سلاحك ..

فالعدو يراوغ ليظل جاثما على صدورنا . خبئه لتدافع به عن شرفك وشرف وطنك . وشرف أسرتك . إن الذل لانهاية له ، ولكن المدفع هو كل شيء . فاذا قدر لنا دخول المعركة الثانية فلن نكون متفرجين ، فالموت لا بد منه ومن لم يمت اليوم فسيموت غدا فمن الأفضل أن أموت فى ساحة المعركة حاملا سلاحى من أن أموت جبانا فى عقر دارى وأن أقتل من العدو عشرات قبل موتى

(ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا . بل أحياء عند ربهم يرزقون)

م . س



منشورات الفدائيين المصريين أرعبت الانجليز والفرنسيين

• كيف حاولت العدو خداع الأهالي في بورسعيد؟

• أخبار القاهرة كانت في بورسعيد دقيقة بدقيقة..!

لعبت المنشورات دورا هاما في معركة بورسعيد فقد حاول الأعداء استمالة الأهالي الى جانبهم وطبعوا كميات ضخمة من المنشورات، بلغة عربية ركيكة تدعو الأهالي الى العمل معهم [illegible] العالية [illegible] قادة الأعداء [illegible] كتاباتها الكاذبة بين صفوف المواطنين [illegible] الا السخرية والتجاهل، ولم تترك رجال المقاومة الشعبية [illegible] فقاموا بالرد على هذه المنشورات [illegible] أكاذيب الاستعمار، ووزعت المنشورات الوطنية بجميع اللغات الأجنبية على جنود الأعداء، كما وزعت على الأهالي تحمل اليهم أخبار القاهرة [illegible] الانجليز [illegible] فاشلة [illegible] هذه المنشورات [illegible] المطابع [illegible] المنشورات الوطنية تصدر كل يوم [illegible] الأعداء.. [illegible] نفسه [illegible] من [illegible].. وعلى الصفحات التالية مجموعة من المنشورات المعادية والمنشورات الوطنية [illegible] المقاومة الشعبية في بورسعيد

ثلاثة منشورات من ملايين المنشورات التي كانت في بور سعيد

منشورات الاعداء

ايها شعب بور سعيد الكريم

ان للكذب ثلاثه اسباب أولها الخوف من الحقيقة و ثانيها خيانة القصد او سوء الغرض و ثالثها قلة العقل و ضعف الذاكـــرة و اما المحطة الناصرية فتجتمع فيها الاسباب الثلاثه ٠

فمما اذاعته من الاكاذيب المضحكة ان الطيران المصري اغرق الباخرة الفرنسية المدرعة الكبيرة " جان بارت " التي اصبحت في الوقت الحاضر حسب قولها في قاع البحر يسكنها السمك و الحقيقة ان هذه الباخرة مستمرة الى يومنا هذا على سطح الماء كاملة الاطراف صحيحة الجسم مستعدة لكل الطـــوارئ يواصل نشاطها و لا تزعزعها خرافة القاهرة السخيفة ٠

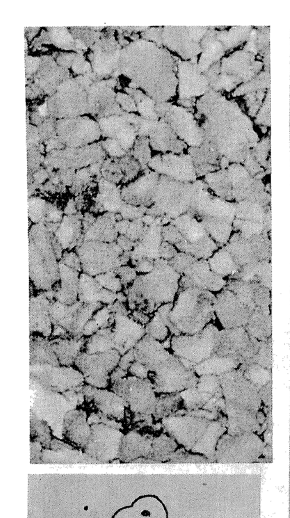
ثم قالت المحطة الناصرية هذه ان السفينة المصرية " ابراهيم الاول " قد امر رئيسها باغراق نفسها بعد معركة طويــلة استغرقت عدة ساعات و الحقيقة الكاشفة انها استسلـــم اربابها بعيد الضربة الاولى التي اصابتها في مستهل القتال ٠

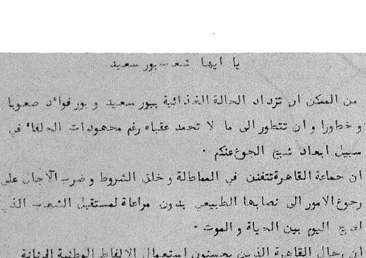
يا ايها اصحاب المحطه الناصرية يا ايها ارقاء الكـــــذب لماذا تحاربون الحقيقة و لماذا تكافحون الحقيقة و لماذا تقاتلون الحقيقة ٠ ان الشعب الحر و العالم الحر يحبان الحقيقة العارية بل شعارهما الحقيقة و حرية الحقيقة ٠ هل انتم خائفون منها او هل هي تناقض اغراضكم او هل فقدتم العقل و الذاكرة ؟

ما اهملتـه اذاعة القاهرة من الاخبار

من طلوع الشمس الى ما بعد غروبها تصب اذاعـة القاهرة في آذانكم قصصا معجبـة عن الاعمال الجليلـة التي قام بها الجيش المصري الظافر الغانم ٠ان هذه الآلة المختصـة في خلق الاكاذيب ونشرها في الاثير والتي ضربت الرقم القياسي في قلب الحقائـق تلتزم السكوت التام على ما شاهدتموه باعينكم ٠ ومثلا لاتتكلم عن السرعـةالعجيبـة التي هربت على جناحـها الجيوش الباسلـة المعتمـد عليها الدفاع عن منطقـة بور سعيد ٠ ولم يكشف سـر هـذه السرعـة الا اخيرا ٠ ان المفهوم عند الجميع أن المرء ولو كان من الجنود الناصـرية يجري عـاريا باكثر سرعـة ممـا يجري حامـلا لسلاحـه ولباسـه ٠ ولذلك ترى كل يوم بنادق وذخائـر ومعدات ولباسا يقـع اصطيادها من قناة الماء في القنـاة او في بحيرة المنزلـة ٠

وسوف نرجـع الى الموضـوع بالتفصيـل





يا ايها شعب بور سعيد

من الممكن ان تزداد الحالة الغذائية ببور سعيد و بور فؤاد صعوبا وخطورا و ان تتطور الى ما لا تحمد عقباه رغم مجهودات الحلفاء في سبيل ابعاد شبح الجوع عنكم ٠

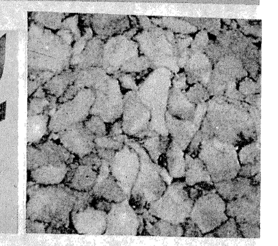
ان جماعة القاهرة تتفنن في المماطلة و خلق الشروط و ضرب الآجال على رجوع الامور الى نصابها الطبيعي بدون مراعاة لمستقبل الشعب الذي اصبح اليوم بين الحياة و الموت ٠

ان رجال القاهرة الذين يحسنون استعمال الالفاظ الوطنية الرنانة و ضرب على طبل الحرية و الكرامة و الحياة لا يريدون ان تتوفر الحرية و الكرامة و الحياة عند سكان بور سعيد و بور فؤاد بل مقصودهم الوحيد هو كسب فوائد غامضة على حساب الشعب بعد ان فشلوا في الدفاع عنه ٠

و الآن قد وصلت جيوش الامم المتحدة بمدينتكم و رابطت بها رغم العراقيل التي اقامها رجال القاهرة و لا شك ان شعب بور سعيد و بور فؤاد يعتبر ذلك الوصول مثل ما نعتبره نحن كالخطوة الاولى نحو انفراج الازمة التي يتخبط فيها الشعب هنا بينما يقسم رجال القاهرة مبارات رياضية ٠ غير انه يجب ان تكون خطوة تتلوها خطوات آخرى جريئة حازمة ٠

لقد اتى العالم بما يدل على حسن استعداده لحل المشاكل فعلى شعب بور سعيد و بور فؤاد ان يبرهن هو ايضا على حسن استعداده و ذلك باستئناف العمل و رفض الامتثال لاوامر شرذمة ضئيلة العدد فاقدة الرشد تسلط عليه العبودية و الجوع بالتهديد و الوعيد كانه لا يعرف اين المصلحة و اين الواجب وكلن تلك الشرذمة تنسى او تتناسى قول الله تعالى " ومن يقتل مؤمنا معتمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه و لعنه و اعد له عذابا شديدا





لجنة المقاومة الشعبية

بلاغ رقم (٤٠)

عين جالوت ـ بور سعيد

أيها الأحرار :

١ : ان مصر على طول الزمان وعبر التاريخ والايام كانت قلعة للايمان وكعبة للعقائد والاديان ومنارا للعلم والعرفان وباعثا للحضارة والعمران وحصنا للحرية والاستقلال ومقبرة للغزاة والاستعمار .

أيها الأحرار :

٢ : ان التاريخ يروى لنا ان التتار من بلاد المغول ومن قبلهم قبائل الهون هم شر من ابتلى بهم العالم على مر الزمن . فهؤلاء المتوحشون البرابرة الذين هبوا من اواسط آسيا في القرن الثالث عشر كزوبعة عاتية وانطلقوا نحو الغرب والشرق يهدمون الحضارة البشرية والحياة الانسانية بالخراب والدمار يسفكون الدماء ويذبحون النساء والاطفال ويحرقون المدن والعواصم ويهدمون المساجد والكنائس فانسلت تحت اقدامهم امبراطوريات وعروش وتحطمت تحت سنابك خيلهم امم وشعوب وعاشت آسيا واوروبا في ذعر وهلع وخوف وفزع من خطر المغول الداهم .

أيها الأحرار :

٣ : وقعت الامة العربية صريعة تحت اقدام التتار الذين اقتحموا بغداد فاحرقوها ودمروها ودمشق فهدموها وحطموها وغزة فاحتلوها . واتجهت انظارهم الطامعة الى مصر جوهرة النيل وارض الفراعنة الامجاد واغلى درة في جبين الاسلام .
ارسل المغول انذارا الى المصريين لعلهم يسارعون الى تسليم بلادهم خوفا من بطش البرابرة المتوحشين وانتقامهم الرهيب ولكن المصريون لم يهتموا بتهديدهم ووعيدهم وخرجت الجيوش المصرية نحو البلاد العربية لالقاء اعداء الله .. اعداء العروبة والاسلام ، واستطاعت تحرير غزة وايقاع الهزيمة الكبرى بالمغول في عين جالوت سنة ١٢٦٠م وقد قتل المصريون السواد الاعظم من رجالهم واختطفوا بعضهم اما من نجا من القتل والاسر فقد بادر الى الهرب والفرار .
واستطاع القائد المصرى بيبرس ان يعيد الى حوزة المسلمين ما استولى عليه المغول من قبل .

أيها الأحرار :

٤ : لم تكن معركة عين جالوت نصرا لمصر والعرب والاسلام ولكنها كانت نصرا للانسانية وقضاء على البربرية ، وكانت نقطة تحول في التاريخ البشرى . فقد افتدت مصر امن العالم وسلامه بدماء ابنائها وارواح شهدائها وانقذت اوروبا وآسيا من طغيان المغول وويلاتهم .

أيها الأحرار :

٥ : ان التاريخ ليعيد نفسه بعد سبعمائة عام فقد ابتلى العالم بمن هم اشد وحشية واعنف بربرية من المغول وقبائل الهون .

ان انجلترا وفرنسا خطر داهم على الانسانية واشد خسة ونذالة واجراما عن امبراطورية التتار وهما لتعلمان انهما دولتان تتزعمان العالم الحر .

أ : الم تقم انجلترا وفرنسا بارسال انذار الى مصر بتسليم القنال السويس فى ظرف ١٢ ساعة فرفضت مصر بقيادة جمال عبد الناصر كما رفضت مصر من قبل انذار المغول !

ب : الم تحشد انجلترا وفرنسا الاساطيل والطائرات وعتاد حلف الاطلنطى لاشاعة الخراب والدمار والرعب فى ربوع مصر الآمنة المسالمة .

جـ : الم تقصف انجلترا وفرنسا القنابل وتنزل ببورسعيد الدمار .

د : الم تهدم انجلترا وفرنسا المساجد والكنائس بقنابل الطائرات .

هـ : الم تقتل انجلترا وفرنسا كل من احتمى بالمساجد فى بورسعيد من نساء واطفال .

و : الم تتآمر انجلترا وفرنسا على الدول العربية لتحطيمها واذلالها .

يا مستر ايدن وانت يا موليه

الم تقرأ تاريخ المغول لتعرفا مصيركما المحتوم .

اللهم فاشهد ان وحشية ابناء المغول لتخجل تواضعا امام وحشية ابناء انجلترا وفرنسا ع

اللهم كن لهما بالمرصاد فهم اعداؤك اعداء الانسانية والسلام .

ايها الأحرار :

ان معركة بور سعيد لهى نقطة تحول فى تاريخ البشرية الحديث فهى معركة حاسمة يتحول عندها مجرى التاريخ نحو القضاء على الاطماع الاستعمارية والجرائم الوحشية وبداية عهد جديد من السلام العادل الذى يرتكز دعائمه على حقوق الانسان المقدسة وحرية الشعوب المستضعفة .

فهذه بداية النهاية لانجلترا وفرنسا اعداء الانسانية والامم المتحررة ان مصر بقيادة جمال عبد الناصر قد وهبت العالم امنا وسلامها وجنبته آلاما واهوالا وكما وقفت حصنا منيعا ضد اطماع المغول سنة ١٢٦٠ فانها تقف اليوم حصنا منيعا ضد مغول سنة ١٩٥٦

ايها الأحرار :

لقد حلت بورسعيد كفاحها بالدم الغالى بذلته عن شرفها وشرف مصر وشرف العروبة وحريات الشعوب وسلام العالم ... فقهرت الاستعمار ... وتم بالامس انسحاب اللصوص والقراصنة ... فعادوا الى بلادهم يجرون ذيول الهزيمة والعار .

ايها الاحرار :

فلندع الله ان يمكن مصر بقيادة جمال عبد الناصر لترد للعرب ماسلبته انجلترا وفرنسا من ارض العرب ولنسبح لله حمدا ولنسجد لله شكرا

النصر او الموت

لجنة المقاومة الشعبية
تليفون ٥٠٦٥٤ القاهرة

نداء جبهة المقاومة الشعبية المتحدة

نداء من جبهة المقاومة الشعبية

المتحدة ببور سعيد

ايها الشعب المناضل

مهما تجمعت قوى البغي ضدنا فالنصر حتما في جانبنا . اننا الي جانب الحق ونقاتل من اجل قضيتنا العادلة . ... ان الرأي العالمي كله في جانبنا الاتحاد السوفيتي .. والصين الشعبية .. والهند .. وكل الدول العربية .. وحتي شعوب انجلترا وفرنسا نفسهما تعارض حكوماتيهما المجرمة .

ايها الشعب المناضل

لقد ضحيت وكافحت وكان قرار الانسحاب ثمرة نضالك وكفاحك العنيد المتواصل ..

ايها المواطنون

فلتسر هذه الجنازة الصامتة التي ستخرج عقب صلاة الجمعة مباشرة في هدوء ونظام ولتكون تعبيرا صادقا عما نكنه لشهداؤنا الابطال ... وليعلم المستعمر أن شعب بور سعيد البطل لن يهدأ أبدا ولن ينحني أمام الطغاه .

تحيا ذكرى شهداؤنا الابرار يسقط الاستعمار عدو الشعوب

عاشت وحدة الشعب والحكومة والجيش تسقط اسرائيل اداة الاستعمار

جبهة المقاومة الشعبية

المتحدة ببور سعيد

نداء اللجنة السودانية

(٢) بيان من اللجنة السودانية

لقد سبق ان اعلنا فى منشورنا الاول ان المعركة ليست معركة الشعب المصرى فحسب ولكنها معركة كافة الشعوب المحبة للسلام والتى تسعى الى الحرية .. انها معركة شعوب شمال افريقيا ضد فرنسا وعصابتها .. انها ثورة الشعب العراقى ضد الاستعمار وذنبة نورى السعيد .. انها معركة كل الشعوب ضد كل المستعمرين .. ان انتصار الشعب المصرى على الاستعمار الانجلو فرنسى بمساندة قوى الشعوب الحرة ليؤكد لنا اهمية النضال المشترك ضد قوى الشر [illegible] نعم ان المعركة ما زالت مستمره ولن تنتهى ببيان لويد ومولية .. انه تراجع الجبناء .. تراجع الجبان الذى لو اتيحت له فرصة الغدر للشعوب ما تورع من استغلالها .

واننا ابناء الجنوب نعلن كلمتنا صريحة وواضحة باننا لن نتخلى عن سائر شعوب العالم مؤمنين بان انتصار الشعوب يتم بتصعيد النضال والكفاح المتواصل .... ولن يتاتى لنا القضاء على الاستعمار وانصاره الا بتدعيم لجان المقاومة والالتفاف حولها من اجل قضية الشعب المصرى .. من قضية سائر الشعوب المحبة للسلام واننا نقف بجانب الشعب المصرى حكما وتنفيذا دائما تاكيدا لكفاحنا المشترك ضد قوى الاستعمار الغاشم .

. عاش الكفاح المشترك . يسقط الاستعمار واذنابة الخونة

. عاش كفاح الشعوب من اجل التحرر والسلام . تحيا ذكرى الشهداء

اللجنة السودانية لمقاومة الاستعمار

(جبهة المقاومة الشعبية المتحده)

جبهة العمال للمقاومة الشعبية

الى شعب بور سعيد

عقب المؤتمر الذى عقد اليوم بدار نقابة شل . بحضور مندوبى لجان المقاومة الشعبية
ضم ممثل احد عشر نقابة منتظمين فى الجبهة المتحدة للمقاومه الشعبية وقررو الآتى :.

١ . اعلان بقاء جبهة العمال للمقاومة الشعبيه تحت لواء الجبهة المتحدة للمقاومة الشعبية

٢ . دعوة جميع النقابات للاشتراك فى العرض الذى سيقام الاحد ٢٣ - ١٢ صباحا
ويبدا من ميدان المحطه وذلك ابتهاجا بانسحاب الاعداء

والجبهة المتحدة تهيب بجميع العمال ضرورة التفانى فى ابراز هذا العرض الذى يقوم به
ضباط وجنود الصاعقه الذين اشتركوا مع الشعب البورسعيدى فى كفاحه تعبيرا عن مدى
التفاف شعب بورسعيد العظيم مع جيشه الباسل وحول رئيسه البطل جمال عبد الناصر

- عاش كفاح شعب بورسعيد
- عاش جمال رمز المقاومة الشعبية
- عاشت وحدة الشعب والحكومه والجيش
- عاش كفاح العمال من أجل الحرية والسلام

الجبهة المتحدة للمقاومة الشعبية
بورسعيد

بيان جبهة العمال
بيان ادماج لجان المقاومة

بيـــان

أيها المواطنون

فى هذه المرحلة من تاريخنا المجيد وفى ظروفنا هذه التى يتحتم على جميع أفراد الأمة وكل طوائفها أن تتحد لتقف كتلة واحدة أمام عدو مشترك لعين .
وعلى ذلك عقد مؤتمر من مندوبى :ـ

اللجنة العليا للمقاومة الشعبية . الاحرار الانتقاميين

م. س. . المدمرون

ووافق المؤتمر على إدماج جميع لجان المقاومة الشعبية المختلفة الأسماء فى لجنة واحدة . موحدة البرنامج تحت اسم :

جبهة المقاومة الشعبية المتحدة ببورسعيد

ويناشد المؤتمر كافة الجماعات الوطنية ومختلف سائر لجان المقاومة أن تتحد من أجل :ـ

- الكفاح المسلح لطرد قوات الاحتلال .
- عدم المساومة على حقوقنا الكاملة بالنسبة لتأميم القناة .
- رفـــع الروح المعنوية للشعب .
- محاربة الخونة ومروجى الاشاعات .

عاشت وحدة الشعب والحكومة والجيش
تحيا وحدة لجان المقاومة الشعبيه

جبهة المقاومة الشعبية المتحدة
بورسعيد

(٣)

أيها الشعب البورسعيدى الباسل

تكرر فى اليومين السابقين القاء المنشورات على مدينتنا الخالدة بواسطة طائرات القراصنة .

انها كلها تدور حول هدف حقير واحد ... هو محاولة تفرقة صفوفنا ... محاولة احداث ثغرة فى جبهتنا ... هذه الجبهة الشاملة التى تضم الحكومة والجيش والشعب بجميع فئاته ... والتى تقف كتلة واحدة كالبنيان المرصوص ضد المعتدين

انهم يحاولون النيل من (القائد البطل جمال عبد الناصر) رمز مقاومتنا ويحاولون تشويه القرار التاريخى بتأميم القناة .

فليعلم هؤلاء المجرمون أن بطلنا عندما أمم القناة كان ذلك بارادتنا نحن شعب مصر . وعندما رفض الانذار الاستعمارى فانه رفضه بلساننا . وعندما أصر على المحافظة على سيادتنا دون أدنى تدخل أو نفوذ أجنبى فانما يترجم بذلك عن رغبة شعب مصر المجيد .

نعم فليعلم المستعمرون أن جمال ليس مجرد رئيس جمهورية أو قائد أعلى . بل انه أكثر من ذلك ... انه رمز قوميتنا المعبر عن آمالنا والمدافع الصلب عن مصالحنا .

انهم أيها الشعب البورسعيدى الباسل يحاولون استغلال أزمة التموين الحالية لالقاء المسئولية على حكومتنا الوطنية . ولكننا لن ننخدع وان المسئول الأول عن كل تأخر هم أولئك المجرمون وهذا ما تعلمه شعبنا على مر الزمن .

من الذى حرق دورنا ؟ من الذى قتل الآلاف من أبناء مدينتنا ؟ من الذى قطع عنا المياه ثم أشعل النيران ؟ من الذى نهب خيرات مدينتنا ؟ من الذى ارتكب كل صنوف الغدر والهمجية ؟ انكم أنتم أيها القراصنة المغيرون . فعلى رؤوسكم تقع مسئولية كل ما حدث فى مدينتنا من كوارث .

وقريبا جدا ستدفعون الثمن يوم نلقى بآخر جندى منكم الى قاع البحر .

عاش كفاح الشعب المصرى . عاشت وحدة الشعب والحكومة والجيش

عاش جمال قائدنا الحبيب . تحيا ذكرى شهدائنا الأبرار

جبهة المقاومة الشعبية المتحدة

ببورسعيد

أحد الافلام التى اخرجت عن المعركة

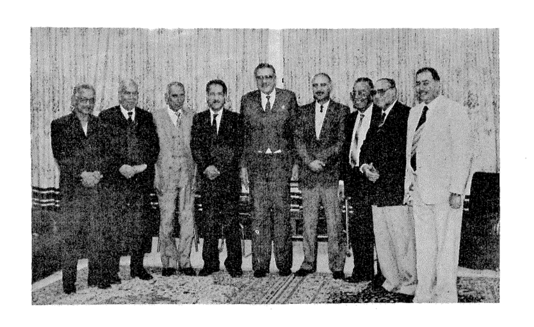


لجنة التاريخ والتراث

تحت رعاية

محمد سامى خضير

محافظ بورسعيد



مقرر اللجنة

ضياء الدين حسن القاضى

رئيس اللجنة

محمد ابراهيم ابراهيم هويدى

(سامى هويدى)

أعضاء اللجنة

م. محمد النبع

د. رفعت محمد صالح

د. محمد فتحى الشاعر

محمد محمد على

عبدالرحمن محمود مصطفى

التابعى التابعى عيسى

على عبده بركات

السيد حجازى حسن

حسن أحمد حسن

محمد شاهين

كامل رضوان

فتحى محمد سلمى

عباس الشناوى

محمد السيد أبوعيد

المراجــع

الكــتب :

١ ـ صفحات من التاريخ السرى لمعركة بورسعيد (دور الشعب) ـ أبو الحجاج حافظ .

٢ ـ نضال شعب مصر (١٧٩٨ ـ ١٩٥٦) ـ المستشار محمد عبدالرحمن حسين

٣ ـ كنت نائبا لرئيس المخابرات ـ اللواء عبدالفتاح أبوالفضل

٤ ـ الطريق الى السويس ـ أرسكين تشايلدرز ـ تعريب : خيرى حماد

الجرائد اليومية والاسبوعية :

١ ـ جريدة الجمهورية

٢ ـ جريدة الاهرام

٣ ـ جريدة الاخبار ـ أخبار اليوم

٤ ـ جريدة العهد الجديد

٥ ـ الانتصار

المجــلات : ·

١ ـ المصور

٢ ـ آخر ساعة

٣ ـ القوات المسلحة

٤ ـ الجيل

٥ ـ المحارب العربى

٦ ـ PEOPLE'S CHINA

٧ ـ مجلة الشئون البلدية والقروية لسنة ١٩٥٨

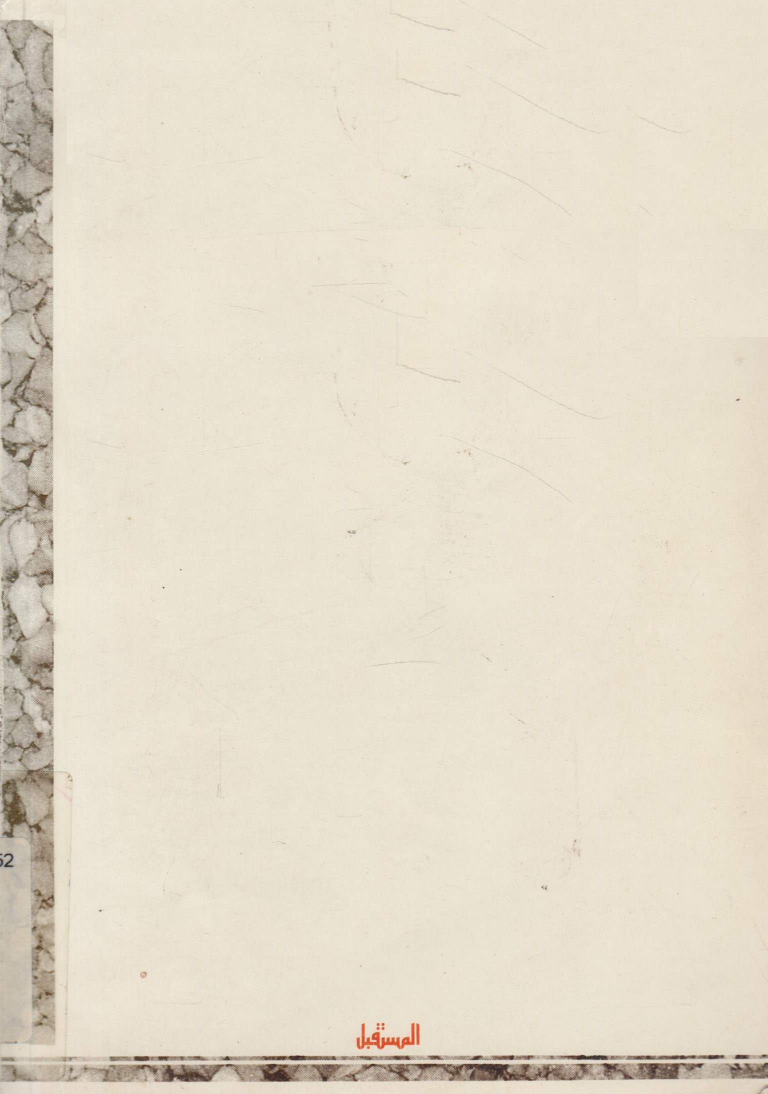
الصــور :

١ ـ مجموعة استديو شليل

٢ ـ مجموعة استديو جمعة

فهرست




المستقبل
52